الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No 5156 - Sunday - 16 - 12 - 1979

صدر اليوم
ملحق الثورة الاسبوعي

- سيصبح البحر الابيض خاليا من الاحياء .
- دراسة جديدة عن انفصام الشخصية .
- كيف ناكل دون أن تسمن؟
- اين وصل العلم في معرفة اصل الانسان ؟
- المادة المضادة للمادة .

ثوار ارتيرية يكبدون القوات الاثيوبية خسائر فادحة

دمشق - سانا - شن الثوار الارتريون يوم امس الاول بهجوم كثيف على وحدات جيش الاحتلال الاثيوبي استمرت ست ساعات .

وذكرت - الوكالة الارتيرية للانباء امس ان وحدات جيش التحرير الارتيري العاملة في الساحل الارتيري الشمالي قد شنت هجوما على القوات الاثيوبية في منطقة - نكل - التي تبعد

البقية على الصفحة - ١١ -

الجماهير الشعبية تتطلع بثقة إلى المؤتمر القطري ونتائجه المرتقبة

مهام أساسية أمام المؤتمر القطري

رفع معدلات البناء والاستجابة لمتطلبات المواجهة وتطوير صيغة العمل السياسي وترسيخ الفكر القومي الاشتراكي

تتطلع جماهير شعبنا في هذا القطر الى انعقاد المؤتمر القطري السابع العادي باهتمام بالغ وتترقب نتائج اعماله بتفاؤل كبير ، وبثقة غير محدودة ، انطلاقا من معطيات اساسية رسختها مناقشات الرفاق الحزبيين في مؤتمرات الشعب اثناء عملية اختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري والتوصيات التي اقروها .

كما ان انعقاد المؤتمر القطري في هذه المرحلة بالذات يكتسب اهمية استثنائية، نظرا للدور القيادي الذي يضطلع به حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في هذا القطر ، في التصدي للهجمة الامبريالية - الصهيونية الاستسلامية ، وفي العمل الجاد والمكثف لتوفير الظروف لمواجهة حاسمة يكون النصر فيها حليف الجماهير العربية المناضلة ضد اعدائها .. وما تحقق على هذا الطريق يؤكد قدرة البعث على انجاز المهام النضالية وعلى استقطاب للجماهير العربية حول اهداف نضالها ..

ويأتي في مقدمة المهام المطروحة على المؤتمر مايلي :

١ - رفع معدلات بناء القدرة الذاتية للقطر .

٢ - وضع اسس العمل في كافة اتجاهات المرحلة المقبلة .

٣ - تنظيم طاقة القطر واستثمارها في التنمية بما يكفل الاستجابة لمتطلبات المواجهة .

٤ - تطوير صيغة العمل السياسي في اطار البحث عن الاساليب الافضل والاكثر تقدما داخل التنظيم الحزبي وفي المنظمات الشعبية وفي اطار الجبهة الوطنية التقدمية .

٥ - التاكيد بشكل اساسي على البنية الفكرية التي تستمد اصولها من الفكر القومي الاشتراكي ومن التوجهات الكبرى لنضالات القطر .

٦ - العمل على اختيار قيادة تستطيع ان تحقق التطابق بينها وبين قواعد الحزب والجماهير الكادحة ، لان التفاعل مع المواطنين مهمة اساسية لانجاز مهام المرحلة المقبلة .

وهذه المهام المطروحة امام المؤتمر القطري السابع العادي والمسؤوليات النضالية التي يضطلع بها حزبنا وثورته في هذا القطر تجعل من المرحلة المقبلة مرحلة نضالية استثنائية تتطلب العمل الجاد والجهد المكثف والاستعداد الدائم للبذل والتضحية من اجل اختصار الزمن وصولا الى اهدافنا في التنمية وفي بناء الذات وفي انجاز مهام التحرير القومي والبناء الاشتراكي .

تحت رعاية الرئيس الأسد

افتتاح مجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية

ستظل قضية فلسطين محور نضال سورية

دمشق - سانا - افتتح تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد صباح امس في فندق شيراتون دمشق الاجتماع الحادي والعشرون لمجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية برئاسة الدكتور قسطنطين زريق رئيس المجلس وحضور اعضاء مجلس الامناء الذي يضم ممثلين عن عدة اقطار عربية .

وقد القى الدكتور اديب الداوودي عضو مجلس الامناء كلمة باسم السيد الرئيس حافظ الاسد نقل فيها تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد للسادة رئيس واعضاء مجلس الامناء متمنيا للمؤسسة اضطراد النجاح في خدمة القضايا القومية وعلى رأسها قضية فلسطين .

ورحب الدكتور الداوودي في مستهل كلمته بانعقاد مجلس الامناء لاول مرة في دمشق والذي تشارك فيه نخبة ممتازة من رجال الفكر والسياسة في الوطن العربي والذين دأبوا منذ تشكيل هذا المجلس برفد مؤسسة الدراسات الفلسطينية بعصارة افكارهم وخلاصة تجاربهم

البقية على الصفحة - ١١

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني للبحرين

دمشق - سانا - بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين وجه السيد الرئيس حافظ الاسد الى الشيخ /عيسى بن سلمان ال خليفة/ برقية تهنئة هذا نصها .

يسرني بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال ان ابعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي الى سموكم والى الشعب العربي الشقيق في البحرين اصدق التهاني مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم واضطراد التقدم والرخاء لشعب البحرين .

مجلس الشعب يجتمع اليوم

دمشق - سانا - يعود مجلس الشعب الى الانعقاد مساء اليوم حيث يعقد جلسة في دورته العادية السابعة برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس .

وسيناقش المجلس في هذه الجلسة المواد المدرجة في جدول اعماله والمتضمنة عددا من تقارير لجانه واسئلة السادة الاعضاء وبعض مشاريع القوانين .

لجنة المتابعة تختتم جلستها برئاسة سركيس

بيروت - سانا - اختتمت لجنة المتابعة العربية جلستها الثانية التي عقدتها في بيروت امس برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس حيث بحثت السبل الكفيلة بتنفيذ قرارات قمة تونس الخاصة بجنوب لبنان .

هذا وستعقد اللجنة جلستها المقبلة في السابع والعشرين من الشهر الحالي لمتابعة بحث القرارات العربية الخاصة بانتشار وحدات من جيش لبنان النظامي في جنوب

البقية على الصفحة - ١١

انباء عن اتصالات مكثفة لعقد قمة خليجية

المنامة - افب - ذكرت صحيفة الرأي الاردنية امس ان مناقشات تجري حاليا بين قادة الدول العربية في الخليج ومن بينهم الملك خالد ملك السعودية والرئيس العراقي صدام حسين بهدف الاعداد لعقد مؤتمر يحضره رؤساء هذه الدول .

واوضحت الصحيفة ان هذا المؤتمر الذي سيحدد موعده ومكان انعقاده في غضون الساعات القادمة سيضع خطة للامن تهدف الى مواجهة الاخطار التي تهدد الخليج والدفاع عن هذه المنطقة عسكريا .



عملاء اسرائيل في نيقوسيا يغتالون مناضلين فلسطينيين

نيقوسيا - سانا - صرح ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ان مسؤولا في منظمة التحرير الفلسطينية وصديقا فلسطينيا له اطلقت عليهما النار وقتلا في احدى شوارع ضواحي نيقوسيا امس من قبل مسلحين هربا في سيارة كانت تنتظرهما ..

ونقلت - ي.ب - عن الناطق قوله اننا نشتبه في عملاء اسرائيل اذ نعرف انهم نشيطون هنا .

وقال الناطق ان المغدورين هما - سمير علي طوقان - البالغ من العمر حوالي الاثنين علما ويعمل سكرتيرا ثانيا في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا و - ابو صفوت - صديق فلسطيني لسمير واحد المسؤولين في منظمة - فتح - وصل من بيروت جوا في وقت سابق امس .

وقال الناطق ايضا ان الحادث وقع امام منزل سمير وكانت زوجته اليونانية معه وان - سمير - توفي على الفور بينما توفي - ابو صفوت - وهو في طريقه الى المستشفى ..

واشار الناطق الى ان سمير يقيم في نيقوسيا منذ ثلاث سنوات .

الرفيق الأحمر يستقبل وفد الحزب الشيوعي البلغاري

توقيع اتفاق للتعاون بين الحزبين

دمشق - سانا - استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي بمبنى القيادة القومية قبل ظهر امس الرفيق بترو دولغيروف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري والوفد المرافق له الذي يزور القطر حاليا تلبية لدعوة من القيادة القومية .

وحضر المقابلة الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية .

وقد استعرض الرفيق الاحمر مع الوفد البلغاري الضيف العلاقات الثنائية بين الحزبين والبلدين الصديقين ووسائل تطويرها بما يخدم نضال الشعبين .

وقدم الرفيق الامين العام المساعد خلال اللقاء عرضا لاهم الاحداث على الصعيد الداخلي وفي المنطقة العربية كما شرح طبيعة المؤامرات الامبريالية والصهيونية في منطقة الشرق الاوسط التي تهدف الى تصعيد التوتر فيها مما يهدد السلام في المنطقة وفي العالم.

واكد صمود القطر في وجه هذه المؤامرات واصراره على احباطها واشاد باهمية التضامن والتعاون الذي تبديه بلغاريا ودول المنظومة الاشتراكية حيال نضال الامة العربية العادل من اجل تحرير اراضيها المحتلة واستعادة حقوق الشعب

البقية على الصفحة - ١١ -

وفد الحزب الاشتراكي اليمني يزور القنيطرة المحررة

دمشق - سانا - قام وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الرفيق ابو بكر باذيب عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني سكرتير المحافظة الاولى صباح امس بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة .

وكان في استقبال الوفد الضيف عند مدخل المدينة الرفاق اعضاء قيادة فرع القنيطرة للحزب والسادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية .

وقد قام الوفد الضيف بجولة في ارجاء المدينة اطلع خلالها على اثار

البقية على الصفحة - ١١

العدو يقوم بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين العرب

دمشق - سانا - شنت سلطات الاحتلال الصهيوني حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين الفلسطينيين داخل الوطن المحتل بدعوى انتمائهم لحركة المقاومة الفلسطينية ومقاومتهم الاحتلال .

وذكرت - وفا - امس ان العدو الصهيوني اعتقل عشرات المواطنين من قرى - معثر وقريوت والجالود - في منطقة نابلس وحظر على سكان هذه القرى السفر الى الخارج حتى اشعار اخر واقام حاجزا من المصفحات على الطرق المؤدية للقرى المذكورة .

جونز يقوم بزيارة للنظام المصري

القاهرة - سانا - ذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية الصادرة في القاهرة امس ان الجنرال ديفيد جونز - رئيس مجلس الاركان المشتركة الامريكي سيقوم بزيارة خاصة لحكومة النظام المصري في كانون الاول الحالي .

في محاولة للالتفاف على المطالب الايرانية

امريكا تبعد الشاه المخلوع الى بناما

واشنطن - طهران - سانا - طرأت امس تطورات جديدة على الازمة الامريكية الايرانية وخاصة فيما يتعلق بمصير الشاه المخلوع ، فقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية الالتفاف على المطالب الايرانية وذلك بابعادها للشاه المخلوع نهائيا خارج اراضيها وهذا سيجعل الموقف اكثر تعقيدا فمن المعروف ان الطلبة الايرانيين كانوا قد وجهوا اول امس انذارهم النهائي للولايات المتحدة بتسليم الشاه مقابل الافراج عن الرهائن .

فقد غادر شاه ايران المخلوع الولايات المتحدة الامريكية متوجها الى بناما للاقامة فيها بصورة دائمة . هذا ما اعلنه البيت الابيض الامريكي وقال جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض ان الشاه غادر قاعدة - لاك لاند - الجوية في تكساس صباح امس قاصدا بناما بدعوة من حكومتها . واضاف باول ان اطباء الشاه فحصوه يوم الجمعة الماضي واعلنوا ان حالته جيدة بشكل يسمح له بالذهاب للعيش في بناما وقال ايضا ان حكومة باناما عبرت عن املها في ان يساعد توفير مكان لاقامة الشاه في بناما على التوصل الى حل سلمي للازمة الراهنة .

ومن جهة ثانية شهدت العاصمة

البقية على الصفحة - ١١ -

وفد برلماني فرنسي يتوجه الى طهران

فرساي - سانا - غادر باريس صباح امس ثلاثة برلمانيين من منطقة ايفلين البارسية وهم النائبان بيير بورسونونيكولاي ابوتو وبريجيت جرو عضو مجلس الشيوخ قاصدين طهران .

وذكرت - افب - انه لم يعرف بعد فيما اذا كان هذا الوفد يقوم بمهمة رسمية بيد انه تردد ان صادق قطب زاده وزير الخارجية اعرب عن عزمه على استقبال هذا الوفد يوم غد الاثنين .

تظاهرات طلابية عنيفة ضد نظام السادات في جامعة عين شمس

الكويت - سانا - شهدت جامعة عين شمس المصرية الاسبوع الماضي تظاهرات طلابية عنيفة ضد نظام السادات .

وذكرت مجلة المجالس الكويتية عن قادمين من القاهرة قولهم أن الطلبة قاموا بتظاهرات ضخمة اثر اقدام قوات نظام السادات على اعتقال مجموعات من الطلبة بتهمة العمل ضد النظام والانتماء الى تنظيمات سياسية .

وعلى الصعيد نفسه نسبت المجلة الى مصادر موثوقة أن سلطات السادات عمدت الى اتخاذ اجراءات ضد اعضاء حزب التجمع الوطني التقدمي بعد أن وزع الحزب بيانا شجب فيه انتشار القوات الامريكية في المنطقة العربية والتواجد الامريكي في الخليج

البقية على الصفحة - ١١ -

تونس تهاجم المتشدقين بالدين لتنفيذ المخططات التخريبية

حذرت السلطات التونسية مجددا من الجماعات الدينية الزائفة التي تتخذ من الدين الاسلامي ستارا لتطرفها التخريبي في تونس وقد ندد الوزير محمد الصياح رئيس الحزب الاشتراكي الدستوري بالاتجاه الفوضوي التدميري الذي تمثله هذه الاتجاهات ودعا الى ضرورة التصدي له دفاعا عن الوطن واشار الوزير التونسي ايضا - الى النداء الذي وجهه الرئيس بورقيبة والذي دعا فيه الشعب في تونس الى اليقظة والحذر ومجابهة هذه الجماعات المتسترة بالدين والذين منهم بسراء وكان وزير الاعلام السعودي قد وصف في تصريح له اول امس الجماعات التي هاجمت المسجد الحرام بانها عصابات متعصبة ومتطرفة إساءت الى الدين الحنيف والكعبة المشرفة

الفاهوم وعطاري يستقبلان الوفد الايراني

دمشق - سانا - استقبل السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني صباح امس الشيخ مصطفى رهنما رئيس الجمعية الايرانية للتعاون مع فلسطين والوفد المرافق له .

وحضر اللقاء السيد سامي عطاري امين سر المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اكد السيدان الفاهوم والعطاري للوفد الايراني وقوف منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني الى جانب الثورة الإسلامية في ايران بقيادة الامام اية الله الخميني .

كما اشادا بمواقف الامام الخميني

البقية على الصفحة - ١١

المقال الاسبوعي

البعث

ذاكرة الثورة العربية المعاصرة

تغرينا مقدمات التاريخ باستمرار ، ونخشى منها على انفسنا أن تأسرنا في ظروف مضت ، أو ان تضعنا على طريق الذكريات فحسب ، لكن ذلك ليس ذا قيمة مادمنا نفهم التاريخ ذاكرة لا ذكريات ، وما دمنا ننطلق من لحظة الواقع نجمع اليها رصيد الماضي ، ونعبر منها الى الآتي ، وفي كل الاحوال بين البعث والتاريخ علاقة نضال وعلم ، هي مزيج الرغبة في الانعتاق وحرارة الصراع مع كل موقف ومرحلة . كان البعث على الدوام معادلا طبيعيا للاشراق القومي ومع الزمن اكتسب سمات الحياة العربية بكاملها ، اصبح الالم والامل معا ، واصبح اليقظة والكبوة معا ، وأصبح الخلاص والمسؤولية معا .

وفي حدود مانعلم تحول البعث الى محرك حيوي لحركة الثورة العربية ؛ وتجربته التي اغتنت بالمأساة القومية ، هي نفسها التي تبلورت وتمردت عبر هذه المأساة . وعبر هذا القانون توفرت لدى البعث صفتا الاصالة والديمومة ، فهو ليس تشكيلا سياسيا ، ولم يكن وجهة نظر ؛ وهو ليس تنظيما خاصا ، وما كان في يوم من الايام نقطة او مرحلة ، اعطته نضالاته كل هذا الزخم ليصبح الحزب القومي الشعبي ، وليكون حركة التاريخ في تجسدها وتحولاتها ، ولهذا السبب بالذات : أعني لسبب انتشاره الافقي ، في المكان والانسان ، وترسخه النوعي في طبيعة الهدف القومي الكبير ، يتحول الان الى حركة قائدة ومؤثرة ومكشوفة في وقت واحد . ان الحديث عن البعث هو حديث التاريخ ، وحديث الانسان وحديث الامل والطريق ، والجماهير تفهمه بهذه الصيغة تماما . ترقبه من هذا الموقع ، وتحاسبه على اساس هذا الموقف . وقد آن للبعثيين ان يتعاملوا بجدية مع هذه الحقيقة : فالمسألة ليست مسألة حزبهم . اذ لا يوجد حزب خاص بمجموعة من الناس هو حزب البعث . ولاتوجد معايير خاصة هي معايير اعضاء هذا التنظيم بعيدا عن الدوائر الشعبية والقومية والثورية ، ودوائر المعاصرة واحتياجات الواقع القومي . ان البعث العربي الاشتراكي مراقب بدقة من قبل الجميع ، من معه يرقبه بدقة ، ومن ضده يرقبه بدقة ، ونحن نعتقد ان من معه كثيرون ، وان من ضده كثيرون أيضا . في هذا المقال سوف اعرض بمنهجية تاريخية لنضال البعث ؛ وسوف استخدم مؤشرات التاريخ في عملية ضرورية لكشف الحساب عن واقع نضال الحزب في مرحلته الراهنة ، وبطبيعة الحال فان ذلك دون سواه هو الذي يعطينا المنظار اللازم لتحديد مهام المرحلة المقبلة مادمنا في اعتاب المؤتمر القطري السابع للحزب ، وما دام واقعنا برمته يتكثف على مفترق طرق خطير .

١ - في المرحلة الاولى كان البعث حركة ، اخذت هذه المرحلة زمن التهيؤ لتاسيس الحزب حتى انعقاد مؤتمره التأسيسي الاول . كان النضال الاساس في هذه المرحلة يسير باتجاهين متكاملين : التبشير بالفكرة القومية ، وزرعها في الحياة القومية التي تعرضت للتشويه والتحريف ، والتي تناوبت عليها نزعات من التضليل كان يراد لها أن ترسخ اي شيء فيما عدا الخط القومي ، أو لنقل المبدأ القومي . في هذا الاتجاه جاء نضال البعث نكريا ايديولوجيا ، وفي الاتجاه الثاني كانت مهمة البعث ان يطرح الفكر القومي على الساحة الشعبية كمادة سياسية وعقائدية . وكمنطلقات اساسية للتخلص من واقع الاستعمار والتخلف .

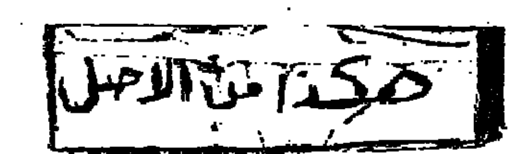
ولقد نجح البعث في ذلك بمعدلات غير عادية ليس من خلال طرح الفكرة القومية الاشتراكية فحسب في مرحلة صعبة ومعقدة ، بل من خلال حسم الخيارات المطروحة بشراسة على الساحة العربية انذاك . ان الحديث عن الخط القومي الاشتراكي الآن هو بمثابة البدهية للحياة القومية ، واذا كان صحيحا أن هذا الخط هو التوجه الطبيعي للحياة العربية المستمرة في عصر النهضة ، فان الاكثر صحة من ذلك أن البعث استطاع ان يبدد التشويش ، وأن يزجي في الجماهير حركة ارادتها لتفتق هذا الخط ولتسلكه بلا رجعة .

٢ - في المرحلة الثانية تطورت حركة البعث الى صيغة التنظيم الحزبي ، لم تعد القضية نشر الفكرة ، كان لابد في هذه المرحلة من حمايتها اولا ، ومن تحويلها الى صيغة عمل ملموس ، وكان لابد من تسييسها بمعنى تنظيمها عبر نضالات محددة تعرف الاهم والمهم ، وتختط لنفسها منهاج عمل ، وبرنامج نضال منظم ، وبمعنى انه كان لابد لهذه الفكرة نفسها من تاطير وتوزيع بطرح المشكلات محددة بصيغ سياسية واجتماعية وتنظيمية . كان الخطر الكبير في هذه المرحلة يتمثل في الالتفاف على الفكر القومي الاشتراكي بحيث يتحول الى مجرد نوازع معنوية فلسفية، او ان يتقوقع ليخلي الساح لافكار وافدة كثيرة، ولانطباعات مجزوءة كثيرة. ولقد اضطلع البعث عبر هذه المرحلة بمهمتي تعميق الفكر القومي الاشتراكي وخوض معارك النضال العملي ضد الاستعمار والاحلاف والرجعية ، ويمكن القول بان مرحلة البعث الحزب افترضت بالضرورة أن يدرك الحزب اهمية دوره ، واهمية الاحتمالات السلبية والايجابية المنوطة على هذا الدور ، وهذا ماجعل الحزب يدرك خطورة المسألة التنظيمية ، ليركز على اهمية اختيار مناضليه ، وعلى اهمية اعدادهم ، وبعد ذلك على اهمية اختيار اساليب العمل المناسبة سياسيا وعقائديا .

٣ - وبدءا من عام ١٩٦٣ ، أعني عام الثورة للبعث ، بدأت المرحلة الثالثة ، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار عامل الشرط الموضوعي للثورة العربية ؛ وشروط الواقع السائد آنذاك ، أدركنا بان البعث في مرحلة الثورة كان مطالبا

البقية على الصفحة - ١١

* احمد الحاج علي



القلع والزرع بين الحزبيين والبعثيين

السياسة فن إدارة العلائق وتنظيمها مابين أبناء الوطن ومابين الوطن والعالم

بقلم : د . أسعد علي

— ١ —
قوة القلع والزرع

اطلب من نعمياتك : قوة القلع .. وقوة الزرع .

● اطلب قوة القلع :

لاقلع صخري .. لاقشع من قلبي سواك . اطهر ذكرك .. احصب معرفتك .. يملئ بك تشع مواسم النور بضوع مواسم العطر .. سهج طيور الثمار .. سفح سواقف النضج .. اذوب في نورانية الاجابة .. فاطمع بطلب اخر ...

● اطلب قوة الـزرع :

لاقسح لفن الزراعة الجديد .. لاحـول الارض رضى .. واجعل الحجارة عمار .. واوحد طباع التراب والماء .. وازكي مخلوقات الماء .

● اطلب النمو :

لاقلع من قلبي سواك .. ليملئ بالرضى والحب لازرع في قلب الحليقة املائي .. فيكون القلع والزرع لك .. وبغمر نورك الحنون قلبي وقلب العالم .... ويخصر ذراع العالم برحمه استجابتك النمو .

● مرزعتي : امتداد الخصب في الدعاء .

● فاعطني السلام والامان في الالوان في الازمان .. في الاكوان .. لاظل في مزرعة الوطن : مجاهد القلع والزرع بقوة القلع والزرع .

— ٢ —
الحماسة ممارسة المحبة

الحماسة : اساس السحر .. واساس السياسة .. من هي ممارسة الحب .. والتهيم والتعبير : بحاجات نظرية في الحب .. وطبيعا في الحماسة ..

ارجو ان يمهلني المستعجلون حتى اوضح اتجاه المصير الى خير : الفرد .. والوطن ..

— ٣ —
الادب ثمار الحماسة

ادبيا : يعتقد خبراء النقد ان النتاج الادبي الاصيل ، كله من ثمار الحب والحماسة .. ويقصدون : ان الامتلاء بالاخلاص لموضوع معين يدفع الى الحماسة في سبيله ، حتى النفسية في النص ، بعد الايضاح بالكلمة ..

● شعر الغزل مثلا محبة واعجاب في القلب .. عبر عنهما بشعر متحمس للجمال وتلافة المحب به .. قد يكون جمال الحبيبة .. او جمال الوطن .. او جمال المبدأ .

● وهكذا ينقلب كل فن : حبا وحماسة .. حتى شعر الهجاء .. كيف ؟

● يهجو الشاعر ما يستقبحه ، اخلاصا لما يستملحه .. فهو متحمس للوفاء والعدل مثلا .. لذلك يهجو الغدر والظلم .

— ٤ —
والنجاح السياسي ثمار محبة

سياسيا : يصح ما قيل في الادب .. فالحماسة والحب : ممارسة النظرية ومبادئها . كيف ؟

قد لا تكون اراء علماء السياسة : منسجمة تمام الانسجام مع هذا التخريج الجديد ، بصيغته الفنية .. لكن استقراء الاحزاب والحركات السياسية في العالم : يؤكد ان النجاح السياسي لا يكون الا بالحماسة العملية الممارسة لقضية محبوبة معتقدة .

● ويدرك اكابر القادة : دور التجاذب بين القائد والشعب بصورة توهج حماسة الشعب فيندفع الى الغاية التي يوجه اليها .. وينجح بتحقيقها ولو كانت تجربة تستدعي التضحية بالنفس واي شيء اعز من النفس ..

— ٥ —
الآراء السياسية المختلفة

اكابر القادة : يحسنون الحب والحماسة .. فيوحدون بين الاراء ، ولو كانت مختلفة ، ويستقطرونها صفاء فكريا واضح الغاية والوسيلة

● هكذا تنشأ الاحزاب حولهم :

● يقول دزرائيلي : الحزب هو الراي المنظم .. ص ٢٣

● ويقول بنجامين كونستان : الحزب هو جماعة من الناس تعتنق مذهبا سياسيا واحدا ..

● ويقـول موريس دوفيرجيه : الاحزاب الحاضرة : تتميز بطبيعة تنظيمها اكثر مما تتميز ببرنامجها .. او الطبقة المجتمعية التي ينتمي اليها اعضاؤها ... (ص ٢٤) ..

● — في كتابه : ((الاحزاب السياسية)) ، نقر بصحة التمييز الماركسي بين البورجوازية والبروليتاريا .. من ناحية دلالته على ، حالة ذهنية ، وموقف اجتماعي ، او طريقة في الحياة .. ولكونه يسهم في انارة بعض المسائل التي تتعلق بتركيب الاحزاب ..

● ان اعادة النظر بهذه الاقوال الاربعة تكشف اختلافين اساسين في اتجاه التفكير :

● فدزرائيلي وكونستان يمثلان الاتجاه الشائع الى ان — الاحزاب هي هيئات عقائدية في الدرجة الاولى — ..

عبر كونستان عن ذلك ((بالمذهب السياسي)) المعتنق .. وعبر عنه دزرائيلي ((بالراي المنظم)) فهل الحزب فعلا عقيدة او مذهب او راي ؟

● بعبارة اخرى هل الحزب نظرية ؟

● يعتقد ((اسعد رزوق)) في كتابه : ((نظرة في احزاب اسرائيل)) ان ((دوفيرجيه)) يمحص افتراض دزرائيلي وكونستان .

ويعتقد ان الحزب يتميز بطبيعته التنظيمية .. (٢٣ — ٢٤) ..

● افهم الطبيعة التنظيمية بمعنى ممارسة المبدأ .. او جعل المبدأ عملي التطبيق ..

فهل معنى هذا ، بعبارة اخرى : ان الحزب ممارسة ؟

● هذا الاختلاف الاول ...

● اما الاختلاف الثاني : فيظهر للمتأمل بتكريس ((استاذ الدراسات السياسية في جامعة باريس ، اعني دوفيرجيه)) ..

● فهو يقر بصحة التمييز الماركسي بين طبقتي : البروليتاريا والبورجوازية ..

● ومع ذلك فهو يؤكد تميز الاحزاب الحاضرة بطبيعة التنظيم لا بالطبيعة التي تنتمي اليها اعضاء الاحزاب .. ولا بالبرامج النظرية التي تضعها)) .

— ٦ —
ازالة الخلاف

لاارى صعوبة في حل الاختلاف بين اتجاهي الفكر ..

● الامر يتطلب : اعادة النظر .. والتأمل في الاقوال وفي الوقائع .. للوصول الى التوفيق لا الى التلفيق ..

● فعن الخلاف الاول : ليس الحزب رايا نظريا وحسب .. وليس ممارسة واقعية وحسب .. بل هو :

نظرية وممارسة .. تتجادلان بتجدد مستمر للنظرية وللحياة التي تنظمها النظرية ..

فاين الخلاف وفق هذه النظرة التكاملية ؟

● وعن الخلاف الثاني : ليس التمييز بين طبقات الشعب الفقيرة والعاملة وبين فئات النعمة والمستغلة كل شيء في الماركسية .

كما ان طبيعة التنظيم الحزبي ليست كل شيء للحزب ..

● تعميق النظرة يوصلنا الى غاية التمييز الواقعي وغاية التنظيم الذي يصبو الى تغيير الواقع .. فكان التنظيم الحزبي اسلوب تطوير .. لازالة التناقضات الصراعية بين طبقات الشعب الفقيرة وطبقاته الغنية ..

● الا ينبغي هدف الدراسة الواقعية المميزة بين الطبقات متبعا مع الطبيعة التنظيمية لحزب يريد تنظيم المجتمع واحلال التوازن والمصالحة محل القلق والظلم ؟

— ٧ —
فن الادارة والعلائق

● كذلك تنتفي صعوبة الربط بين مصطلحات السياسة والادب ..

فقد سبق القول :

● ان استقراء الاحزاب والحركات السياسية في العالم :

يؤكد ان النجاح السياسي لا يكون الا بالحماسة العملية الممارسة لقضية محبوبة معتقدة)) ..

● فالحماسة : وجه المحبة العملي ..

● وتاريخ الفن الشعري : يؤكد ان الحماسة

> *** البعثيون .. هم الشعب الناشد للوحدة والحرية والمساواة بالعدل**
> *** والحزبيون .. هم التجمع المنظم لتحقيق هذا النشدان البعثي والشعبي ..**

نبوع الابداع المتدفق من اعماق المحبة الصادقة المخلصة ..

● انني اشدد على ((المحبة والحماسة)) في مجالات السياسة .. لاتقلع من الاذهان مايكاد يكون متجذرا فيها ، من الاراء الخاطئة حول السياسة ، كالاراء التي تقول : ((دين السياسة تدجيل)) ..

فالسياسة : فن ادارة الناس .. فن تنظيم العلائق بين ابناء الوطن .. وبين الوطن والعالم ..

فكيف يصلح التدجيل ، وهو الكذب ، نظام ادارة وطنية .. او نظام علائق عالمية وانسانية ؟

● انا لابد من اقتلاع هذا الراي من اذهان الناس .. ولابد من زرع بذور الراي المتفق مع طبيعة الحياة وطبائع النفس البشرية وما بذور هذا الراي الجديد : الا الحماسة والمحبة ، بكل ما تضمرانه من خير ...

— ٨ —
عداء السلطة والشعب هدف بروتوكولي صهيوني

دين السياسة : تدجيل ..

— مقولة لها خطرها على نفوس اجيالنا .. انه زراعة مفسدة .. لماذا ؟

● لانها تحقق الهدف الاساسي لاخطر ((بروتوكولات حكماء صهيون)) ...

● من اهداف هذا البروتوكول : ان يباعد بين الشعب والسلطة ، في الامم غير اليهودية .. (ص ٢٢٣) ..

● قد يقال : وماعلاقة هذا بما كنا به .. من مقولة التدجيل السياسي ؟

● الجواب :

● ان السلطة ، عادة ، هي التي تتقلد ادارة السياسة .

● فاذا كان ابناء الشعب مقتنعين بالمقولة الشائعة : ((دين السياسة تدجيل)) .. وهذا التدجيل تمارسه السلطة .. فكيف ينسجمون معها ؟

● لقد شاعت في القطر العربي السوري ، اخيرا : انواع من الاشاعات المغذاة بهذا الغذاء العدائي للسلطة .. كما اذيعت انواع اخرى من التحريضات المغذاة بهذا الغذاء العدائي للسلطة .. سمعنا ذلك من الناس ومن اذاعات اسرائيل ومن يأتمرون بأمر مصالحها ومصالحهم المطلوبة .

● فسلطنا على هذا النوع من الاشاعات ((المنهجة والمبرمجة)) : اضواء الفهم لواقع الامر .. لكي لايتورط الابرياء في ((الفخ)) الاعلامي المنصوب لابناء شعبنا وابناء الشعوب الحرة ..

— ٩ —
لماذا تقوم الاحزاب ؟

● قد يقال : ولكن وقائع السياسة العالمية تؤكد هذه المقولة — ((دين السياسة تدجيل)) والامثلة التي اشرت اليها مؤيدات لها : فاشاعات العدو ومايذيعه انواع من السياسة ، وهي تدجيل .. وهذا الا يؤكد المقولة : ، ((دين السياسة تدجيل)) ؟

● والجواب :

● ليس العدو وحلفه : كل العالم .. فهم شريحة على هذه الارض الفسيحة ..

● ومن جهة اخرى :

● **لو افترضنا صحة المقولة في واقع شعب من الشعوب .. فلماذا تقوم الاحزاب في ذلك الشعب ؟ اليس قيام حزب يعني اقامة ((المجتمع الواقع)) في ((فخ التدجيل)) ؟**

— ١٠ —
القلع مهمة أولى للحزب

الحزب : يقوم بمجتمع من المجتمعات .. ليقتلع من حقوله الاشواك التي تقتل سنابل الخبز .. ليقتلع من اجساد ابنائنا جراثيم الامراض وفقر الدم ...

ليقتلع من مؤسساته التربوية الاراء التي تفرق بين اي مواطن واخر الا بالكفاءة .. ليقتلع من رؤوس الاجيال السموم الفكرية التي تشيع في صاحبها : الحقد والحسد والتوتر ضد السلطة والشعب معا .. وضد الانسانية ..

● يقوم الحزب في شعب من الشعوب ليمارس هذه المهمة : مهمة القلع ....

● يقوم الحزب في شعب من الشعوب : ليقتلع المستعمر الخارجي لارض الوطن .. والمستغل الداخلي لانسان الوطن ..

● هذه المرحلة الاولى من المهمة الحزبية

● اما المرحلة الثانية : فهي ((الزرع)) . اي زرع المبادئ الجديدة .. والاعمال الجديدة فاية مبادئ واية اعمال ؟

— ١١ —
الزرع وجه المهمة الثاني

ابسط المبادئ واعظمها : العدل ..

● على الحزب ان يزرع مبادئ العدل في نفوس ابناء الوطن .. وان يزرع ممارسات العدل في كل مؤسسة في كل قرية في كل زاوية من كل مدينة ..

● والعدل : اساس الملك ..

لانه يحقق لكل انسان حقوقه وحرياته .. بمقدار مايستطيعه من ممارسة الحق والحرية وبمقدار حاجته واستعداده ، اي كفايته وكفاءته .

● من العدل ان يتوفر الخبز والامان لكل انسان .. هذا مبدأ الزراعة الواجبة .

● لكن قد لايكون محققا في الواقع .

● قد يعطى الطحين للافران .. ليحولها الخبازون خبزا كافيا للجميع ..

● لكن الخبازين يبيعون قسما من الطحين لصالحهم .. ويخبزون الخبز الباقي بصورة رديئة فيقتلون المبدأ .. فمن المسؤول ؟

● قد يوظف للامن عدد كاف من الموظفين ويعطون صلاحيات تامة لتحقيق الامن في البلاد ويكلفون بالسهر لذلك ..

● **لكن الموظفين .. او بعضهم .. ينامون في وقت السهر .. فيتمثلون اصحاب المقولة الشهيرة .. ويحدثون خللا بالامن ليثيروا العداء للسلطة في نفوس ابناء الشعب .. فيقتل المبدأ .**

● **فمن المسؤول ؟**

— ١٢ —
من المسؤول عن الخبز والامن ؟

جماعة المقولة التدجيلية : يحملون السلطة وحدها مسؤولية بيع الطحين .. والاخلال بالامن ويطالبون براسها باسم الحرص المموه على مصلحة الشعب ..

● وهذه الجماعة : تمثل سلطة اخرى . انها سلطة ((دين السياسة تدجيل)) .

وتجتهد لتنفيذ البروتوكول الصهيوني القديم .. ((لزاما علينا ان نخيف السلطة من الشعب وان نخيف الشعب من السلطة .. ليقع الاثنان تحت نفوذنا)) ص ٢٢٣

● اما الجماعة المستنيرة : فتطالب السلطة بمراقبة التنفيذ من جهة .. وبمحاسبة ((بائع الطحين الشعبي)) و ((المخل بالامن الوطني)) من جهة ثانية .

● كما تطالبها بتصفية الامور وتوضيحها على مستوى اعلامي — تربوي .. ناضج .. وعلى مستوى امني امين ..

● **هذه الجماعة : تمثل اصالة الشعب واخلاصه في انتمائه لوطنه ..**

● قد تكون هناك جماعات اخرى غير مبالية ..

● وهذه الجماعات تتجاذبها الاهواء والمصالح واحيانا الروابح السريعة والموقتة ..

● فكيف ينتصر الحزب ويحقق الخير ؟

● قد يقال :

● ((وما العمل اذا كان بعض من يبيع طحين الشعب لصالحه منتميا الى الحزب ؟

((وما العمل اذا كان بعض من يخل بالامن الوطني منتميا الى الحزب ؟))

● والجواب واضح ..

● **مثل هذين : لا يحسبان في حزب مهمته ((القلع والزرع)) .. ولو انتميا اليه .. فقد يكون انتماؤهما الى الحزب ((مبرمجا)) تماما .. ومحسوبا لصالح البروتوكول ((الرابع والعشرين)) من ((بروتوكولات حكماء صهيون)) .**

● ولكي لايكون هذا التذكير الكاشف لاصول التخريب سبيلا للتنصل من المسؤولية .. نقول :

● بالعدل : يسأل ويحاسب من يرتكب خطأ .. كيفما كانت صفته .. وكيفما كان انتماؤه

— ١٣ —
من الحزبيون ومن البعثيون ؟

على مستوى القطر العربي السوري يمثل السلطة ((حزب البعث)) ..

● واذكر ان الامين العام للحزب السيد رئيس الجمهورية ، حافظ الاسد : ميز امام المعلمين العرب ، بين البعث والحزب .. فاعطى الشعب كله صفة البعث واعطى السلطة صفة الحزب ..

● فالعرب : بعثيون .. لان النظرية البعثية تقول بوحدة العرب وحريتهم والمساواة العادلة فيما بينهم دون تمييز ايا كان نوع التمييز .. الا تمييز الكفاءة ..

● فالبعثيون : هم الشعب الناشد للوحدة والحرية والمساواة بالعدل ..

● اما الحزبيون : فهم التجمع المنظم لتحقيق هذا النشدان البعثي الشعبي ..

وهذا التحقيق في عمليتي ((القلع والزرع)) وجهي المهمة الحزبية ..

فهل اقتلع الحزبيون : ماذكرناه من بذور اشواك التفرقة والظلم والتخلف ؟

● وهل زرع الحزبيون : ماذكرنا من بذور التوحيد والعدل والتقدم ؟

● نترك الجواب للحزبيين انفسهم اولا .. فهم السلطة التنفيذية لتحقيق مهمة القلع ومهمة الزرع بمحبة وحماسة ..

● **نترك الجواب للبعثيين جميعهم ، ثانيا .. فهم الشعب المسؤول عن معاونة السلطة لتكون ((القالعة)) لما يؤذيه .. ((الزارعة)) لما ينفعه .**

— ١٤ —
ليكون النصر .. ونكون

وفي سياق الانتخابات الحزبية في القطر تبقى الحماسة لاجتذاب البعثيين ، اي الشعب للحزب ... كما تبقى الحماسة لدفع الحزبيين اي السلطة للبعث ...

بهذا الدفع والجذب : يتحقق التفاعل بين الحزب والبعث .. بين السلطة والشعب وبهذا التحقيق يكون النصر .. وتنحر غاية البروتوكول الصهيوني .. وبدون ذلك هل نكون ؟

العرب والتوازنات الجديدة في المنطقة!

الثورة الايرانية توجه فاعل في مواجهة الصراع الحقيقي مع الامبريالية الامريكية

تلخيص المشروع الحكم الذاتي

سئل بطرس غالي وزير الدولة لشؤون الخارجية المصرية . هل تقنعتم بمشروع للحكم الذاتي

فاجاب : اجل . فسئل مرة ثانية : هل يمكن ان ناخذ فكرة عن هذا المشروع فقال : طبعا انه يتمسك بحقوق شعب فلسطين ويدعو لانتخاب حكومة فلسطينية في ايار القادم . وماذا ايضا ؟ يضيف بطرس غالي قائلا ، وايضا بعد الانتخابات وبعد ان يختار الفلسطينيون ممثليهم يشكلون هيئة سياسية وهذه الهيئة السياسية

تجتمع مع الاسرائيليين لكي يقرر الجانبان مستقبل الضفة الغربية وغزة .. وهل ستنسحب اسرائيل ؟ يجيب بطرس غالي طبعا ستنسحب اسرائيل الى نقاط ومناطق ومراكز محددة بعد ذلك ليلغى الحكم العسكري الاسرائيلي وبعده يلغى الحكم المدني الاسرائيلي .

ثم اخيرا يقرر الاسرائيليون والفلسطينيون شكل الحكم في الضفة وغزة ومستقبل المواطنين هناك ..!!

كان بطرس غالي يتحدث بحرارة وحماس مفتعلين . وكان واضحا ان راسه دارغ تماما من اية افكار سوى الافكار التي وضعتها في راسه مشاريع واقتراحات اسرائيل للحكم الذاتي .

وتلخيص التطبيع

بعد ذلك سئل بطرس غالي ماذا تعني تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل فقال وكأنه ينتقد اسرائيل بشدة . ان عبارة التطبيع عبارة خاطئة جدا ، خاطئة لغويا .

فالتطبيع لغويا معناه طبع شيء على شيء وهذا غير وارد في العلاقات الاسرائيلية المصرية .

غير ان التطبيع بمفهومه السياسي يعني تماما اقامة علاقات طبيعية وعادية بين اسرائيل ومصر . كما هي العلاقات بين مصر واي بلد اخر ، علاقات اقتصادية ودبلوماسية وثقافية وغيرها.

وقال بطرس باسلوب محذر . يجب ان لا نفهم من هذا اقامة علاقات متميزة وخاصة جدا بين مصر واسرائيل ، ابدا ، انها بالتحديد علاقات طبيعية عادية . وشدد بطرس على لهجة التحذير مخاطبا اسرائيل بشكل غير مباشر قائلا : ولكن اذا لم تنجح في اقامة الحكم الذاتي واذا حدثت عراقيل من الجانب الاسرائيلي فان هذا سوف يؤثر بالتاكيد على عملية تطبيع العلاقات . كيف ؟ لم يجب بطرس ولكنه استدرك قائلا ولكنها ستبقى علاقات عادية طبيعية ..

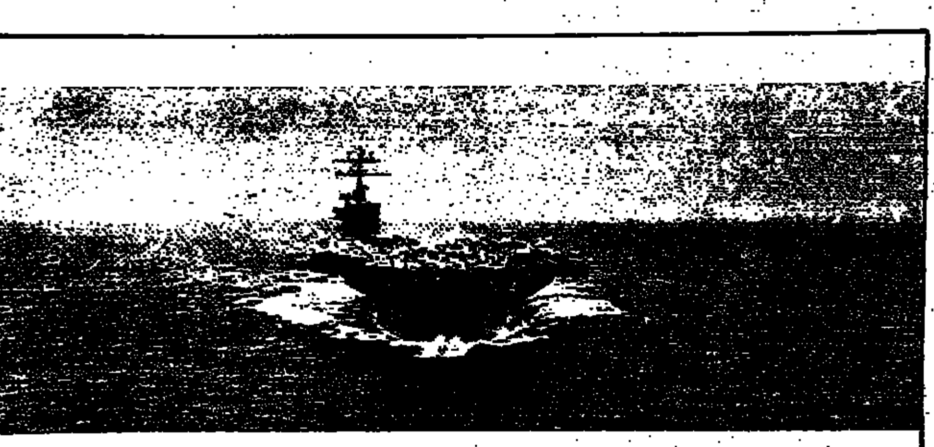
بطرس غالي نموذج الشخصيات الرسمية السياسية والدبلوماسية التي تتفاوض مع اسرائيل . ولو سئل بطرس غالي اين تقع مدينة نابلس او اين يقع جبل الكرمل لتردد كثيرا قبل الاجابة .

هؤلاء الناس يتفاوضون مع اسرائيل لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ويتفاوضون مع الاسرائيليين لاقامة الحكم الذاتي ولتحديد مستقبل ومصير شعب فلسطين . ونسمعهم بعد ذلك يتحدثون عن خلافات بينهم وبين الاسرائيليين بسبب مشروع الحكم الذاتي في الوقت الذي تقول فيه بطرس غالي ان الهيئة السياسية الفلسطينية المنتخبة والطرف الاسرائيلي سيقرران مستقبل ومصير ووضع الضفة الغربية وغزة .

ولنتصور مستقبلا حول السادات نفسه منحه لمناحيم بيغن وحول بيغن نفسه تحديده وتقريره مع فلسطينيين يختارهم بانتخابات نزيهة وديمقراطية جدا ...

محادثات الوهم

لقد كان انسب وصف اطلق على محادثات الحكم الذاتي الجارية بين الاطراف الثلاثة . انها محادثات وهمية وانها تدور في الوهم . والمفزع في الامر ان المتفاوضين المصريين يدخلون المفاوضات ويشاركون فيها وكأنهم يتفاوضون حول صفقة تجارية بحتة ويدخلونها



باستعداد كامل الموافقة على اي شيء يقدمه الطرف الاخر . فهم لا يملكون اية خلفية عن القضية الفلسطينية ، وهم لا يشعرون باي اخلاص حقيقي نحوها ، وهم لايناقشون الا مايطرح امامهم من افكار ومقترحات يعرضها عليهم الجانب الاسرائيلي . ولو ان الجانب المصري لم يحضر من الجلسات الثمانية التي عقدت للان سوى جلستين لظلت النتائج نفسها وهذا يعني اننا امام مفاوضات يناقش فيها الاسرائيليون بعضهم بعضا . والا لم نسمع من الجانب المصري على الرغم من كثرة الحديث عن الخلافات بين المفاوضين المصريين والاسرائيليين لم نسمع الاسباب الموضوعية لهذه الخلافات وماذا يطرح الجانب الاسرائيلي وماذا يطرح الجانب المصري لكي تقوم خلافات بينهما . وها هو مثلا بطرس غالي يعرض مشروع الحكم الذاتي والافكار المصرية المقنعة على انها في النهاية تنشد اجراء مفاوضات بين الهيئة او الحكومة الفلسطينية المنتخبة وبين الاسرائيليين لتقرير مصير الضفة الغربية وغزة . فماذا يقول الاسرائيليون وماذا ينشدون غير ذلك اي غير ان يقرروا بانفسهم مستقبل الضفة وغزة . فاين تكمن الخلافات بعد هذا ؟

الحقيقة ان الجانب المصري اعطى مقعد في مفاوضات الحكم الذاتي الوهمية من باب تعطيره ببخور

القضية الفلسطينية . وليس اكثر من هذا .

فالمفاوضات الوهمية مستمرة كما ارادتها وثيقتي كامب ديفد سواء حضرها الجانب المصري او حتى الاميركي او لم يحضرها .

فالاسرائيليون يعرفون بالضبط ماذا يريدون من الضفة وغزة . والمفاوضون المصريون لايعرفون ولا يهمهم ان يعرفوا وكل مايهمهم فقط هو اعلان النتائج . ولهذا نجدهم يحددون وباستمرار شهر ايار القادم موعدا لاعلان الاتفاق واعلان قيام الحكم الذاتي . وان خابت

توقعاتهم سيضعون موعدا جديدا وهكذا وسيواصلون الحديث عن الخلافات وعن ربط تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية بموضوع الحكم الذاتي .

وسيواصلون الحديث دائما عن القضية الفلسطينية التي لايعرفون عنها الكثير ..

محمد زعيتر



يبدو أن الولايات المتحدة الامريكية لم تستطع حتى الان ان تفهم حقيقة الثورة الايرانية وجوهرها السياسي والعقائدي وهذا العجز الامريكي يمكن استشفافه من خلال التقارير التي تعدها وكالة الاستخبارات المركزية حول الشخصيات الايرانية وفي مقدمتها الامام اية الله الخميني . فهذه التقارير التي ترفع الى الرئيس كارتر ، تتحدث عن الثورة الايرانية وكانها — نهاية وليس بداية في المنطقة علما بان ازمة الرهائن قد اكدت العكس تماما . والخميني الذي حولته هذه التقارير الى مجرد — شخصية دينية تقود حركة سياسية في ايران — قد اثبت من خلال مواقفه وتصرفاته بانه خارج اطار مثل هذه التقارير التي لم تستطع أن تلامس الحقيقة في اي جانب من جوانبها

— المواجهة الشاملة —

والواقع ان هذه التفاصيل مرتبطة مباشرة ، بالمواجهة الشاملة التي تحتدم بين الثورة الايرانية والامبريالية الامريكية . ومن المؤكد ان هذا الارتباط لا يمكن القفز من فوقه ، لان انعكاساته قد بدأت تصل الى اعماق منطقة الشرق الاوسط والعالم الثالث ، وهو الامر الذي يشكل الخلفية الرئيسية الدولية لهذه المواجهة التي باتت تقترب من ساعة الحسم .

والمراقبون الذين يؤكدون بان الرئيس كارتر قد سقط هذه المرة — ضحية — الحسابات التي تصممها — العقول الالكترونية — هم الصائبون فعلا في تحليل ورصد حركة الاحداث والتطورات الجارية بين طهران وواشنطن ، اضافة الى ذلك فان التفاعلات التي تجري في الخفاء وحتى تحت السطح ، تشير بوضوح الى ان المسالة قد تجاوزت الابعاد المرئية لها ، وانتقلت دفعة واحدة الى ميدان واسع جدا ، سواء كان ذلك على المستوى السياسي او على المستوى الاقتصادي .

ومن الطبيعي ان تظهر في كل يوم تقريبا عناصر ، ومعطيات جديدة لان الحدث الايراني نفسه ، لم يعد محصورا في ازمة الرهائن ، بمقدار ما اصبح يعبر عن حقيقة اساسية وهي ان ما يجري حاليا بين الثورة الايرانية والولايات المتحدة الامريكية هو بمثابة التحدي الذي يجري بين طرفين قويين ، ويحاول كل طرف ان يحسم الموقف لصالحه وذلك قبل ان يتمكن الطرف الاخر من شن الهجوم المضاد .

— الحرب الاقتصادية —

وحتى الحرب الاقتصادية التي تحاول الامبريالية الامريكية شنها ضد الثورة الايرانية لم تصل حتى كتابة هذه السطور الى مستوى التاثير ، المباشر على عملية المواجهة المحتدمة بين الجانبين واذا كان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي قد فشل في جر دول اوروبا الغربية الى الاشتراك في هذه الحرب التي انحصرت في دائرة ضيقة جدا فان هذا الفشل يعني بان العالم الذي يتابع بدقة تطورات الحدث الايراني ، لم يقتنع حتى الان — بعدالة — الموقف الامريكي وهو الامر الذي يشكل ثغرة ضعف في هذا الموقف المتصاعد

ويبدو ان الولايات المتحدة التي تحاول حصر ، المواجهة في ازمة الرهائن بعد ان فشلت تماما في تحقيق هذه الغاية لان رجالات الثورة الايرانية قد استطاعوا ان يتجاوزوا هذه الازمة وان يضعوا الراي العام العالمي امام حقيقة ومضمون المواجهة التي تتصاعد بين طهران وواشنطن . وهذا النجاح الايراني يقابله فشل امريكي في هذا المستوى الذي يظهر الكفة وكانها تميل فعلا لصالح الطرف المقهور والمظلوم تاريخيا ... وبعبارة اوضح ، فان اقدام الرئيس كارتر على رفع القضية الى مستوى — الازمة — التي تهدد الامن والسلام العالميين هو محاولة غير مضمونة النتائج ، لان التاييد الذي حصلت عليه الولايات المتحدة بصورة جزئية حتى الان ، لم يعد بمقدوره ان ينقذ الازمة من التوغل في متاهات المواجهة .

البعد الدولي —

وهذه النقطة بالذات تدفعنا الى تسليط الضوء على البعد الدولي للانفجار الايراني في وجه الامبريالية الامريكية . فهذا الحدث يطرح على المستوى ، العالمي قضية هامة جدا وهي ان الشعوب المستضعفة والخارجة لتوها من القهر الاستعماري التاريخي لا يمكن تدجينها في اطار ومعادلات سياسية معينة لان هذه العملية تتناقض بصورة جذرية مع الطابع الاندفاعي لهذا الخروج الشامل من الدائرة التقليدية التي يوضع فيها شعب من الشعوب ■

وهذه الحقيقة يفترض فيها ان تتحول في نظر الاخرين الى تجربة منيرة ومفيدة جدا ، في ميدان البحث عن السبل الكفيلة بوضع النقاط على الحروف والزام القوى المعادية على الرضوخ لارادة الشعوب في الحرية والاستقلال والتقدم .

انها مسالة جديدة بالنسبة للجميع ، لا تنهما في اواخر القرن العشرين ولكن لها امتداد منطقي في اعماق التاريخ ، لان الامور لا يمكن فصلها عن بعضها بعضا ، طالما انها تعبر بصورة واضحة وحية عن التيار التوصي الذي يبرهن على صحة قوانين الثورة .

— النقطة المركزية —

وفي ضوء هذه الحقيقة فان من الضروري التساؤل أما هي النقطة المركزية في المواجهة الايرانية — الامريكية ؟ ان تاكيدات الولايات المتحدة بانها لا تنوي — التدخل في شؤون ايران — وان الانباء التي تتحدث عن امكانية حدوث عمل عسكري امريكي ما ضد الثورة الايرانية ، هي — عارية عن الصحة — كما اشار الى ذلك الناطق الرسمي بلسان البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية ، ان مثل هذه التصريحات والتاكيدات ، تنطوي في حد ذاتها على خلفية خطيرة جدا وهي ان واشنطن التي تظهر نفسها وكانها قد اسقطت الخيار العسكري من حساباتها الراهنة ، قد تعبر ؟ ضربتها في غفلة من الزمن وقد تنتقل فجاة الى القيام بعمل ما من شانه ان يفرض الامر الواقع على الثورة الايرانية اولا وعلى الراي العام العالمي ثانيا . وهذا الاحتمال الذي تروج له بشكل واضح شبكات التلفزيون الامريكية من امثال — ن.بي.سي — و — بي.سي.ي — يشير بوضوح الى ان الرئيس كارتر قد يعود الى هذا الاحتمال ، وذلك عندما يشعر بان نتائجه ستكون مضمونة بنسبة ٨٠ بالمئة على الاقل .

— الوسيلة الاحتياطية —

ويبدو ان الولايات المتحدة قد لجات الى وسيلة احتياطية لخلق الاجواء السياسية اللازمة لتحقيق هو الخيار العسكري . وتتمثل هذه الوسيلة ، في تفجير الصراعات المسلحة داخل صفوف الثورة الايرانية وتشجيع الحركات الانفصالية على القيام بالاعمال والنشاطات التي من شانها ان تظهر الايرانيين وكانهم — يعيشون في حالة رهيبة من التصارع المسلح — . وفي نفس الوقت تقريبا ،

يستغل الاعلام الغربي والامريكي هذه الوسيلة الاحتياطية — ليرش الملح فوق الجرح — ويبث في اوساط الراي العام الدولي فكرة مشوهة عن الثورة الايرانية التي بدأت — تحترق من الداخل — على حد تعبير هذا الاعلام . واكثر من ذلك فان الصحف الامريكية باتت تتحدث عن امكانية وقوع — حرب اهلية — في ايران ، وذلك بهدف اثارة اكبر قدر ممكن من التشويش في حقوق الايرانيين انفسهم ودفعهم الى الاقتتال والتناحر على هامش المعركة المحتدمة مع الادارة الامريكية والغريب في الامر ان ينساق بعض الاعلام العربي وراء هذه الحملات الغربية والصهيونية المصورة التي تشن ضد الثورة الايرانية وان يقع في نفس — الترهات — التي تصدر عن الدوائر الاستعمارية والامريكية المعادية لحركة التحرر العربية بالذات . ولكن وجه الغرابة يزول عندما يدرك المراقب بان المسالة قد تحولت الى نوع من الفرز السياسي الذي يعبر بصورة مجسدة عن حقيقة التصريحات والمواقف التي تطرح من قبل هذه الجهة اوتلك ، والتي تعكس — النوايا — الكامنة وراء المظاهر ■

— الحسابات الجديدة —

ومهما يكن من امر ، فان الذين يصفون المواجهة الايرانية الامريكية بانها — مفتعلة — وانها غير — واقعية — في ظل الظروف الدولية الراهنة ، هم مصابون — بعمى الالوان — لان النعوت التي يطلقونها على هذه المواجهة ليست سوى جزءا من احقادهم على الثورة الايرانية . واذا كان الرئيس كارتر قد بدأ يطالب — العقول الالكترونية واجهزة الاستخبارات المركزية في بلاده ، ان تجري له حسابات جديدة للحدث الايراني ، وان تضع امامه المزيد من الخيارات الحاسمة ، فان هذا التطور نفسه يؤكد بان ما يجري بين طهران ، وواشنطن في الوقت الحاضر هو اكبر بكثير من التحليلات الصحفية او التقارير الاخبارية التي تصدر في الغرب والشرق على حد سواء ، لان هذه ، المواجهة المحتدمة والشاملة بين الطرفين قد جرفت امامها كل — خيوط اللعبة الدولية — ووضعت ، نفسها في الخط الاول لعملية حقن التاريخ الاسلامي بقوة معنوية جديدة .

● محمد ظروف



كيف يناقش مسؤول مصري موضوع التطبيع والحكم الذاتي؟

من خلال مراقبة الاحداث الكثيرة المتوالية التي شهدتها المنطقة العربية في الاونة الاخيرة ، يبدو لنا جليا ان الولايات المتحدة الامريكية تتحرك عبر قنوات الضغط المختلفة في موقف المؤثر الفاعل ، او لنقل من موقف المهيمن القادر على فرض شروطه . وفي المقابل يبدو الموقف العربي ما زال في دائرة التحرك السلبي ، ممثلا بالرفض لمخططات الامريكية . بالرغم من ان ما احدث يشكل خطورة كبيرة على الوضع العربي ، وعلى منطق الصراع العربي — الاسرائيلي .

وفي المقابل نرى — عبر مراقبة ما يحدث في الساحة الايرانية — ان ايران ، التي نجحت في تحقيق ثورتها الشعبية على النظام الشاهنشاهي قد بدأت فعليا في توجيه دفة الصراع مع الامبريالية الامريكية الى اتجاهات تخدم طبيعة توجه الثورة الايرانية ، حيث اعلنت حرب المصالح الامريكية في المنطقة .

لماذا حرب المصالح

لقد بات من الواضح لكل مراقب ان الضجة الاعلامية التي افتعلها الولايات المتحدة الامريكية حول الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران ، ليست سوى تشويه طبيعة الصراع الدائر الان بين ايران والولايات المتحدة الامريكية .

حيث ان الولايات المتحدة الامريكية لم تكن تعلن مثل هذا الهجوم الدبلوماسي الاعلامي لو لم تهتز مصالحها الاقتصادية في ايران . وهنا لا بد من القول ان الثورة الايرانية ، كانت ستبقى في ظل سياسة الاحتواء الامريكية اقتصاديا عسكريا وسياسيا ، لو لم تتحرك باتجاه معاد للهيمنة الامريكية .

فشاه ايران ، لم يكن نظاما امبراطوريا قمعيا فحسب ، وانما كان يمثل دور طبقة راسمالية لها مصالحها الاقتصادية والسياسية مع الامبريالية الامريكية ، ففي الوقت الذي كان نظام الشاه يمارس فيه سياسة القمع والتجويع على الشعب الايراني ، كان يقوم بالحفاظ على المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية وخاصة البترول ، وكان يشكل سندا عسكريا وسياسيا قويا للامبريالية الامريكية ، كما كان يمثل الذراع الثانية للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة بعد الكيان الصهيوني .

وعندما استطاع الامام الخميني ان يعبىء الجماهير الشعبية الايرانية ضد نظام الشاه تلك الجماهير التي اجتمعت على ضرورة اسقاط الشاه ، كنظام جائر ، كان للجماهير الايرانية ما ارادت . والسؤال الان هل يقف الامر عند اسقاط الشاه ؟!!

بالطبع لا ! وهكذا كانت الثورة مطالبة من جديد بتهيئة ثورية ايضا ضد العدو الاساسي وهو الولايات المتحدة الامريكية ، من حيث ضرورة ، ان يعي الشعب الايراني طبيعة ثورته ، ويعي طبيعة ظروفه وطبيعة القوى التي تخطط

وتعمل من اجل ابقائه تحت السيطرة الامبريالية.

فنجاح الثورة الايرانية وان كان قد قطع شوطا كبيرا عندما استطاع ان يسقط الشاه الا انه سيبقى محدود الاثر ، بل كان مهددا بالارتداد لو لم تعي طبيعة قوى الثورة ، وتعمل على تحقيق مكاسبها الجماهيرية ، الاقتصادية والسياسية. وهكذا كان لابد من المواجهة مع القوى الامبريالية الامريكية .

الخطأ الامريكي الفاضح

لقد بدا واضحا لكل مراقب ان الولايات المتحدة الامريكية لم تقف مكتوفة الايدي ازاء الثورة الايرانية ، وان كانت قد حاولت الظهور بمظهر المراقب . فمنذ ان نجحت الثورة الايرانية راحت الولايات المتحدة الامريكية تعمل على ضربها من الداخل من خلال توجيهها لزمرة من عملائها والمرتبطين بها اصلا منذ عهد الشاه .

وقد عملت على تهيئة الاجواء — من خلال الدخول عبر بوابات التناقضات الداخلية الايرانية — لعودة ايران الى الحظيرة الامريكية ، متوخية ان يعود عملاؤها الى السلطة . ولكنها كانت كما يبدو الان بعيدة كل البعد عن فهم طبيعة الثورة الايرانية ، التي اسقطت الشاه ، لا من اجل استبداله بشاه من نوع جديد ، وانما لوضع مقدرات البلاد في خدمة سواد الشعب وطبقاته المسحوقة ، والتي كانت صنيعة الاستبداد الشاهنشاهي ، وهي صاحبة المصلحة في الثورة .

ولقد راحت الولايات المتحدة الامريكية عبر اجهزة اعلامها ، واجهزة الاعلام الغربية الموالية لها على تشويه صورة الثورة الايرانية ، لاظهارها بمظهر التخلف والتعصب والهمجية .

وكانت حملة التشويه هذه تزداد شراسة كلما ظهر الفعل الايراني اكثر صلابة في المواجهة.

وقد تجسد خطا التقدير الاميركي في استقبال الولايات المتحدة الامريكية لشاه ايران . حيث ظهرت حقيقة الموقف الامريكي ، وكان ذلك كافيا ليضع الوقود في اتون الثورة الايرانية ، ولم يستطع التصريحات الامريكية المتعلقة بظروف استقبال الشاه ان تغطي حقيقة الموقف الامريكي فكان رد الفعل الايراني اكبر مما توقعت الادارة الامريكية ، التي كانت الى وقت قريب لا تتوقع مثل هذا الموقف في ثورة لاتزال في مراحلها ((الديناميكية)) فكان الفعل الايراني بمثابة الهزة العنيفة التي احدثت الكثير من التغيرات في التوجهات السياسية في العالم والكثير في التغيرات والمستجدات على ساحة الصراع الدولي وذات اثر بالغ على المنطقة العربية .

كيف تبدو المتغيرات

● بالنسبة لايران ، يبدو الموقف الايراني صلبا وعنيدا في مواجهة الاطماع الامبريالية الامريكية وتبدو الثورة الايرانية اكثر تمسكا بموقفها من اي وقت مضى .

والهام هنا هو ان نلاحظ ان الفعل الايراني يجسد خروجا عمليا من دائرة الاستلاب الامبريالي الذي لم تتجرأ على القيام بمثله اية دولة من دول ((العالم الثالث)) وذلك مخافة ((البعبع)) الامريكي . وبهذا تكون الثورة الايرانية قد كسرت طوق الخوف واعلنت المواجهة ، وابدت استعدادها للدفاع عن ارضها وممتلكاتها .

● الهب الموقف الايراني الشعور لدى الشعوب الاسلامية ، حيث راينا تلك الامتدادات في بلدان مختلفة باتجاه معاد للامبريالية الامريكية . وهكذا وجدت الولايات المتحدة الامريكية نفسها امام نوع جديد من المواجهة ، وراحت تعمل على تشويه صورة الصراع وطبيعة قواه واطرافه ، واخذت تستعدي المشاعر العالمية ضد الثورة الاسلامية في ايران ، متهمة اياها بالهمجية ، ومعلنة عبر اكبر اجهزة اعلامها عن ظهور قرون وسطى في نهاية القرن العشرين .

وهي اذ تركز على ذلك فانما تغيب الطابع الاجتماعي الطبقي للصراع . مختبئة وراء الشعارات الانسانية والطروحات الاخلاقية المثالية البعيدة كل البعد عن سلوكها هي نفسها ، ناسية او متناسية انها هي بالذات من يمد الكيان الصهيوني باسلحة الفتك والدمار التي تنهال على على الشعب العربي . هي نفسها التي تطالب بقرارات دولية صارمة في حق الثورة الايرانية ، كانت وراء تعطيل اي قرار دولي لادانة الاعمال الاجرامية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق الشعب العربي . وناسية او متناسية ايضا ان شاه ايران الذي تأويه كان وراء عمليات اجرامية كبيرة في حق الشعب الايراني .

ولما كانت الولايات المتحدة الامريكية تخشى نتائج تدخلها العسكري في ايران ، فقد راحت تعمل على حصار الثورة الايرانية ، عبر الاجراءات الاقتصادية ، ايقاف استيراد النفط الايراني وتجميد الودائع الايرانية في البنوك الامريكية وفروعها الاوروبية ، ومن ثم محاولة جر بعض الدول الغربية الى اتخاذ مثل هذا الموقف لتضييق الحصار على الثورة الايرانية ، وفرض الشروط عليها . ويأتي التهديد بالتدخل العسكري تتويجا لكل ذلك .

● على الساحة العربية ، وحيث يبدو ان الحدث الايراني ، المنطلق من فهم ابعاد الصراع مع الامبريالية الامريكية ، يصب في خدمة الموقف العربي ، لم نشهد اي تحرك عملي لدعم الثورة الايرانية في موقفها . وبالرغم من ان الثورة الايرانية اعلنت موقفها المؤيد للقضية العربية والمعادي للامبريالية والصهيونية ، الا ان الصمت العربي ، يكاد يكون مثار تساؤلات كثيرة .

فبالرغم من اتفاق العرب على اسقاط كامب ديفد ونهجها الخياني ، الا ان الموقف الايراني بشكله العام ظل يراوح في منطقة الرفض دون الحسم في التوجه الحقيقي للصراع . حيث كان

الفعل الايراني منطلقا اساسا في تحليل طبيعة الصراع ، بينما انطلق موقف بعض العرب من رفض كامب ديفد دون النظر في ابعادها وخلفياتها الاجتماعية والاقتصادية اي دون ادراك الارضية التي تمت عليها اتفاقات كامب ديفد . وهكذا ظل الموقف العربي بعيدا عن التوجه الحقيقي الى بوابات الصراع مع القوى الامبريالية الامريكية التي احتضنت كامب ديفد ، ولاتزال تعمل من اجل تثبيت دعائمها وانتشارها وتعميم نتائجها.

وقد كان للحدث الايراني حضور ما في مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس ، حيث التفتت القرارات لاول مرة الى حقيقة الدعم الامريكي لموقف الكيان الصهيوني ، ولعمل الولايات المتحدة الامريكية على اجهاض القضية العربية عبر قيادتها لعملية التسوية ضمن شروط تخدم اهدافها ومخططاتها .

ماذا في المقابل

هذا الوضع ، بالاضافة الى مخاوف امريكا والكيان الصهيوني من امتدادات النقمة الجماهيرية الايرانية الى الساحة العربية ، كان وراء تحرك جديد لاطراف كامب ديفيد .

فقد عملت الولايات المتحدة الامريكية بشكل محموم على تسريع المفاوضات الاسرائيلية المصرية بعد ان اعلنت على لسان كبار مسؤوليها انها تنظر بقلق لتطور الاحداث في ايران من زاوية تاثيرها على مفاوضات الحكم الذاتي وتطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والنظام المصري . وذلك لتزايد مخاوفها من تنامي المد الجماهيري المعادي للمصالح الامريكية .

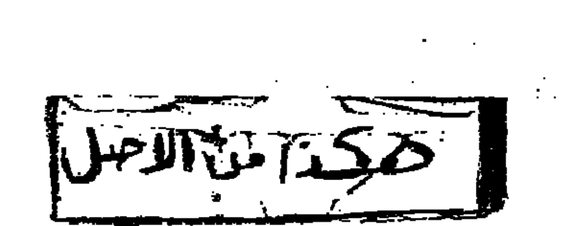
وفي الوقت نفسه اعلن السادات ان تطورات الموقف الايراني اعطت دفعا قويا وجديدا نحو التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي .

بالطبع ليس بين التصريحين اي تناقض ، ولاشك ان السادات نظر بعين الرضى لاكتمال المفاوضات والتوصل الى اي حل مهما كان ضليعا في التخاذل والاستسلام . لانه بات يخشى رد الفعل الجماهيري الشعبي في مصر العربية حيث وجد الشعب العربي في مصر نفسه امام مجموعة من الاكاذيب والوعود الجوفاء بالرخاء والازدهار ، وامام مجموعة من الوعود السياسية الفارغة من اي مضمون ، خاصة بعد ان تردى الوضع الاجتماعي والاقتصادي في مصر ، وظهر موقف النظام المصري المتخاذل على حقيقته ، وتعرت اتفاقات كامب ديفيد من كل الادعاءات التي قامت عليها .

اما الولايات المتحدة الامريكية فتهدف من وراء التعجيل في المفاوضات الى وضع النظام المصري في موقع يمكن ان يشارك فيه في اي عمل عسكري يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة بحجة اطلاق الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران ولهذا نرى كيف تسرع امريكا في تقديم المعونات المالية العسكرية للنظام المصري ، الذي بدأ بتحريك جيشه على الحدود الليبية وتهدف من وراء ذلك ضرب الموقف العربي الموحد ضد الكيان العنصري الصهيوني من خلال اتفاقات كامب ديفد

فهل يعي العرب ضرورة التحرك العملي عبر بوابات الصراع الحقيقية .

● احمد عجاج



حديث الناس

كـرة النـواس : قالت مـرة لابـرة البوصلة :

أنت يامحـدودة الحركـة . الا تملين حياتك .. العمـر كله يمضـي .. وانت تمدين راسـك للشمال والجنوب . الا تنكرين بتغيير اتجاهك : لمرة واحدة ! . الا تحتاجين الى الحرية ؟! انظري الي اتحرك في كـل الاتجاهات ... واني امشي واسـمل ... انني حـرة ..

قالت ابـرة البوصلة .

من منا الـذي لايملك حريتـه ؟ انـت التي تدورين في كل الاتجاهات . وحسـب مايشاء محركك ان يدفعك . نحـو اليمين او اليسـار الى الامـام او الـوراء .. أم انـا .. التي تعجز قـوى الارض كلها

حلال للشاطر

ان تغير اتجاهي وموقعي . وكلما استعدت حريتي .. اعود بملء خاطري الى موقعي من منـا فاقـد حريتـه .. ؟

* * *

● حديث النـاس في بلدي ـ ياخذ منطق ـ حلال للشـاطر ـ والشاطر .. هـو تماما كرة النواس .. في كل الاتجـاهات يتحرك .. بعوامل دفـع او عوامل جـذب لاقانون له ولا موقـع ولا موقف . وانـت لاتكـن حسودا .. بل افعل مثله .. تحرك ففي الحركة . بركـة .. تحرك دون شروط دون اتجاه .. وحيث تجد غنيتـك قف ..

اي كما يقـولون ـ مطرح مابترزق الزق .

* * *

● ويغـادرون الوطن باشكاله المتعددة يغادرون الوطن الصغير المتمثل بقريـه او معمل او مؤسسـة . ويغادرون الوطـن بشـكله الكامل .. بحثا عن الرزق . او دفعـا للقهـر .

لمـاذا ...؟ الا نهم جميعا : كـرات نواس ..؟

لا احد يصـدق ذلك .. وهـو ليس صحيح ... لكن ابرة البوصـلة ايضـا لاتسـتطيع ان تتخـذ موقعهـا الابـدي التاريخي .. مالم تتحرر من كل القوى المؤثرة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

● اسـعد عبود

عاصفة بحرية أغرقت باخرة لبنانية شمالي مرفأ طرطوس
وامطار وثلوج ... أهـم آثـار المنخفض الجوي الراحـل



انتهى تاثير المنخفض الجوي الذي ساد جوه القطر في الايام الاخيرة .. وقبل ان نعطيكم احوال الطقـس المتوقعة كما احلناها من مديريـة الارصاد الجوية بدمشق .. ندخل في تفاصيل التاثيرات المختلفة للمنخفض الجوي الراحل .

نبدأ من طرطوس حيث غرقـت الباخرة اللبنانية ـ وجيه ـ في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس الماضي على بعد ميل شمالي مرفأ طرطوس وعلى مسافة ـ ١٦٠٠ ـ متر من الشاطىء بفعل العاصفـة البحرية التي اجتاحت الساحـل السوري وكانت سرعة الرياح ـ ٥٥ ـ عقدة في الساعة وارتفاع الامواج من ـ ٥ ـ ٦ ـ امتار

وتضيف ـ سانا ـ ان الباخرة كانت في رحلة بحرية من قبرص وعلى متنها ٦٣٠ طن من الاسمنت وطاقمها المؤلف من سبعة اشخاص بما فيهم مالـك الباخرة السيد خالد بكور من طرابلس لبنان الذي عثر على جثته على الساحل في حين نجا الربان والميكانيكي والاربعة الاخرون لايزالون مفقودين .

هذا وقد قامت مديرية الموانىء في طرطوس بالتعاون مع مصب النفط والمرفأ بالبحث عن المفقودين بواسطة الزوارق البحرية ولايزال البحـث مستمرا حتى الان .

وقد وصف الميكانيكي الذي نجـا من الحادث كما رآه مؤكدا ان الامواج العاتية التي كانت تغطي الباخـرة ادت الى تسرب المياه الى عنابرهـا واغرقتها خلال دقيقتين ولم تتـح الفرصة للاستغاثة او لاستعمال زوارق النجاة . ولاتزال احدى السواري ظاهرة فوق سطح الماء في مكان غرقها

على صعيد الامطار .. هطلت في معظم محافظات القطر امطار متراوحة بين الغزارة والغزارة الشديدة . وحققت معدلات الامطار الهاطلة بتاثير المنخفض الجوي .. الارقام التالية :

دمشق ٥ مم ـ حمص ـ حماه ٧ مم ادلب ٩ مم ـ حلب ٧ مم ـ اللاذقية ١٧ مم ـ طرطوس ٣٠ مم ـ صافيتا ٤٥ مم ـ القامشلي ١٧ مم ـ المسكنة ١٤ مم ـ تدمر ١٤ مم ـ السويداء ٣٠ مم ـ درعا ٣٠ مصيتل ايف ١٩ مم

كما هو واضح من الارقام الواردة اعلاه .. وعلى الرغم من ان طرطوس كانت صاحبة الرقم الاعلى في الامطار .. فانه بشكل نسبي تعتبر المحافظات الشمالية الشرقية والبادية ... صاحبـة الحظ الاوفـر من المنخفض الجوي .

● من ناحية الثلوج .. سـاقطت بتاثير المنخفض الثلوج في مناطـق متفرقة وبشكل رئيسي .. سقطـت الثلوج على المرتفعات الغربية ... وفي بلودان والزبداني والتل .. وفي جبل العرب .

● بالنسبة لحالة الطقس المتوقعة فالمفروض ان التحسن بدأ عليه منذ امس . بحيث يصبح غائما جزئيـا بشكل عام .. مع ارتفاع بدرجـات الحرارة . الرياح غربية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة .

اما البحر الذي ابتلع الباخـرة اللبنانية .. فسيكون خفيف الـى متوسط ارتفاع الموج .. والرؤيـا جيدة ..

وفد الحزب الشيوعي البلغاري يـزور شركـة النصر

دمشق ـ سانا ـ قام وفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق تروندوليفروف سكرتير اللجنـة المركزية للحزب صباح امس بزيارة شركة النصر للصناعات الالكترونية .

وكان في استقبال الوفد الضيف لدى وصوله الى مقر الشـركة المسؤولون في شركة النصر .

وقد قام الوفد بجولة في اقسـام الشركة اطلعوا خلالها على طبيعـة العمل واستمع الوفد الضيف الـى شرح مفصل عن كيفية العمل والانتاج ونوعيته في الشركة .

أخبار قصيرة

● استقبل السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية قبل ظهر امس السفير السويدي بدمشق .

وتناول البحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وخاصة في المجال النفطي واستثمار الثروات الوطنية بالقطر .

● تستمر حملة التشجير في حلب لمدة اسبوع كامل . وذلك في اطار احتفالات المحافظة بعيد الشجرة لهـذا العام . وقد وضع برنامج للاحتفـال وتم اعداد المعدات والغراس والحفر اللازمـة .

● بدا مزارعو الاخوة الفلاحون في منطقة الغاب التعاقد مع معمل سكر مسكنة لتوريد محصولهم من الشوندر السكري للعام القادم حيث من المتوقع ان يبدا المعمل المذكور انتاجه خلال تلك الفترة بطاقة انتاجية تقدر باربعة الاف طـن من الشوندر يوميـا .

● نظمت عناصر مديرية التموين بحماه حوالي سبعين ضبطا خـلال الشهر الحالي بحق المخالفين للقرارات التموينية وقد شملت الضبوط تهريـب الدقيق التمويني والاسمنت الاسود وعدم الاعلان عن الاسعار والبيع زيادة عـن السعر .

عقد امس اجتماع بين اتحاد العمال في حمص ومؤسسة التامينات الاجتماعية بحثت فيه الخطوات المتعلقة بتنفيـذ مشروع الوحدات السكنية العماليـة ـ المشروع الثالث ـ وعددها ـ ٩٦ ـ وحدة .

وتقرر السعي لتامين الاعتماد الكامل للمشروع بقيمة سبعة ملايين ليرة سورية وتنتهي كاملة وليس على مراحل .

ـ تدارس السيد محافظ طرطوس أمس مع مديري وفنيي مديرية الكهربـاء بحضور السادة قائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية كـل ما يتعلق باعمال الدائرة ونشاطاتهـا لمعالجة ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي خاصة خلال العواصف المطرية والرعدية وانجع الوسـائل لمواجهتها في المستقبل واصلاحها بالسرعة الممكنة .

● بلغ عدد الذبائح التي تـم ذبحهـا في المسلخ البلدي بحلب خـلال الشهـر الماضي ـ ١٥٣٤٨ ـ راس من الماشية منها ـ ٥٥٢٢ ـ راس غنم و ـ ٨٤٦٥ ـ خروفة ـ و٣٣ ـ ماعز و ـ ٢٤٤ ـ عجل و ـ ٦٤٥ ـ عجل و ـ ١٨٨ ـ رأس بقر .

صورة وكلام

٦٣ جمعية تعـاونيـة استهـلاكية في القطـر

دمشق ـ سانا ـ ذكرت مصادر مسؤولة في وزارة التموين والتجارة الداخلية ان عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في القطر بلغ ـ ٦٣ ـ جمعية يتبع لها ـ ٢٢٦ ـ مركـز بيع .

وقالت هذه المصادر ان عدد التعاونيين المنتسبين الى هذه التعاونيات بلـغ ـ ١٠٠ر١٧٠ ـ وبلغ راسمالهـا ـ ٥٫٩٥٣٠٠ ـ ل.س وبلغ عـدد العاملين فيها ـ ٧٢٠ ـ عاملا .

واشارت هذه المصادر الـى انواع المساعدات المختلفة التي تقدمها وزارة التموين والتجارة الداخليـة الـى هذه الجمعيات تنفيذا لقرارات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي وخطط الدولة الخمسية ..

وقالت ان هذه المساعدات تتنـاول المساعدات المالية والعينية كالالبسـة والالات الكاتبة والحاسبة والـدورات التدريبية على مختلف الشؤون التعاونية والمحاسبة المتعلقة بالعمل التعاوني والتي توفر لهـذه الجمعيات امكانيات التطور والازدهار والتواجد الفعلي في السوق .

● حبذا لو حددت المصادر المسؤولة في وزارة التموين تـوزع هـذه الجمعيات ونصيب كل محافظة منها ، وبالتحديد عددها في ريف القطر . لاننا نتصور ان نسبة كبيرة من هذه الجمعيات تتركز في المدن الكبرى ، ومراكـز المحافظات الاخرى وهذا كله يستوجب اعادة النظر بهذه التجربة المهامة وتعميقها وتعميمها على سائر مناطـق القطر ولا سيما في الريف . وهنا تبدو مسؤولية وزارة التموين والتجارة الداخلية في رصد الاموال والامكانيات وتشجيع ابناء الريف على انشـاء الجمعيات في كل قرية وناحية ومنطقة وهذا الامر يحل الكثير من الاشكالات القائمة ويوفر تحقيق الامن التمويني . ايضا القضية الهامة التي يمكـن ان تطرح هنا مع انعقاد مؤتمر فـرع الشركة العامة للتجزئة هو ضـرورة التنسيق بين هذه الجمعيات وشركات بيع التجزئة سواء من حيث التسويق والنوع والكم والتوزع الجغرافي لانـه ليس من المعقول غياب التنسيق بين الجمعيات وشركات بيع التجزئة وتحقيق ذلك يوفر تحقيق خدمات تموينيـة استهلاكية افضل لصالح المواطـن المستهلك .

● الف ـ باء

اللجنة العليا لمشروع حوض الحماد تختتم اجتماعاتها
دراسة أنجع السبل للحد من تدهور سبل الحياة هناك

دمشق ـ سانا ـ اختتمت اللجنة العليا لمشروع حوض الحماد اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا في مقر المركـز العربي لدراسات المناطق الجافـة والاراضي القاحلة وشارك فيها ممثلون من الاقطار العربية المعنية بالاضافـة الى الصندوق العربي للانمـاء الاقتصادي والاجتماعي

وقد ناقشت اللجنـة في هـذه الاجتماعات التي استغرقت يوميـن عددا من الموضوعات المتعلقة بهـذا المشروع الحيوي الهام والذي يعتبر من اهم الاحواض المائية الكبيـرة في الوطن العربي ويمتد بين اربعة دول عربية هي السعودية والاردن والعراق وسورية .

وقد استهدفت هذه المناقشـات التنسيق بين الدول العربية المشاركة في المشروع وخاصة في مجال العمـل الميداني وتبادل المعلومات والتدريب في مجالات متعددة كالتحريات والدراسات ومن الجدير بالذكر ان لهـذا المشروع اهمية قطرية وقومية باعتبار ان منطقة حوض الحماد كانت مـن المناطق الرعوية الهامة في التاريـخ العربي حتى مطلع هذا القرن الا ان مواردها الطبيعية قد اخذت تتدهور تدريجيا وتفقد توازنها البيئي ومـن المحتمل اذا لم تتدخل الدول العربية المعنية تدخلا سريعا وفعالا ان يقضي التصحر على ما سلم من مواردها .

وقد دخل هذا المشروع العربـي المشترك حيز التنفيذ الفعلي في عام ١٩٧٩ الحالي وهو يهدف الى دراسة الموارد الطبيعية المتاحة في الحوض بغية توفير القاعدة العلمية الاساسية لوضع خطة شاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية تساعد في تحسين الظروف المعيشية لسكان هذه المنطقة العربية.

ويقول مندوب ـ سانا ـ انـه سيتم من خلال هذا المشروع دراسة وتقييم الموارد الطبيعيـة المتاحـة وخاصة الموارد المائية والمراعي وكذلك دراسة انجع السبل الكفيلة بالحـد من تدهور اوضاع هذه الموارد واقتراح الطرق العملية اللازمة لتحسينهـا وتنميتها في المستقبل .

وقد اعرب مندوب الصنـدوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالنظر لاهمية هذا المشروع عن دعم ادارة الصندوق له بوصفه مـن المشاريع العربية المشتركة وذلـك انطلاقا من اعتبارات الامن الغذائـي ومجابهة عوامل تدهـور الثـروة المتمثلة في التربة والغطاء النباتـي والموارد المائية وربط قطاع الباديـة وتفاعله مع برامج التنمية القطريـة والقومية .

واكد مندوب الصندوق بانه سيتم خلال الشهرين القادمين النظـر في امكانية اسـهام الصندوق في دراسـة الجدوى الخاصة بمشروع تنميـة موارد الثروة الحيوانية وذلك مـن خلال تنفيذ مشروع رائد بغرض تصميم شبكة من المشاريع المتكاملة والمترابطة بعضها مع البعض لتغطية منطقة حوض الحماد .



اخضاع الابنية على الهيكل لضريبة ريـع العقارات

دمشق ـ سانا ـ صدر القانـون الخاص باضافة الانشاءات على الهيكل الى تطبيق القانون الخاص بضريبـة ريع العقارات والعرصات عليها .

وقال القانون انه يقصد بالانشـاء على الهيكل في معرض تطبيق احكـام هذا القانون على كل انشاء غيـر منجز البناء اصبح سقفه على جدران او دعامات او اركان .

وحدد القانون الريـع السنـوي لهذه الانشاءات بخمسة بالمئـة مـن قيمتها المقدرة حسب قانون ضريبة ريع العقارات والعرصات .

وتبقى العرصات المكلفة بضريبتها النوعية حتى يتم تكليف الانشاءات القائمة عليها بضريبة ريع العقارات على ان لاتقل هذه الضريبة عن ضريبة العرصات المفروضة عليها .

مركز للبحوث الزراعية ومركز لبحوث القطن

حلب ـ سانا ـ تقرر شراء قطعتي ارض مساحتها ثلاثمائة دونم ستخصص الاولى لانشاء مركز للبحوث الزراعية تابع لمديرية الزراعة والثانية مركـز لبحوث القطن تابع لمديرية مكتب القطن وأوضح مصدر مسؤول في مديريـة الزراعة والاصلاح الزراعي اليـوم انه سيباشر قريبا باقامـة المنشـات اللازمة لتزويد هذه المنشات بالتجهيزات الفنية اللازمة وسيختص مركز بحوث مديرية الزراعة باجراء التجارب علـى شتى المحاصيل الزراعية لاستنبـاط اصناف تتميز بالمردود ـ آ ـ العالي .

اما مركز بحوث مديرية القطـن فسيعنى بشؤون القطن ومتابعـة الابحاث والتجارب والدراسات العلمية على اصناف الاقطان .

مجموعة احصائية حلبيـة

حلب ـ سانا ـ أنهت مديريـة الاحصاء بحلب مؤخرا المجموعـة الاحصائية المتضمنة بيانـات تتعلـق بالبحوث الزراعية والاجتماعيـة الصناعية والنقل والمواصلات والتجارة اعلن ذلك اليوم السيد مديـر الاحصاء بحلب وقال انه من المتوقع ان تنجز المديرية المجموعة الاحصائية في نهاية العام الحالي .

ومن جهة ثانية تقوم مديريـة الاحصاء حاليا باعداد كافة البيانات الموضوعة لها في خطة عام ١٩٧٩ ومن المتوقع انجازها في مستهل العـام الجديـد .

دورات لمحو الامية

حلب ـ سانا ـ بلـغ مجموع صفوف محو الامية التي تم افتتاحهـا في المدينة اربعة وسبعين صفا كما تم افتتاح تسعة صفوف في منطقة عفرين بلغ عدد المنتسبين اليها ـ ٩٥١ ـ مواطنا وثلاثة صفوف في منطقة الباب عدد منتسبيهـا ـ ٦٢ ـ مواطنـا واربعة صفوف في منطقة منبج تضم ـ ٨٥ ـ منتسبا وصفان في الاتارب بمنطقة جبل سمعان عدد منتسبيهـا خمسة واربعين مواطنا ايضا .

دراسات فنية واقتصادية لتحسيـن مـواصفات الفوسفات

حمص ـ سانا ـ بدأت الشركـة العامة للفوسفات والمناجم في حمـص مؤخرا باجراء الدراسات الفنيـة والاقتصادية لغسيل الفوسفات السوري

وقد صرح بذلك المدير العام للشركة واضاف ان هذا المشروع وارد في خطة الشركة وقد خصص له مبلغ ـ ثلاثـة ملايين ليرة سورية لدراسة واستخدام اجهزة ومعدات للتجارب .

وتهدف عملية غسيل الفوسفـات السوري الى تحسين مواصفاته النوعية وتخليصه من الشوائب وبالتالي فتـح اسواق عالمية جديدة لتصديره وباعلى الاسعار مما يساعد على زيادة الدخل الوطني

وعلم مراسل ـ سانا ـ ان تنفيذ المشروع يتوقف على مدى اقتصادية هذا المشروع الحيوي الهام .

وحدات ارشادية لصناعة السجاد

حلب ـ سانا ـ انتهت مؤخـرا الاعمال الانشائية لاعمـال الوحدتـين الارشاديتين لصناعة السجاد في كـل من عفرين وتل رفعت وتتخذ الاجراءات الان لتجهيزهما تمهيدا لوضعهمـا في الاستثمار الفعلي بعد اجراء عـدة دورات تدريبية للعاملين فيهما .

ومن المنتظر ان تنتهي الاعمـال الانشائية لبناء الوحدتين الارشاديتين لصناعة السجاد في عين العرب والاتارب خلال الشهرين القادمين .

هبوط انتـاج معمـل بورسلان حمـاه بسبب الاعطـال الميكانيكيـة

حماه ـ لمراسل الثورة توالـي لجنة توزيع البورسلان في المحافظـة توزيع الكميات المتوفرة لديها مـن البورسلان انتاج المعمل بحماه صرح بذلك عضو المكتب التنفيذي رئيس اللجنة وقال ان انتاج معمل البورسلان تضاءل بسبب الاعطال التي طرأت على خطوط الانتاج ومن المتوقع ان تعود هـذه الخطوط الى انتاجها المعتاد مـن البورسلان مع بداية العام الجديـد واضاف سيتوقف بيع البورسلان في ٢٢ ـ ١٢ ـ الذي يتم تسليمه من مركـز الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الحاضر للقطاع الخاص والتعاوني وكذلـك سيتوقف التسليم في نفس التاريـخ من ارض المعمل بالنسبة للقطاع العام وذلك بسبب اعمال الجرد السنويـة ومن جهة اخرى صرح رئيس الجمعية التعاونية الاستهلاكية بحماه ان مركز الحاضر لتوزيع البورسلان وزع خلال خمسة عشر يوما الماضية حوالي ـ ١٧ ـ الف متر مربع من البورسلان من مختلف الالوان الى المواطنين بقيمة ـ ٢٧٢ ـ الـف ليرة .

أخبار المنظمات الشعبية

الاتحاد النسائي

دمشق ـ سانا ـ بدأ مجلس الاتحاد العام النسائي في القطر قبل ظهر امس اجتماعات دورته العادية الثانية برئاسة الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد وحضـور عضوات المجلس في جميع محافظات القطر .

وسيتولى مجلس الاتحاد في هذه الـدورة مناقشـة تقارير المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي وهي .. تقرير التنظيم وتقرير النشاطات والتقرير السياسـي والتقرير الاقتصادي والمالي .

وقد افتتحت الدورة في مقر الاتحاد العام النسائي والقت الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد كلمة رحبت فيها بالاخوات اعضاء المجلس واعربت عن املها في ان تقوم عضوات المكتب بمناقشة التقارير بروح من المسؤولية والجدية لاسيما وان التقارير التي سيتم المصادقة عليها سترفع الى المؤتمر الثالث للاتحاد العام الذي سينعقد في الايام الاولى من العام القادم .

ثم باشر المجلس بعد ذلك مناقشة التقارير المرفوعـة اليه وستستمر هذه الدورة مدة يومين .

اتحاد العمال

دمشق ـ لمراسل الثورة

غادر دمشق صباح امس متوجها الى جمهورية هنغاريا الاشتراكية وفد الاتحاد المهني لعمال النقل في القطـر برئاسة الاخ نصر الريف محرز رئيس الاتحاد المهنـي لعمال النقل وذلك لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي واللجنة الادارية للاتحاد العالمي لعمال النقل اللذيـن سيعقدان في الفترة من ـ ١٧ ـ ٢١ ـ من الشهر الجاري وسيبحث في هذين الاجتماعين اعمال ونشاط الاتحـاد العالمي لعمال النقل خلال الفترة الماضية ووضع خطـة عمل جديدة للفترة المقبلة .

كما سيبحث في ضمن الاجتماع افضل السبل لتطوير علاقات التعاون بين الاتحاد العربي لعمال النقل والاتحاد العالمي للنقل .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الاجتماعات تصادف في الذكرى الثلاثين لتاسيس الاتحاد العالمي لعمال النقل.

عاد الى دمشق صباح امس قادما من الكويت الاخ عبد الرزاق الحيق الامين العام للاتحاد العربي لعمـال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية بعد انتراس اجتماعات الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية التي عقدت في الكويت خلال الفترة من ١٠ ـ ١٢ من الشهر الجاري .

وصرح الامين العام ان جدول الاعمال الذي نوقـش في الاجتماعات تضمن خطة العمل للاخوة الامناء المساعدين في الاتحاد وعلاقة الاتحاد العربي بالاتحاد العالمي للمعادن وموضوع التنسيق مع منظمة العمل العربيـة ومع الاتحاد العربي للحديد والصلب بالجزائر .

وقال ان ابرز القرارات المتخذة في هذه الاجتماعات تخصيص يوم عمل طوعي في التنظيمات القطرية لصالـح حركات التحرر في الوطن العربي ومساعدة المناضليـن النقابيين الذين يتعرضون للاضطهاد والتعذيب .

اتحاد الفلاحين

حمص ـ سانا ـ أنتهت اليوم المؤتمرات السنويـة للجمعيات الفلاحية التعاونية في حمص وقام ـ ٢٢٥٠ ـ فلاحا في التنظيم ضمن ـ ٣٧٠ ـ جمعية فلاحيـة بالمحافظة في مناقشة التقارير عن مجمل النشاطات مع تقويم وتحليل الخطة الانتاجية لموسم ـ ١٩٧٩ ـ ومانفذ منها في هذه المؤتمرات ودراسة المعوقات التي اعترضت التنفيذ .

وقد اقترحت الجمعيات في مؤتمراتها العديد مـن التوصيات رفعتها الى اتحاد فلاحي المحافظة من اجـل الاهتمام بمشاكل التسويق للمحاصيل الزراعية ووضع سياسة سعرية ثابتة لهذه المحاصيل وعدم هدر جهد الفلاح .

اتحاد طلبة فلسطين

دمشق ـ سانا ـ يقيم فرع دمشق للاتحاد العـام لطلبة فلسطين ضمن احتفالاته بالذكرى العشريـن لتاسيسه ندوات سياسية يتحدث فيها ممثلون عن كافة فصائل الثورة الفلسطينية .

وستلقى يوم الاثنين القادم في مقصف الشهيد الاردوني محاضرة لمنظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

كما ستلقى في العشرين من هذا الشهر محاضرة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة وفي الرابع والعشرين منه محاضرة اخرى لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح .



الشركة الطبية العربية - تاميكو -

انتاج مستحضرات طبية خاصة بها

ماذا عن سير العمل في الأقسام ونوعية الانتاج ؟

شؤون أخرى سنطرحها مجدداً .

● قديما كانوا يمرضون .. يبحثون عن الحجامين والمشعوذين ، وعن الذين توارثوا مهنة الطب العربي .. وعن العشابين اللذين يستخرجون الدواء من الاعشاب !!

كانت الرحلة صعبة وقاسية .. وتوفر الدواء اصعب بكثير .. وعرف العرب مهنة العطاره ! وهي شبه صيدلية شعبية تعتمد على انواع معينة من الاعشاب والبهارات .. وبعض المراهم الماخوذة من كبد الطيور المعجونة ببعض الاعشاب ودماء انواع معينة من الحيوانات الوحشية .

●● هذا قديما .. ولكن العرب تمكنوا من تصنيع الدواء .. ووضعه ضمن معادلات علمية ونسب محددة تعطي الفائدة المرجوه .. وقد وضعت الكتب العديده في علم الادوية واشهر المؤلفين ابن سينا والرازي ومنهم اخذت اوروبا طريقة تحضير الدواء وتصنيعه وتطويره الى المرحله التي نعرفها اليوم باسم الصناعة الدوائية المنتشره في انحاء العالم واصبحت لها الاختصاصات العديده والمفاصل الخاصة بها .. وقوانينها الدولية المتعارف عليها . وهي اكثر الصناعات التي تخضع للمراقبه المستمرة لانها تمس كل مواطن على سطح المعمورة .

● وفي محاولة جاده .. قامت الدولة منذ ثورة الثامن من اذار بوضع خطة كاملة لانشاء قاعدة متينة للقطاع العام تكون قادرة على تلبية احتياجات المواطنين وتمشيا مع الخطة الموضوعه .. دخل القطر عالم صناعة الدواء .. وقامت الشركة الطبية العربية ((تاميكو)) بتصنيع وتامين الدواء بافضل الشروط والمواصفات العالية وباسعار مقبولة .. كبداية للتخلص من احتكارات الشركات العالية المصدرة والمصنعة للدواء .

●● وبغية القاء الضوء على واقع الشركة الطبية العربية (تاميكو) قامت الثورة بجولة ميدانية على اقسام العمل وطرق الانتاج والتصنيع والتطوير .

وقد رافقنا في هذه الجولة الدكتور فؤاد مؤذن المختص في الصناعات الدوائية ومراقبة الادوية .

ومن خلال الجولة تعرفنا على الاقسام التالية :

المخبر الصناعي :

● يضم المخبر الصناعي خمسة عناصر اضافة لرئيس القسم وهو يحمل شهادة الصيدلة ، ومهمة المخبر تطوير الصيغ للمستحضرات الدوائية وايجاد صيغ دوائية جديدة .

علما ان التجارب تتم على مستوى مخبري وصناعي بالنسبة لادوية تاميكو ، والخاصة بها .

قسم الاقراص :

●● في هذا القسم يتم تحضير حبوب تامرين من جميع انواعها للكبار والصغار وبعض حبوب الفيتامينات ويبلغ عددها ٢٠ مستحضرا طبيا .

ويضم القسم في كل وردية عمل خمسة عناصر اضافة لرئيس القسم وهو صيدلي مختص ، وحاليا يتم تصنيع فيتامين (تاميفيت ب١) وهو خاص بشركة تاميكو .



قسم الشراب الجاف :

● ويتبع هذا القسم ، قسم الطحن والعجن والخلط ويتم فيه تحضير الادوية الجافة وتعبئتها يدويا ونصف أليا .

بعض هذه الادوية ماخوذ بامتيازات من الشركات الاجنبية وبعضها الاخر من تصنيع وانتاج تاميكو كصيغة دوائية .

قسم الشراب المعلق :

●● في هذا القسم يتم تحضير الادوية السائلة وخاصة بالنسبة لقطرات الاذن والانف والعين .

ويتم املاء الزجاجات المستوردة اليادون ان تمسها الايدي . ويتم اغلاق الزجاجات اتوماتيكيا .

والقسم بحاجة الى خط اتوماتيكي متكامل للتعبئة بدلا من الخط نصف الالي المعمول به حاليا .

وهذا القسم يعملورديتين يوميا وفي كل وردية ستة عناصر اضافة لرئيس القسم .

خط الشراب السائل :

● خط اتوماتيكي جديد ، لا تمسه الايدي يقوم بتعبئة ٦٠٠٠ زجاجة بالوردية الواحدة .

ويضم خط غسيل الزجاجات الخاصة بالقطرات العينية والاذنية والانفية والشرابات المعلقة كالمضادات الحيوية .

ويعمل هذا القسم ورديتين يوميا وعدد عناصر الوردية الواحدة خمسة عناصر اضافة لرئيس القسم .

قسم التعبئة والتغليف :

●● في هذا القسم يعمل اكثر من ٣٢ عنصرا في كل وردية اضافة للمشرف العام .. ويضم عددا كبيرا من الالات لتعبئة وتغليف الحبوب والشرابات ضمن العبوات . وفي القسم الة تغليف حبوب تامرين الاطفال وتعمل وردية واحدة وتغلف ٤٥ الف حبة تامرين بالساعة الواحدة .

ومع ذلك فان الشركة غير قادرة على تغطية السوق من هذه الحبوب نظرا للطلب المتزايد عليها ، وتنتج الشركة النوع الوحيد المعروف بطعم البرتقال وهو انتاج خاص بها .

وهناك جهاز تغليف كبسول ((محافظ)) يعطي في الساعة الواحدة ٣٦٠٠ كبسوله ويعمل ورديتان .

اضافة لذلك هناك الات اخرى لطباعة رقم الوجبة الطبية وتاريخ فعاليتها ، وتوضيب الانتاج ضمن علب صغيرة وكبيرة ومن ثم اعداده للتصدير .





قسم الكبسول :

● في القسم الاول تعملورديتان ، لانتاج كبسول بوتالجين عادي ، واخر ممتاز ، والنوع العادي ركب خلائطه بحيث تتوافق مع التصنيع وقام بهذا العمل الدكتور فؤاد المؤذن .

وهي خطوة جيدة في تطوير الصناعة والخلائط الطبية .

اما القسم الثاني ففيه يتم تعبئة الكبسول للادوية الجاهزه وتعطي الالة الواحدة ٤٠٠٠ كبسوله في الساعة ، اما الالة الثانية فانها تعطي ٢٠ الف كبسولة في الساعة .

قسم التحاميل :

● وينتج هذا القسم ١٥ صنفا من التحاميل عشرة منها من انتاج تاميكو ، وخمسة مصنعة بامتيازات من شركات اجنبية .

ويضم هذا القسم خطين للانتاج .

قسم الامبول :

●● وينتج هذا القسم سبعة اصناف من الامبولات خمسة اصناف من صنع تاميكو وصنفان بامتياز اجنبي .

ويتم استيراد الامبولات الفارغة من الخارج وبجري غسلها وتعقيمها وتجفيفها باشراف طبي كبير قبل التعبئه .

وفيه الة خاصة للقطرات العينية ، ذات الامتياز الخارجي .

مخبر المراقبه :

● مخبر المراقبة الكيميائية والفيزيائية والجرثومية من اهم الاقسام الموجوده في معمل شركة تاميكو وفي هذا المخبر تتم مراقبة الوجبات ومواصفات الانتاج . والفاعلية الدوائية . وكل وجبة ترسل في البداية الى قسم الحجر (بتسكين الجيم) ريثما تحصل على موافقة مخابر المراقبة .. فاذا رفضت يتم اتلافها حسب الاصول او اعاده تصنيعها مرة اخرى اذا كانت بحاجة لبعض الاصلاح .

وفي حال اخذت الوجبة الموافقة ترسل الى قسم التعبئة والتغليف .

المراقبه الجرثومية :

● عملت الشركة على بناء نواة وحدة المراقبة الجرثومية ، وهي اهم واخطر نقطة في مراقبة الانتاج الدوائي .. وخلوه من التوضع الجرثومي .

المستودعات :

● هناك اكثر من مستودع ، اضخمها على الاطلاق مستودع المواد الاولية الذي يضم السوائل والبودره والعجائن والموادالكيميائية الاولية .

وجميع هذه المواد تخضع للمراقبة ، ويطبق عليها الحجر والمراقبة والاخراج ، كما يطبق على الوجبات الطبية المنتجة من العمل .

تعقيب :

●● من يراقب العمل عن قرب في الشركة الطبية العربية (تاميكو) يلمس مدى العناية والاهتمام الكبير في المواصفات والظروف الانتاجية .

وسوف نتابع التحقيق حول قضايا الانتاج والتوسع فيه ، والتطور الفني ، والتوسع المقترح للشركة وخططها الانتاجية المستقبلية في اعداد لاحقة ، مكتفين في هذا التحقيق رصد الاعمال والاقسام فقط .

● عبد الرحمن الضحاك

تصوير : فهد بلدي



لقطات

دفاعاً عن البعث

لماذا اعني كبعثي بمناقشة قضايا الوطن وهموم المواطن ؟ هل لانني انهي رحلتي مع المشاكل اليومية ؟ اذا ما انتهت رحلة الوطن معها .

هل لاني اريد ان اشعر بان ايام عمري لم تسرقها الازمات الحياتية؟ اذا ما انتهت ازمات الوطن .

صحيح ان انتصار الوطن على معاناته انتصار لي . ولكن القضية اعم من ذلك في نظري واشمل

لماذا ؟

لانني لا اريد ان يستغل احد الشكاوى حول تصنيع الخبز ،ليتهم البعث بانه هو المسؤول عن رداءة الخبز . ولا اريد ان يتهم احد البعث بانه هو المسؤول عن ازمات السكن والمواصلات والغلاء .. ولا اريد ان يتهم احد البعث بانه مسؤول عن نفخ جيوب البعض .

ان البعث بريء من اي اتهام .

حتى ولو اخطأ بعض الحزبيين واساؤوا الى الامانة التي حملوها . والى المسؤوليات التي عهدت اليهم .

البعث بريء من اخطاء اي منتسب له ، فليس كل من انتسب للحزب، واصبح له رقما حزبيا هو بعثي .

لقد علمنا البعث ان البعثي هو من يرتفع فوق حدود الانانية والفردية .

البعثي هو الذي يفهم النضال باوسع معانيه . فهو في آن واحد : نضال ضد القوى الاستعمارية ، ونضال ضد الاوضاع الفاسدة داخل الوطن .

البعثي هو الذي يتناول الانقلاب في ذاته الفكر والروح والتربية الاجتماعية .

البعثي هو الذي يجعل المسؤولية غاية للنضال : لا النضال غاية للمسؤولية .

البعثي هو الذي لا تجمعه بالواقع المريض اية رابطة .

هكذا علمنا البعث واي حزبي لم يكن البعث معلمه سيتبرأ منه الحزب . ويسقط في مستنقعات الوصول والانتهازية .

اي حزبي لم يكن البعث معلمه له حساب مع التاريخ الذي لايرحم مقصرا اومرتشيااومسيئاالاستخدام موقعه . او مرتبطا بافكار رجعية ، او متامرا على البعث .

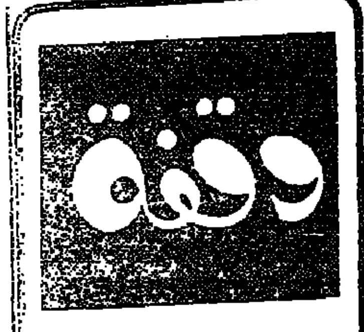
التاريخ سيقول كلمته في كل هؤلاء . وسيعلن براءة البعثمنهم .

التاريخ سيقول لهم . اسقطوا : والبعث دائما هو المنتصر .

اسقطوا فانتم افراد : والبعث امة وراية وشعار وتاريخ من النضال لن تحجبه ممارساتكم .

●● رياض درويش

هكذا من الاصل



حتى الثقافة

ان نذكر . بالاحسان . والشفقة . وعطف الاغنياء على الفقراء . فليس لانها تتماشى . ومنطق العصري النظم الاشتراكية . وانما لانها منولات لها علاقة بتراثنا القديم ..

وان نسمع ان هناك جمعيات يشكلها الاغنياء لجمع التبرعات . وتقديم المعونات الى الفقراء لا يعني بان هذا التواصل مع المقولات التراثية يأخذ طابعا انسانيا تقدميا في العصر الراهن بقدر مانشير الى اننا لا نزال نعيش فروقنا الاجتماعية التي تحتاج للنهج الاشتراكية وسيادته في الواقع .

قد نسمع ان فلانا اشفق على فلان . او احسن الى عائلة . او تصدق بقليل من الفائض على الفقراء ...

ولكن من منكم سمع بان مثقفا كبيرا في ظل شعارات تقدمية يطالب بالاحسان على الثقافة ! ..

يطالب اصحاب الاموال الفائضة ان يتكرموا بالانشاء مكتبة ثقافية . او تمثال لتخليد احد المشاهير . او متحفا . تراثيا .. الخ ...

ومن منكم يتصور هذه الثقافة التي ستكون وليدة احسان الاغنياء

كذلك من يتوقع ان يكون هذا المطالب بهذه الشفقة كاتبا له عمر طويل في التعامل مع الثقافة ..؟

لا اظن ... باننا وصلنا الى الحالة التي نطالب فيها بالصدقة من اجل الثقافة وان وصلنا . فالامية افضل من ثقافة الفائض النقدي .

حيدر علي

البعث العربي الاشتراكي والثقافة الجماهيرية

[illegible] يتطلب تربية المواطن [illegible] الثقافة الجماهيرية

لم يأت اهتمام حزب البعث العربي الاشتراكي بالجانب الثقافي من حياة المجتمع بالصدفة . او تطبيقا لقرار من مقررات مؤتمراته .

اننا نجد في اسس الحزب وشعاراته واهدافه . التأكيد الاكبر على الجانب الثقافي والتربوي .

لقد نشأ - البعث العربي - تلبية من استيعاب الحزب لتطلعات الجماهير والتعبير عن الحركة الحضارية للامة العربية التي ترتكز على اسس علمية ثقافية في الدرجة الاولى . ومن هذا المنطلق كان البعث العربي الاشتراكي حركة حضارية تقدمية وليس حزبا سياسيا تقليديا يحاول طرح بعض المضامين السياسية كما هي الحال بالنسبة للاحزاب التي ظهرت في الوطن العربي ثم اندثرت .

ان اهتمام الحزب بالجانب الثقافي تجلى في القرارات التي اتخذها في مؤتمراته منذ المؤتمر الاول التاسيسي وحتى المؤتمر الاخير واذا حاولنا استعراض هذه القرارات ستضيق بها عدد الاسطر ولذلك رأينا استعراض نماذج من هذه القرارات :

دستور الحزب

ان حركة البعث العربي ومنذ بداية عملها اكدت على تعميق الثقافة القومية التي تعتبر الاساس المتين لبناء الانسان العربي الاشتراكي التقدمي وليستطيع الانسان العربي بالتالي القيام بدوره الحضاري في تحرير امته وارضه من الاستعمار والاستغلال ايا كان شكلهما وفي اغناء الحضارة الانسانية من خلال اخذ ما يناسبه منها ورفدها بما يستطيع تقديمه من علوم وافكار وابتعطيات تساهم في تقدمها . وهذا ما اكده دستور البعث العربي الاشتراكي الذي اقره المؤتمر الاول التاسيسي للحزب .

واذا حاولنا الدخول في التفاصيل التي جاءت في الدستور حول الثقافة نجد ان الدستور احتوى على مادة رئيسية ضمت اربعة بنود وقد وضحت هذه المادة اهداف الحزب وتطلعاته في المجال الثقافي :

((المادة ٤١ ثقافة المجتمع))

البند الاول : يعمل الحزب في سبيل ايجاد ثقافة عامة للوطن العربي قومية عربية واحدة تقدمية شاملة عميقة وانسانية في مراميها وتعميمها في جميع اوساط الشعب .

البند الثاني : الدولة مسؤولة عن صيانة القول والنشر والاستماع والاحتجاج والصحافة في حدود المصلحة القومية العربية العليا وتقديم كل الوسائل والامكانيات التي تحقق هذه الحرية .

- البند الثالث : العمل الفكري من اقدس انواع العمل وعلى الدولة ان تحمي المفكرين والعلماء وتشجيعهم

- البند الرابع : فسح المجال في حدود الفكرة القومية العربية - لتاسيس النوادي وتأليف الجمعيات والاحزاب ومنظمات الشباب ومؤسسات السياحة ، والاستفادة من السينما والاذاعة ، والتلفزة ، وكل وسائل المدنية الحديثة في تعميم الثقافة القومية وترفيه الشعب .))

ان هذه البنود تظهر بوضوح سياسة الحزب الثقافية وتبين ان الحزب ومنذ مؤتمره التاسيسي اكد على ضرورة وجود الثقافة الجماهيرية وطبع الحياة الثقافية العربية بطابع تقدمي انساني لكي تحقق الثقافة النتائج التي يطمح اليها الحزب وتطمح اليها الجماهير

ويلاحظ من خلال هذه البنود المكانة الكبيرة التي يحتلها العمل الفكري والعلمي في اهتمامات الحزب حيث اعتبر هذا العمل من اقدس انواع العمل وهذا الاهتمام هو نتيجة طبيعية نظرا لان كل تقدم حضاري - اقتصادي - عمراني صناعي يرتبط ارتباطا اساسيا : بالعمل الفكري والبحث العلمي .

ويؤكد الحزب في دستوره ايضا على الحرية وممارستها عبر مختلف الوسائل الاعلامية والثقافية ، والمنظمات ولكن يجب ان لاتتعارض هذه الممارسة مع اهداف وتطلعات الجماهير العربية في تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي .

كما يؤكد دستور الحزب على الاستفادة من وسائل الثقافة والاعلام في تعميم الثقافة القومية وايصالها الى جميع فئات الجماهير

المادة (٤١) من دستور حزب البعث العربي الاشتراكي تقضي طبع الحياة الثقافية بطابع جماهيري يخدم كافة فئات الشعب واذا كان تعبير الثقافة الجماهيرية لم يكن واردا في الدستور فقد عبر الدستور عن هذا المفهوم والسبب في عدم ورود هذا التعبير هو عدم استخدامه انذاك في النشرات السائدة والمطبوعات المتداولة في ذلك الوقت .

في المنطلقات النظرية

كانت كتابات اعضاء الحزب في النشرات والصحف هي المادة التثقيفية او الدليل النظري لتطلعات الحزب وجاء الدستور عام ١٩٤٧ الذي اقره المؤتمر الاول للحزب المادة المطبوعة الاولى التي حددت مفاهيم الحزب وسياسته في مختلف المجالات . ولكن حاجة الحزب الى دليل نظري ظلت مطروحة الى ان قام الحزب بثورته في القطرين العراقي - ٨ شباط - والسوري - ٨ اذار - ١٩٦٣ . وبعد اشهر من الثورة انعقد في دمشق المؤتمر القومي السادس للحزب حيث اقر هذا المؤتمر - بعض المنطلقات النظرية - التي تعتبر - الدليل النظري للحزب . وجاءت هذه المنطلقات لبلورة فكر الحزب وصياغتها عبر نظرية نظرية نضالية لوضع نهجه السياسي والاقتصادي ، والاجتماعي ، والثقافي .

واذا حاولنا قراءة الجانب الثقافي في هذه المنطلقات نجد انها تؤكد على توفير الحد الادنى من الثقافة بين الجماهير الشعبية التي تمكنها من استيعاب الامور العامة والخطوط العريضة لقضاياها السياسية والبناء الاشتراكي وذلك بالعمل على تصفية تامة وسريعة للامية .

كما اكدت المنطلقات النظرية على ضرورة تربية المواطن تربية اشتراكية وعلمية تعتقه من كافة الاطر والتقاليد الاجتماعية الموروثة والمتاخرة لكي يمكن خلق انسان عربي جديد بعقل علمي منفتح . ويتمتع باخلاق اشتراكية جديدة ويؤمن بقيم جماعية .

وهكذا فان الثقافة القومية ، الاشتراكية والعمل على نشرها بين صفوف الشعب اصبح هما اساسيا للحزب بعد الثورة التي قادها في القطر العربي السوري ، وانتشر الثقافة بين كافة فئات الشعب دليل واضح يؤكد صحة النهج الثقافي الجماهيري الذي اختطه الحزب .

واكد الحزب في منطلقاته النظرية ان الثورة الاشتراكية هي الحل الوحيد للتخلف الثقافي والاقتصادي الذي تعاني منه الجماهير العربية وربط التطور الاقتصادي بالتخلص من التخلف الثقافي ، فجاء في المنطلقات النظرية :

((ان التخلف الاقتصادي والثقافي الذي يعانيه شعبنا يتطلب شحذا خارقا لقوانا في سبيل تطوير المستوى الاقتصادي لشعبنا وتحقيق الثورة الاشتراكية))

هذا الاهتمام الواسع بالجانب الثقافي هو نتيجة طبيعية لايديولوجية الحزب التي تتميز بالعلمية والثورية والعقل العلمي ، عقل منفتح على العالم يتغذى منه ويغذيه ويرفض الجمود والاطر المسبقة التي تعتبر سببا اساسيا من اسباب التخلف الفكري والثقافي وينتج بالتالي التخلف الاجتماعي والاقتصادي .

من المنهاج المرحلي للثورة

مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي التي تلت المؤتمر القومي السادس اولت الجانب الثقافي والتربوي اهتماما كبيرا ، وبدات باتخاذ القرارات العملية التي توفر الثقافة للجماهير وتربي الجيل الجديد تربية قومية اشتراكية ولان بناء الفرد بناء فكريا سليما هو اللبنة الاساسية لبناء المجتمع السليم التقدمي الخالي من الامراض الفكرية والنفسية والاجتماعية .

وحينما يتحقق ذلك نكون قد سرنا خطوة هامة في تفتح الذهن العربي وتطوره وتأكيد اصالته

جاء في المنهاج المرحلي لثورة الثامن من اذار الذي اقره المؤتمر القطري الاستثنائي لحزب البعث العربي الاشتراكي المنعقد في حزيران - ١٩٦٥ - ((ترتكز فلسفة التربية والتعليم والثقافة والاعلام في ظل الثورة على مسلمة اساسية : هي التفتح الكامل لشخصية المواطن بمختلف جوانبها الروحية والفكرية والعاطفية والجسمية عائدة الى بعث اصالة الانسان العربي وقيمه واخلاقه السامية التي تجلت في الفترات التهوضية السابقة وفرص خلاصة تجارب البشرية من الافكار والصفات التقدمية)) .

كما جاء فيه :

((وتعمل الثورة في المرحلة الجديدة على تكوين ثقافة هادفة تسهل مهمة الثورة في البناء وترسخ النظرة القومية التقدمية في صفوف الشعب وتصله بالتراث العربي وتطلعه على تطورات الفكر العالمي والتجارب - الاشتراكية وتلاحق قضايا الامة العربية وجميع الشعوب الاخرى في كفاحها ضد التخلف والاستعمار)) - ٦ -

في المؤتمر القطري الخامس

تابع المؤتمر القطري الخامس الذي انعقد عام ١٩٧١ تأكيد الحزب على ضرورة توسيع انطلاق الثقافة الجماهيرية . حيث اكد على ضرورة الاسراع في محو الامية واشراك منظمات الحزب والمنظمات الشعبية ووزارتي الثقافة والتربية ضمن برنامج واسع وواضح لتحقيق هذا الهدف .

وجاء في مقررات المؤتمر بالنسبة للمجال الثقافي :

((وفي مجال الثقافة ايضا لابد من اعادة النظر بطريقة عمل وزارة الثقافة ومؤسساتها المختلفة بهدف نشر الثقافة الجماهيرية باساليب جماهيرية واسعة)

المؤتمر القطري السادس

قرارات المؤتمر القطري السادس الذي انعقد عام - ٩٧٥ - جاءت على شكل علمي . عقق للعاملين في المجالات الثقافية وضعا اجتماعيا ومعيشيا مناسبا ، ووردت قرارات عديدة لاستصدار قوانين تتيح الحياة المناسبة للمعلمين والكتاب ، - والصحفيين واحداث المعاهد المتوسطة للفنانين والفنون التشكيلية .

وحول العمل الثقافي اكد المؤتمر على ضرورة تحقيق الوحدة الثقافية والفكرية العربية والاهتمام بثقافة الجيل من شبيبة وطلبة ثقافة قومية اشتراكية .

جاء في قرارات المؤتمر القطري السادس :

((العمل على تطوير المناهج التعليمية والتربوية في الاقطار العربية بما يؤدي الى تحقيق وحدة الثقافة والفكر

كما جاء ايضا :

((التركيز على الجانب التثقيفي لجيل الشباب ، والطلاب واغناء المكتبات بالكتب الثقافية والقومية الاشتراكية)) - ٨ -

المؤتمر القومي الثاني عشر

تاتي اهمية المؤتمر القومي الثاني عشر للحزب من خلال المقررات التي خرج بها والتي وضحت بشكل اكبر نظرية الحزب واستراتيجيته واضافت كلمة الرفيق القائد الامين العام للحزب في الجلسة الختامية للمؤتمر اهمية كبرى على المؤتمر نظرا لما تضمنته الكلمة من نقاط فكرية بارزة ساهمت في توضيح اهداف الحزب نظريا وعمليا بعيدا عن التنظيرات الجامدة

في المجال الثقافي كانت قرارات وتوصيات المؤتمر عملية الى درجة كبيرة حيث انتقلت من العموميات في العمل الثقافي الجماهيري الى اقتراح الحلول للخروج من التخلف الثقافي والوصول الى ثقافة جماهيرية حقيقية يلمسها كل مواطن - اي ان لاتكون الثقافة الجماهيرية مجرد شعارات وانما عمل منهج ومخطط مدروس لتحقيق الاهداف التي تطمح اليها الجماهير ولتصل الكلمة الى كل فئات الجماهير .

جاء في قرارات المؤتمر - القومي الثاني عشر :

((١٩ - يوصي المؤتمر القيادة القومية المقبلة بوضع خطة ثقافية شاملة تكون ملزمة لجميع المؤسسات العاملة في حقل الثقافة ، والتوجيه في القطر العربي السوري يهدف وضع شعار - الثقافة للجماهير - موضع التطبيق ونشر فكر الحزب بين الاجيال وجعل القطر مركز اشعاع للفكر القومي الاشتراكي في الوطن العربي))

وعلى طريق العمل الثقافي العلمي المنهج ايضا اتخذ المؤتمر قرارا باعادة كتابة التاريخ العربي بعد ان لحقه التشويه والشوائب خلال العصور الماضية ونعلم ان هذا القرار اصبح موضع التطبيق فيما بعد .

جاء في قرارات المؤتمر القومي الثاني عشر :

((يوصي المؤتمر القيادة القومية المقبلة البدء فورا بتكليف عدد من المؤرخين العرب من ذوي الكفاءة العالية والنظرة العلمية الموضوعية ، اعادة كتابة تاريخ العرب واخراجه في مجلدات متسلسلة متتالية تتناسب والعصور المختلفة التي مرت بها الامة العربية والتراث العظيم الذي خلفته ، ورفدت به عطاء الامم الاخرى واسهمت بدور اساسي وفعال في حضارة البشرية . وتاريخها والاهتمام خصوصا بازالة ما علق في كتابة هذا التاريخ من شوائب مدسوسة ونظرات غير علمية واهتمامات غير دقيقة ، مما افقد تاريخ هذه الامة وحدته وتسلسله وحركة الشعب ، والجماهير فيه وشوه مضمونه الانساني والحضاري

من خلال ما اوردناه من نماذج نستطيع ان نلخذ صورة واضحة عن تطلعات حزب البعث العربي الاشتراكي في المجال الثقافي والتي ترتكز على نقطتين اساسيتين هامتين وهما :

نشر الثقافة بين كافة فئات الشعب وان تكون هذه الثقافة الجماهيرية تقدمية قومية اشتراكية تساهم في خلق الانسان العربي القادر على بناء المجتمع العربي الاشتراكي .

محمد قاسم

معرض جميل ملاعب

بيه : منزلي قريتي و«قريب من الوطن ..»

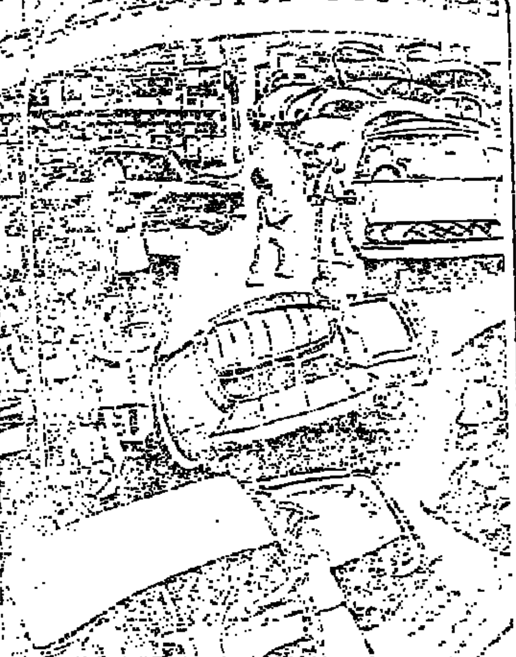
بيروت : مراسل الثورة

يقيم جميل ملاعب حاليا معرضه الجديد في صالة مطعم السماغلرز ، يقدم فيه مجموعة من المائيات التي اشتهر بالوانها المميزة المتنوعة ، اعطاه عنوان « منزلي .. قريتي » وفيه ٧ لوحات جديدة .. مع بعض قديمه المستوحى من الحرب ..

وبحرص جميل ملاعب في هذه الاعمال ان يستدرج الطبيعة داخل الالوان التي مارسها على القماش في اعمال ادهشت اصعب النقاد اللبنانيين وهو نزيه خاطر ، الذي غالبا لا يعجب بمعظم الاعمال الفنية التي تقدمها المعارض في بيروت .. وعنه يقول نزيه خاطر : « علاني الى بعيد جميل ملاعب والى ذلك يحترف الحذر من ميله الى تحكيم العقل على الانفعال الشعوري . حتى ان عمله الفني يطل علينا معبا بهذا التناحر المبطن بين عمل بضغط وشعور يحرك بين عقل يريد تركيب الاشكال والوانها بحسب نمط هندسي مشدود ومنتظم وشعور يحاول اذابة عناصر اللوحة بعضها في البعض علها في نهاية المطاف تصل الى قول ارتعاشات الحياة دون اسقاط مظاهر الاشياء . تبصر عندئذ كون جميل ملاعب بدأ اولا محترفا للنحت . وما تركته مزاولته للنحت في عينه من رواسب تشكيلية شده الى تمتين الشكل اولا والانتباه للالوان ثانيا بغية تلوين الاشكال لتحريفها على انعاش الصورة ..

اعمال «قريتي .. منزلي » تجهر بتطور الرسام على حساب النحات بل انها تقول صراحة ان جميل ملاعب قيد الانتقال اكثر فاكثر الى ميدان التشاكيل التصويرية . ويلفت الى ذلك طبيعة الارتعاشات في الاونة

نبيح غالبا من عماشه هذه الملاوين اي من وسائل طرحها على الورقة البيضاء ، واحيانا من مكانها على الورقة البيضاء . ومن مكانتها . اي اهميتها تجاه غيرها عامة وتجاه طبيعة الموضوع خاصة . كما ان اختيار الطبيعة موضوعا (المنظر . ناس البيت في البيت . المنزل في



الغرفة . الغربة في الجبل ، بحرص الفنان في البقاء قرب الالوان الحية التي تتشكل ، الالوان في علاقتها بالضوء . الى درجة ان ملاعب رغم حرفيته العملي على واقعية الالوان (الوان اعمال مركيتو وشابيرة في قماشتها لالوان المشبعة) يظل محافظا في كتابته على كون الالوان

بسبب ماشته من كمية الضوء فيه . نرى ذلك في وضوح كلي في مائياته التي سيستجيب اكثر الى شبيباته المتلونة بضربات تحركها الحرية . مائياته من رغبة فعلية في الكتابة غير المقيدة ، بمنطق العقل النحتي . ثم انها من علاقة تكون روابط لا مدرسية ولا اسجيلية



واقعية من حيث ان جميل ملاعب يختار كيف يريد تصوير الطبيعة . وكيف انه يتاملها طويلا . او عكسنا نشعر من خلال مناظره ، قبل ان يكتب ما تحفظه عينه من عناصرها وهو بعدئذ يلون مسرعا . بل يتصرف كانه يختصر المنظر . لا يغوله باكمله و تكن بشيء منه ، بعناصر ينتصر فيها عنصر اللعب (واللعب بمعنى المتعة) على عنصر العمل (والعمل هنا بمعنى الجهد الرصين المتعقل) . مائياته تبقى احيانا خارج الشفافية التي نراها ضرورة في مائيات الكبار عندنا امثال عمر انسي وايلي كنعان وامين الباشا واحيانا موسى طيبا . انها تبقى عند حدود التلاوين الكثيفة التعبة . الا ان تحركها من حين الى اخر ، عبر ضربات الريشة فيها ، تذكر بتغريد فراشة في طيرانها ، ضربات ريشه ترفرف على الورقة البيضاء » .

جميل ملاعب ، قبل معرضه هذا ، كان قد اصدر كتابا يضم معظم لوحاته التي رسمها في القرية والجبل والمدينة وعلى شاطيء البحر اهداه الى كل الذين يحملون فيه الكثير من احلامه بالابيض والاسود والتي اختصر فيها كل توقه الى المطلق كفنان. ومن خلال يتساءل زميله الناقد عمران القيسي كيف يستطيع هذا المملوء بالفرح ان يرسم اكثر الاشياء حزنا ، وهل جميل ملاعب حين يلتقط التوارد المأساوي للعالم يريد ان يرينا الوجه الاخر من المعادلة ؟

الى ان يقول : جميل ملاعب بدا في مرحلة اولى مندهشا بالطبيعة والشخص . حاول بوعي مباشر ان يطرح معادلة بحجم طموحاته اليومية وذلك حين ارجع المعادلة اللونية القائمة في الطبيعة الى خاصية الاتحاد ما بين الظل والضوء ، فكانت لوحاته الاولى مشحونة بتوتر غريب للغاية ، حيث تسقط التفاصيل على هامش الموضوع الكلي ، وتتجه العناصر متعددة لصالح العنصر الاكبر الذي هو المساحة الطبيعية .. انه بكلمة اخرى بدأ يرسم الكل في صورة الكل ، والعام في عين العام . وحتى اللون عنده خلال مراحله الاولى كان خامة اساسية تحفل بما عندها من ضوء ذاتي فحسب دون ان تحاول ترويض عناصرها الداخلية لصالح المنظور الذي هو مشحون بقدر هائل من العناصر .

لقد دفعته تلك المرحلة حتما الى تلمس الشكل عبر ابعاده الثلاثة ، فنحن حيال عين مباشرة لا يمكن ان تغرق في وهم المساحة ، ولا يمكن ان تتعامل مع المنظور الا من خلال ابعاده العقلية فحسب ، والرسم الذي لم يشبع غريزة الاستحواذ لدى ملاعب دفعه يتجه الى النحت ، حيث هنا خاصية الخلق تمنح الكثير من القناعة والتاكيد على ان النتاج الفني يمكن ان يصير بمستوى الرغبة تلك الرغبة التي تلبس الانسان تسقط عليه العين بوعي مثلث الابعاد . (...)

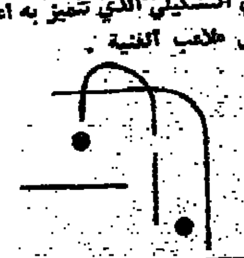
لقد استغل ملاعب حالات يومية الحسي المتوثب الى التقاط كل ما ولنقل ان بعضها يندرج في مستوى العادة ، لكنه تعامل مع جميع تلك الحالات بدهشة واستغراب ، حيث (اللماذا..) تصير الكلمة الاكثر تداولا على عيون المشاهد .

اليس الفن هو عملية تحريض على خلق المزيد من الاسئلة العميقة الم يقل الذين اراد واتثوير المدارس العصرية في الفن بان الفن لم يعد بحاجة الى ادخال الفرح عند الناس بل الى ادخال اسباب الفرح اولا .

وما هي اسباب الفرح غير تلك المقارنة الدامية بين الفرح ونقيضه.. ».

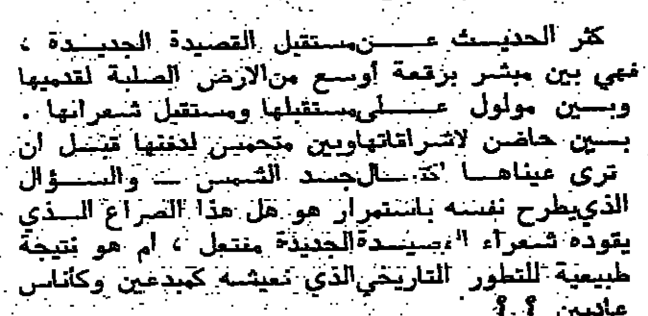
وجميل ملاعب الشاب ، حيث يقف الان على ارضية فنية صلبة ..

انما يعد فنا يعد اكثر بالفن التشكيلي وتعتبر لوحاته متميزة . بالانتباه والدهشة اذ تمير عن صدى في الوسط الفني التشكيلي الذي تميز به اعمال جميل ملاعب الفنية .







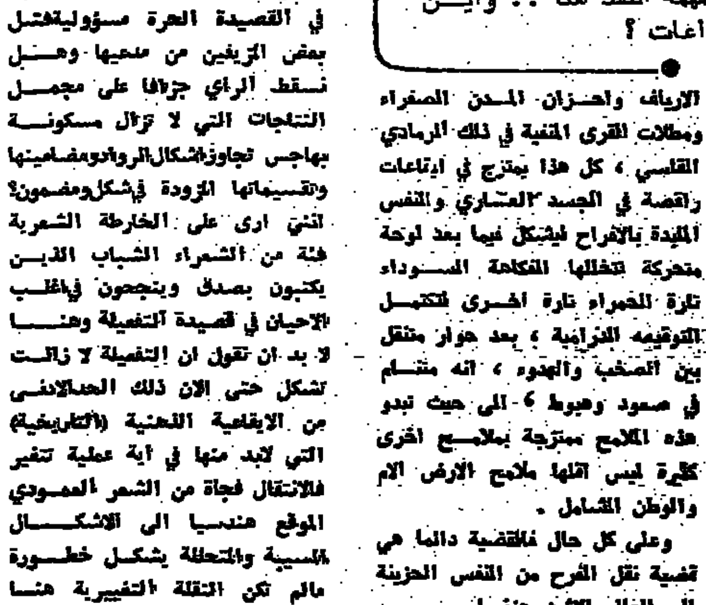


الفنون التطبيقية من الفنون الهامة التي تطورت مع تطور شعبنا. وتحمل في اشكالها الطابع المحلي المتأثر بالبيئة والظروف التي مرت بها خلال مراحل تطورها ... في السابق كانت البديل عن قصور الفن التشكيلي.

في مراحل هامة مضت، نتيجة تحقيقها قيما جمالية رائعة اضافة الى قيمتها النفعية، وقد ساعد في تطويرها وانتشارها بعض المفاهيم الدينية التي ابتعدت عن التصوير والنحت مما زاد اهتمام الفنانين لها. وتشمل هذه الفنون جميع الاعمال اليدوية التي تحتاج في صناعتها الى المهارة والدقة في التنفيذ كالحفر على الخشب والنحاس والتطريز اليدوي والخط العربي .. الخ!

● احمد غازي

الثورة في حوار مع الشاعر العربي اللبناني الياس لحود



كثر الحديث عن مستقبل القصيدة الجديدة، فهي بين مبشر برقعة أوسع من الارض الصلبة لقدميها وبين مولول على مستقبلها ومستقبل شعرائها. بين حاضن لاشراقاتها وبين متجمين لدفنها قبل ان ترى عيناها اكتمال جسد الشمس — والسؤال الذي يطرح نفسه باستمرار هو هل هذا الصراع الذي يقوده شعراء القصيدة الجديدة مفتعل، ام هو نتيجة طبيعية للتطور التاريخي الذي نعيشه كمبدعين وكأناس عاديين ؟.؟

وهذا الحوار .. هل هو الحوار الجاد من اجل الوصول الى صيغ افضل للقصيدة العربية الجديدة ام ام هو حوار بيزنطي لانرجو منه سوى اتلاف ماتبقى في جيوبنا من الوقت .. ماهي مهمة النقد هنا .. واين يقف من أجل حسم هذه الصراعات ؟

اسئلة كثيرة نحاول ان نجيب عليها من خلال حواراتنا مع الشعراء الذين يعانون من هذه الصراعات وبشكل يومي .. وفي حوارنا اليوم مع الشاعر العربي اللبناني الياس لحود نطرح بعض وجهات النظر لاعتقادنا بانها مهمة وملحة.

★ ماذا تعني الكتابة بالنسبة لك، خاصة وانك تمارسها على أكثر من صعيد ؟

■ الكتابة بالنسبة للشاعر، هي فعل عطاء متنام يبدأ عادة من اشد المناطق توترا في النفس بالنسبة لي اجد صعوبة كبيرة في الكتابة النثرية، خاصة عندما يصبح هاجسها عندي هما اسعى بواسطته الى تجاوز اللغة العادية .. اعني بذلك انني في كتابة النثر اجد صعوبة في اخراج الحالة الكتابية، وحين تتحول اللغة الى صور ومدلولات اشد كثافة.

اما بالنسبة لكتابة الشعر فلا اتذكر شيئا، اذ سريعا ماتتشكل الحالة في تشكيل فني بعدما تنضج وتصبح قابلة للولادة.

★ ماهي الموضوعات التي تحاول طرحها في شعرك ؟

■ يجب ان لاننظر الى الموضوعات الشعرية بصفتها قائمة بذاتها فعندما يحدد للشعر موضوع معين، قبل وجود الحالة الشعرية يعني ذلك ان الشاعر يتحول عندئذ الى — منفذ — لهذا الموضوع وتختفي هنا برايي القيمة الفنية للانتاج الابداعي، اذ لا اعتقد بوجود موضوع قبل القصيدة موضوع سابق على الشعر ولكن اذا ما اخذت المسالة بمعنى اخر ايد وان نراعي في الاعتبار مبدأ ماكان يسمى بالالتزام، شرط ان يلتزم الشاعر بقضايا الحياة ومشكلاتها مناضلا في سبيلها جميعا، ولكنه عندما يدخل الى عالم القصيدة الفني عليه ان يعبر متحررا الى ابعد الحدود، حتى يكون في امكانه ان يستجيب بحرية فنية للموضوع الذي يلتزم به.

وعلى هذا الاساس لا موضوعات معينة في الشعر او بمعنى اخر لا وجود لموضوعات مقصودة في القصيدة الحرة، ولكن ثمة موضوعات وقضايا متعددة تتدخل في السياق وتتداخل، وهكذا فموضوعات الخصب والنماء وطقوس اعياد انبعاث الارض من دمارها، والعشق اللا متناهي للحبيبة والزهرة والشوكة والانصهار في متاهات المسافات المجهولة جميعها قد تكون من داخل التشكيل الشعري المعيب [illegible] دي.

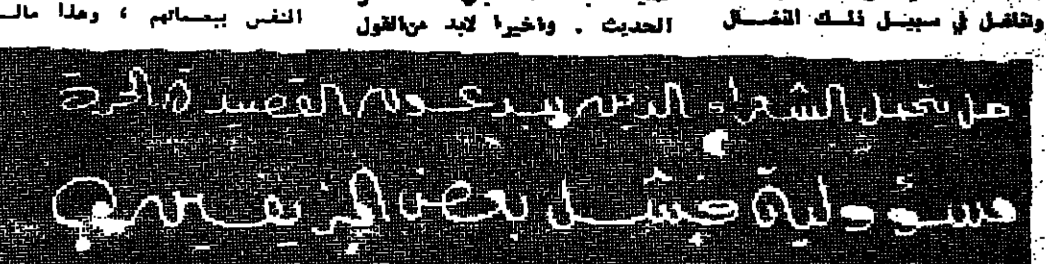
★ على الرغم من هذه الاجابة المستفيضة والمشكورة ثمة تعقيب صغير أحسب أن أحصره في ملامح القصيدة الشعرية التي تكتبها تحديدا ؟

■ انها القصيدة التي تتخذ ملامحها من الطفولة الدائمة والألوان الارياف واحزان المدن الصفراء ومطلات القرى المنية في ذلك الرمادي القاسي، كل هذا يمتزج في ايقاعات راقصة في الجسد العشاري والنفس المليدة بالافراح ليتشكل فيما بعد لوحة متحركة تتخللها الفكاهة السوداء تارة والحمراء تارة اخرى لتكتمل التوقيعه النزامية، بعد حوار متنقل بين الصخب والهدوء، انه متنام في صعود وهبوط، الى حيث تبدو هذه الملامح ممتزجة بملامح اخرى كثيرة ليس اقلها ملامح الارض الام والوطن الشامل.

وعلى كل حال فالقضية دائما هي قضية نقل الفرح من النفس الحزينة الى العالم الاشد حزنا.

★ أنا اعتقد أن لغة الشاعر هي صوته تماما، فكيف تطلب منه ان لايكرر صوته. باعتقادي انك قصدت ان لا يكرر مضامينه فهل لك ما تعقب به هنا ؟.

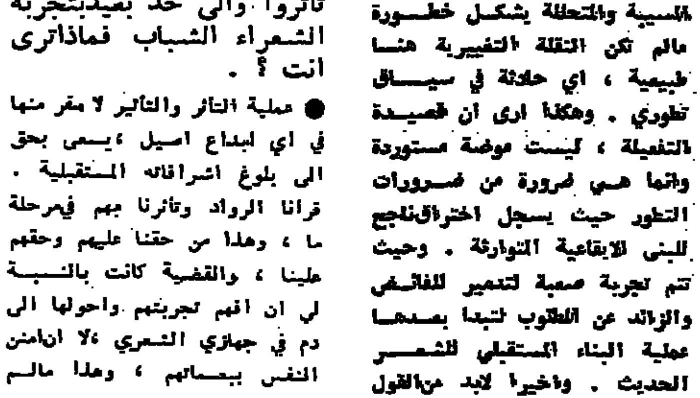
■ اللغة كائن حي تسعى بكل ما لها من قوة لكي تبلغ شكلا معينا وتناضل في سبيل ذلك النضال المستميت ولكنها عندما تبلغ غايتها هذه ترفضها لتبدأ من جديد سعيها وراء غاية اخرى وهكذا لاتنتهي رحلة اللغة الشعرية وراء كشوفاتها وهذا ماينسمى عادة بفعل التجاوز والصوت لايمكن ان يبقى موقعا بنفس الايقاعية ونفس الكلمات ونفس الصور والبنى اذ تصبح العملية هنا مجرد استرجاعات تنجح بها الالات المعبأة الكترونيا اكثر من الشاعر والمقصود ان ينمي الشاعر صوته ويطور ادواته ويسعى الى تخريب العبارة وبنائها من جديد فكل عملية تهديم تتبعها عملية بناء تخرج من خلالها دائما ايقاع [illegible] صوت التي تقرر مدى تفرد هذا الصوت ومدى تطوره.



★ منهم من يقول ان القصيدة الحديثة واقصد — قصيدة التفعيلة — بدأت تدق المسمار الاخير في نعشها، فما رأيك بهذا القول ؟

ثمة هجومان على القصيدة الحرة، يقودهما غالبا بعض الذين يجهلون حقيقتها، فهناك فئة تبشر بموت القصيدة الحرة، التي لا تزال في عنفوان ولادتها املا في ان تعود لهذه الفئة امكانتها التي خسرتها في الصراع بين القديم التقليدي، والجديد الحر .. هناك من يركان بعض كتاب قصيدة التفعيلة لم يبلغوا بها حتى التجاوز بل بقوا في الشكل من القصيدة العمودية فخسروها وخسروا قصيدتهم الحرة معها. والسؤال هنا، هل يتحمل جميع الشعراء الذين يبدعون في القصيدة الحرة مسؤولية فشل بعض المزيفين من منعيها وهل نسقط الرأي جزافا على مجمل النتاجات التي لا تزال مسكونة بهاجس تجاوز اشكال الرواد ومضامينها وتقسيماتها المزودة في شكل ومضمون؟ انني ارى على الخارطة الشعرية فئة من الشعراء الشباب الذين يكتبون بصدق وينجحون في اغلب الاحيان في قصيدة التفعيلة وهنا لا بد ان تقول ان التفعيلة لا زالت تشكل حتى الان ذلك الحد الادنى من الايقاعية اللحنية (التاريخية) التي لابد منها في اية عملية تغير فالانتقال فجأة من الشعر العمودي الموقع هندسيا الى الاشكال النسبية والمتحللة يشكل خطورة مالم تكن النقلة التغييرية هنا طبيعية، اي حادثة في سياق تطوري. وهكذا ارى ان قصيدة التفعيلة، ليست موضة مستوردة وانما هي ضرورة من ضرورات التطور حيث يسجل اختراق ناجح للبنى الايقاعية المتوارثة. وحيث تم تجربة صعبة لتدمير الفائض والزائد عن المطلوب لتبدأ بعدها عملية البناء المستقبلي للشعر الحديث. واخيرا لابد من القول ان الفئة هذه التي تبشر بسدق مسامير النعوش عليها قبل كسل شيء ان تنزع المسامير الصدئة من نعوشها. فهي كما قال عبد الوهاب البياتي تشبه الى حد بعيد الحيوانات الزاحفة على بطونها من متاحف التاريخ»

وهناك فئة ثانية تذهب بعيدا مع رغبة التطوير والتغيير فتقع احيانا في التطرف اذ تقول بان قصيدة النثر مثلا هي التي ستحل مكان قصيدة التفعيلة علما بان ما من احد يستطيع ان يقرر قبل ان تمارس القصيدة فعل وجودها على ارض الواقع، فمما لاشك فيه ان القصيدة الحرة تعمل دائما على تخطي محدوديتها (او اذا شئت سلبيتها) وهي ترحل دائما نحو الجديد في سبيل اكتشاف المسافات المجهولة، وقد تصل هذه القصيدة طبيعيا الى ايقاع تختفي فيه النبرة الخارجية فيكون شبيها بالشعر المطلق او بالشعر الذي يستخدم شكلا لغة النثر ولكنه في الحقيقة يستبقي حركة الايقاع التي هي انعكاس طبيعي لحركة الوجود. وانني هنا ارى ايضا ان الفئة هذه من كتاب قصيدة النثر، او بعضهما تستبق الزمان وتقوم بمعجزة كلامية عندما لاترى إلا شكلها في المستقبل القابل لجميع الاشكال.



● جرت العادة بان يقال عن الشعراء المحدثين انهم تأثروا بالشعراء الرواد. فاستعاروا اصواتا من حناجرهم وملامح من تجربتهم وانا ارى أن كثيرين من الشعراء الذين — سموا — بالرواد تأثروا والى حد بعيد بتجربة الشعراء الشباب فماذا ترى انت ؟.

● عملية التأثر والتأثير لا مفر منها في اي ابداع اصيل، يسعى بحق الى بلوغ اشراقاته المستقبلية. قرأنا الرواد وتأثرنا بهم في مرحلة ما، وهذا من حقنا عليهم وحقهم علينا، والقضية كانت بالنسبة لي ان افهم تجربتهم واحولها الى دم في جهازي الشعري، لا ان امتن النفس ببصماتهم، وهذا مالم يستطع الخلوص اليه معظم نتاجي في المرحلة الاولى، ومعظم النتاج الذي فشل في عملية التجاوز، والذي ادى باصحابه فيما بعد الى الاكفاء نحو القصيدة العمودية ففشل بعض شعراء قصيدة التفعيلة في التخلص من الذهنية الكلاسيكية وشحناتها العنوانية ادى بهم الى ردة نحو الشواطيء القديمة الامنة فرسوا في بعض المرافيء المهجورة وسكنوا في ((البيوت)) المتآكلة من جديد رغم ان الحياة تفتح لهم شوارعها وطائراتها ووسائل الوصول الى عوالم ابداعية بديلة. اما الذين تمكنوا من اختراق ماضيهم فلا يزالون يعملون في تطور العلاقة بين الرواد والشباب .. ان البياتي والسياب وحاوي، والحيدري، وعبد الصبور وغيرهم، قد شكلوا ما يشبه العلاقة بين القديم والمعاصر وهي تقوى وتتطور بمقدار مايستطيع الشعراء الشباب هضم ملامح الرواد وتحويلها الى دم فاعل والرواد بدورهم [illegible] ون بنتاجات الشباب من خلال العلاقة المذكورة.

واري ان بعضهم وهو واع يستطيع احتواء المادة وتحويلها في تعيلته وبعض الرواد الذين يقولون بمحدودية الابداع والهم الشعري ويدعون ان الحركة الشعرية في سكون وضمور هؤلاء يتجنون على حركة الشباب فيتهمونها وهي بريئة اذ ما من احد يستطيع ان يحدد كمية الثقافة عند احد او كمية الابداع والهم، كما انه ليس من حقه ابدا ان يشير بضمور الاخرين اذا احس هو بشيء من هذا الضمور.

ان عددا كبيرا من الرواد قد ادركوا الدور الذي يقوم به من جاء بعدهم، ويرون أيضا ان الثقافة عندهم كانت مباشرة، بينما ثقافة الشباب هي مباشرة وغير مختلفة تماما.

فالشاعر الشاب مثلا لم يعرف اليوت، شعريا من خلال التنظيرات النقدية له ولاسلوبه لانه مارسه بدراية او بغير دراية منه.

● وماذا يفعل النقد في هذه المعمعة ؟

●● تارة يشارك من خلال المتابعات، واخرى يلهث وراء امل الكتابة .. اويتفرج بانتظار الفرج.

ثمة ازمة نقد إقول هذا بكل مسؤولية، فالنقاد الكبار، تقاعدوا من تلقاء ذاتهم بدون اجر في احيان كثيرة ((والنقاد الصغار)) يحاولون بشتى الوسائل ان يصلوا الى النقد الاعلامي، أما النقاد الذين لاينقصهم هم النقد الابداعي قلة تكاد تنتحر في قسوة العمل والاجهاد.

● فجر لبنان الاماكن العميقة في نفس الشاعر العربي فماذا فجر لبنان بك وانت المقيم في دماره ورماده ؟

● اكثر مايحزن نفسي وانا في مؤتمر الادباء العرب الثاني عشر ان احدا من الكتاب لم يأت بشيء حتى ولو بكلمات عزاء قليلة عن رقصة الحياة الابدية. لقد مات لبنان وهو ينادي بحرية الادباء العرب الذين لم يموتوا دقيقة واحدة هذا الوطن الذي دمر نفسه في في مسيرة ذكرى من اجله ويكفيه انه لايزال في الشعر والكلمات. يكفي ان يفجر لبنان فيك حنينك الى الشعر والشجر وحب الاخرين.

● بقي ان تقول ان لتجربة الشاعر الياس لحود، التي امتلكت ملامحها الخاصة والمتميزة، والتي وصلت الينا عن طريق مجموعته الشعرية الاولى — ركاميات العم تومل — هي بطاقة رابحة في يد القصيدة الجديدة .. وبقي ان اقول ايضا انه سيأتي يوم تتخلى فيه عن [illegible] سلح القصيدة الجديدة لتقول [illegible] وحسما لـ[illegible] اع الكتابة الجديدة.

● خيري عبد ربه



تحت شعار — افلام العالم من اجل السلام في العالم — شهدت مدينة لايبزيغ في جمهورية المانيا الديمقراطية مهرجانها الدولي الثاني والعشرين للافلام الوثائقية والقصيرة في السينما والتلفزيون.

شاركت في المهرجان ٥٨ دولة ومنظمة ومؤسسة بثلاثمائة وخمسة عشر فيلما سواء في المسابقة الرسمية او العروض الاعلامية واشتمل المهرجان ايضا على نشاطات متعددة منها تخصيص يوم لافلام الاطفال باشراف اليونسكو وبمناسبة العام الدولي للطفل، وتكريم للسينمائي السوفييتي الراحل رومان كارمن والسينمائي الكوبي سانتياغو الفاريز وعروض اعادة — ريتروسبيكتيف — لافلام معهد السينما والتلفزيون في المانيا الديمقراطية بمناسبة مرور اضافة الى المناقشات الليلية اليومية خمسة وعشرين عاما على تأسيسه للافلام المعروضة مع صانعيها والعاملين فيها والى البرنامج السياحي والثقافي الذي نظمته ادارة المهرجان وتضمن عروضا موسيقية ومسرحية الى جانب زيارات للمتاحف والجامعة وحديقة الحيوان .. واضافة ايضا الى العروض الخاصة التي كانت تجري في الصالات الصغيرة الملحقة بسينما — الكابيتول — المقر الرسمي للمهرجان وذلك للافلام التي لم تدرج ضمن عروض المهرجان الرسمية او التي لم يشارك اصحابها في المهرجان وقدموها على نفقتهم الخاصة.

بدأ حفل الافتتاح في ٢٢ تشرين الثاني الماضي بكلمة ترحيبية لرئيس بلدية لايبزيغ، ثم القت السيدة انيلي ثورنداكه رئيسة اللجنة المنظمة للمهرجان كلمة اشادت فيها بدور الفيلم الوثائقي والسينما النضالية في تحرير الشعوب وتحقيق السلام في العالم وقدمت اعضاء لجنة التحكيم الدولية للمهرجان وكانت تضم:

— اولريش ماكوش، كاتب وصحفي من المانيا الديمقراطية رئيسا
— اوكتافيو كورتيس اسبيدو، الجبهة المضادة للفاشية في تشيلي.
— دونكا اكيوفا، مخرجة سينمائية من بلغاريا.
— كيلي اوبريان، مخرجة افلام تحريك من كندا.
— هكتور جارسيا ميسا، كوبا
— لورين غراي، مخرجة سينمائية من الولايات المتحدة الامريكية.
— جواشيم هيلويغ، المانيا الديمقراطية.
— لويس برنارد وهونوانا، موزامبيق.
— ميريل ايليسو، رومانيا
— فكتور ليساكوفيتش، الاتحاد السوفييتي.
— اومبرتو ريوس، الارجنتين.
— غالب شعث، مخرج سينمائي فلسطيني.
— لوكو ان تو، فيتنام

وقد منحت اللجنة جوائزها على النحو التالي:

● جائزة شرف الى الفيلم السوفييتي — الجبهة المترامية — للمخرج الراحل رومان كارمن.

● جائزة تقدير الى الفيلم البرازيلي — رفاق الالة — اخراج سيرجيو سيغال وروبرتو جيرفيتز عن احداث في غاية الاهمية لعمال سان باولو ضد الاحتكارات عام ١٩٧٨، ويزيل القناع في الوقت ذاته عن الالعاب الانتخابية.

● الحمامة الذهبية لافلام فوق ٢٥ دقيقة، ذهبت بالتساوي الى فيلمين:

كمبوتشيا ٣ + ٤ شريط اخباري لنظام بول بوت وعن الاغتيالات الجماعية لثلاثة ملايين شخص وعن عن الممارسات القاسية اللا انسانية محاولة الباقين اعادة بناء دولتهم.

و — كيف مر الاموات — لجورج رامون غونزاليز من كوبا عن كمبوتشيا بعد التحرير ووثائق عن الارهاب.

● الحمامة الذهبية لافلام تحت ٢٥ دقيقة ذهبت بالتساوي الى فيلمين ايضا:

— ذكريات انسانية — اخراج جماعي من برلين الغربية من اثنين من الالمان احدهما عامل ترميد والاخر جنرال سابق كانا متعادين في جبهة واحدة ايام الحرب ويستعيدان اليوم ذكرياتهما بعد اربعين عاما.

و — كرا .. كرا — اخراج ستويان دوكوف من بلغاريا وهو فيلم رسوم متحركة عن كورس من الطيور يحاول بانسا حماية نفسه من صوت النشاز ثم تقبل في النهاية بتنصيبه قائدا!

● جائزة لجنة التحكيم الخاصة الى الفيلم الفلسطيني — اطفال فلسطين — اخراج مونيكا موريس وسمير نمر عن اثار الاعتداءات الصهيونية على الاطفال الفلسطينيين وعن قيام الثورة الفلسطينية برعايتهم وحمايتهم وتدريبهم.

● الحمامة الفضية لافلام فوق ٣٥ دقيقة كانت من نصيب فيلمي:

— عرس ميلاني — اخراج كوال من الاتحاد السوفييتي حول عرس فلاحة عام ١٩٣٦ لم يعد زوجها من الحرب واليوم بعد ٤٠ سنة مازالت الذكريات حية ومصيرها نموذج لجيل من النساء

— اولمباد — لبوجدان نيورسكي من بولونيا مراقبة للاطفال في منافسات رياضية وتحذير بعدم اجبار الطفل على الاجهاد الزائد.

● الحمامة الفضية لافلام تحت ٢٥ دقيقة ذهبت الى ثلاثة افلام:

— حرية المعاقين — لماريس غراف من سويسرا حول تعليم المعاقين وتنظيمهم في جماعات قادرة على اغناء الحياة بالعواطف والاحتياجات مفاهيم للحياة تتحدى لا انسانية المجتمع في كثير من الاحيان.

— ارض اوربا — لوالتر هاينز من المانيا الديمقراطية اجابات من مواطني المانيا الاتحادية لخمسة اسئلة تبرهن كيف تصاغ الافكار لتخدم مصالح الانظمة الامبريالية.

— ابو الهول — اخراج شومان من المانيا الديمقراطية عن رجلين كانا مسؤولين في وكالة المخابرات المركزية الامريكية يواجهان الكاميرا ويدليان بافادة عن دور الوكالة في الاشراف على الامن في سايغون قبل تحرير فيتنام.

جوائز خاصة

اما الجوائز الخاصة التي تمنحها بعض المؤسسات والمنظمات عادة على هامش المهرجان فجاءت على النحو التالي:

● جائزة العاملين في سينما وتلفزيون المانيا الديمقراطية:

— اوتورينيه كاستيللو — لكارل هاينز موند من المانيا الديمقراطية عن الشاعر والصحفي الغواتيمالي المعروف الذي اغتيل عام ١٩٦٧ بتهمة كونه عضوا في منظمة للثوار ومقارنة ذلك بما يحدث اليوم في امريكا اللاتينية.

● جائزة ايفون ارون كيش، للمنظمة الدولية للاذاعة والتلفزيون:

— عيد من اجل الديمقراطية — لاندريد ليناريس من اسبانيا عن دور الحزب الشيوعي الاسباني في انتخابات عام ١٩٧٧.

● جائزة منظمة الصداقة ذهبت الى فيلمين:

— هبوب الرياح — لبابجانيدس من اليونان وثائق تاريخية عن كفاح الشعب اليوناني طوال ستين عاما من أجل المكاسب الاشتراكية.

— حوار مع الوجوه — لفينود شوبرا من الهند. يتامى واطفال جائعين في شوارع الهند يلقي البوليس القبض عليهم بتساءل الاطفال لماذا يسجنون بسبب احوال اجتماعية ليسوا مسؤولين عن ايجادها.

● جائزة الشباب الديمقراطي الى الفيلم الفيتنامي — الصداقة — لنحاي هونغ عن صبي فيتنامي بقي يحمل صديق دراسته المقعد ثلاث سنوات الى المدرسة وعن الصداقة التي تجمعهما مع اطفال من كمبوتشيا المجاورة.

● جائزة اتحاد الطلبة الى الفيلم الكوبي — اثيوبيا — ذكريات النصر — ليغوديل فليتاس عن الدعم العسكري الكوبي الى اثيوبيا.

● جائزة منظمة الصحافة الدولية الى فيلم — غامين — لسيرودوران من كولومبيا حول اطفال بوغوتا المشردين في الشوارع بسبب الفقر حيث ينامون ويحاولون العيش.

● جائزة وزارة الثقافة الالمانية الى فيلم — البقاء في الارض — اخراج جماعي من الجبهة المضادة للفاشية في تشيلي حول ثوار ساندينين جرحوا في نضال تحرير نيكاراغوا يعالجون في مستشفيات المانيا الديمقراطية.

● جائزة بلدية مدينة لايبزيغ الى الفيلم السوفييتي — تقرير — اخراج فلاديمير دونابيف عن مهاجرين من تشيلي في الاتحاد السوفييتي يعبرون عن ذكرياتهم وامالهم في تشيلي جديدة

● شهادات تقدير الى افلام:

— كتاب من جنوب افريقيا لرويلاند كريبوش، هولندا.
— اغان ورقصات — لسوانغ فونغ، فيتنام.
— لقدحارينا وعملنا — لفرانشيسك كودوك، بولونيا.
— العدوان الوحشي — اخراج لي ناي باو، فيتنام.
— هواة — اخراج ريتشارد بلتيك بولونيا.
— خريجون — اخراج نيكولا جوفيسيتش، يوغسلافيا.
— خوف رعب ودم — لفرانكو وسو، بريطانيا.
— داي — لستول بوبوف، يوغسلافيا.
— انشودة الصداقة — لجسان شمعون، فلسطين.
— صباح الخير ايها العامل — للوسيا شيولاك، رومانيا.

● جائزة اتحاد النقاد السينمائيين الدوليين — فيبريسي: ذهبت الى فيلم — ذكريات انسانية — من برلين الغربية.

وتشيد لجنة تحكيم الفيبريسي بريترو سبيكتيف ٢٥ سنة من معهد السينما والتلفزيون في المانيا الديمقراطية.

● جائزة اتحاد النوادي السينمائية الدولية — دون كيشوت — الى الفيلم اليوناني — هبوب الرياح —

● جائزة منظمة التحرير الفلسطينية — هاني جوهرية — الى الفيلم الجزائري — الامبريالية دون امبراطورية — لعز الدين مدور عن كفاح شعب الكونغو بقيادة باتريس لومومبا لتحقيق الاستقلال عام ١٩٦٠ لكن قوى العدوان الداخلية والخارجية نجحت في اعادة الاحوال الاستعمارية واغتيال لومومبا.

ومن خلال الاطلاع السريع على نتائج المهرجان وعلى توزيع الجوائز يمكن وبمراجعة للافلام المعروضة، القول بان لجنة التحكيم الدولية قد راعت القواعد الدبلوماسية في احكامها متجاوزة الكثير من القواعد الفنية والسينمائية التي يجب الاصرار على مراعاتها حتى ولو كان الطابع الغالب على المهرجان فكريا وسياسيا واجتماعيا اذ لايجوز مطلقا تحويل الفيلم الوثائقي الى ريبورتاج اخباري او مقابلات وحوارات تلفزيونية بل لابد من اعتماد الحد الادنى من الفن السينمائي الحقيقي الامر الذي كان غائبا في بعض الافلام الفائزة للاسف الشديد!

★ رفيق اتاسي

((بسم الله الرحمن الرحيم))

دولة الامارات العربية المتحدة

جامعة الامارات العربية المتحدة

اعـــلان

عن شغل وظائف اعضاء هيئة التدريس للعام الجامعي ٨٠ / ١٩٨١ م

تعلن جامعة الامارات العربية المتحدة عن وجود شواغر لشغل وظائف اعضاء هيئة التدريس (أستاذ ـ أستاذمساعد ـ مدرس) من الجنسين للعام الجامعي ٨٠ / ١٩٨١ م وذلك لمدة عامين قابلين للتجديد اعتبارا من ١٩٨٠/٩/١ م في التخصصات التالية : ـ

اولا : كلية الاداب

آ ـ قسم الدراسات الاسلامية :

١ ـ الحديث ٢ ـ التفسير ٣ ـ الفكر الاسلامي

ب ـ قسم اللغة العربية :

١ ـ النحو ٢ ـ الادب الاندلسي ٣ ـ ادب مقارن

جـ ـ قسم الاجتماع :

١ ـ علم السكان . ٢ ـ علم اجتماع تنمية . ٣ ـ تغير اجتماعي .
٤ ـ مؤسسات بيروقراطية ٥ ـ مجتمع عربي ٦ ـ انثروبولوجيا اجتماعية .
٧ ـ صحافة وتحرير . ٨ ـ علاقات عامة واعلان . ٩ ـ خدمة اجتماعية .
١٠ـ علم الاجتماع العام .

د ـ قسم الجغرافيا :

١ ـ الجغرافيا المناخية . ٢ ـ الجغرافيا الاقليمية . ٣ ـ الخرائط .
٤ ـ الجغرافيا السياسية . ٥ ـ الجغرافيا البشرية (السكان والاستيطان البشري) .
٦ ـ الجغرافيا الاقتصادية . ٧ ـ جغرافيا الخليج .

هـ ـ قسم التاريخ والاثار :

١ ـ التاريخ الاسلامي . ٢ ـ التاريخ الحديث ٣ ـ تاريخ الخليج .

و ـ قسم الفلسفة :

١ ـ الفلسفة الحديثة . ٢ ـ علم الكلام .

ز ـ قسم اللغات الاجنبية :

١ ـ الادب الانجليزي . ٢ ـ علم اللغة . ٣ ـ الترجمة (عربي ـ انجليزي)

ثانيا : كلية العلوم الادارية والسياسية

آ ـ الادارة العامة : جميع التخصصات في حقل الادارة العامة .

ب ـ المحاسبة : جميع التخصصات في حقل المحاسبة .

جـ ـ ادارة الاعمال : جميع التخصصات في حقل ادارة الاعمال فيما عدا التسويق .

د ـ السياسية :

١ ـ النظم السياسية المقارنة . ٢ ـ السياسية والمجتمع (علم الاجتماع السياسي) .
٣ ـ دراسة المناطق مع التركيز على العالم الثالث . ٤ ـ العلاقات والمنظمات الدولية .
٥ ـ الشرق الاوسط .

هـ ـ الاقتصاد :

١ ـ اقتصاديات العمل . ٢ ـ اقتصاديات النفط والوطن العربي ٣ ـ سياسات اقتصادية .
٤ ـ التنمية الاقتصادية .

ثالثا : كلية التربية

آ ـ قسم علم النفس :

١ ـ علم نفس عام . ٢ ـ علم نفس صناعي . ٣ ـ علم نفس اكلنيكي .
٤ ـ علم نفس شواذ . ٥ ـ قياس نفسي . ٦ ـ علم نفس فئات خاصة .
٧ ـ اختبارات شخصية. ٨ ـ مناهج بحث علم النفس .

ب ـ قسم التربية :

١ ـ الاصول الفلسفية للتربية . ٢ ـ التربية المقارنة . ٣ ـ التخطيط التربوي .
٤ ـ طرق تدريس مواد اجتماعية ٥ ـ تقنيات التربية . ٦ ـ مناهج وطرق تدريس رياضيات
٧ ـ الارشاد والتسجيل ٨ ـ تطوير المناهج للتعليم العالي . ٩ ـ التقييم وبخاصة في التعليم العالي .

رابعا : كلية العلوم

آ ـ قسم الرياضيات :

١ ـ توبولوجيا . ٢ ـ اسس الرياضيات والمنطق الرياضي ٣ ـ تحليل دالي .
٤ ـ تحليل حقيقي او نظرية القياس . ٥ ـ نظريات الاحتمالات والعينات.
٦ ـ نظرية الاحصاء والاحصاء الرياضي . ٧ ـ تحليل عددي واستعمال الحاسب الالكتروني في المجالات الاحصائية. ٨ ـ نظرية التقدير والتوزيعات الاحصائية .

ب ـ قسم الفيزياء :

١ ـ فيزياء نووية نظرية وعملية. ٢ ـ فيزياء الحالة الصلبة نظرية وعملية ٣ ـ فيزياء نظرية متقدمة
٤ ـ الاطياف الذرية والجزيئية نظري وعملي . ٥ ـ الطاقة الشمسية .

جـ ـ قسم الجيولوجيا :

١ ـ علم المعادن . ٢ ـ جيولوجيا حقلية . ٣ ـ جيولوجيا البحار .
٤ ـ جيولوجيا النفط . ٥ ـ المياه الجوفية (جيولوجية المياه الجوفية وهندسة المياه الجوفية) .

د ـ قسم الكيمياء :

١ ـ كيمياء فيزيائية (كهربية) . ٢ ـ كيمياء فيزيائية (حركية) . ٣ ـ كيمياء غير عضوية .
٤ ـ كيمياء عضوية . ٥ ـ كيمياء تحليلية .

هـ ـ قسم علوم الحياة :

١ ـ علم الطحالب والارشيجونيات . ٢ ـ علم الوراثة .
٣ ـ بيئة وسلوك حيوان . ٤ ـ احياء بحرية . ٥ ـ بيولوجيا الخلية (ذو خبرة في استعمال المجهر الالكتروني) . ٦ ـ انسجة واجنة . ٧ ـ تصنيف نبات .
٨ ـ فسيولوجيا حيوان . ٩ ـ التلوث في البيئة .

خامسا : كلية الحقوق والشريعة

آ ـ قسم القانون :

١ ـ قانون جنائي . ٢ ـ تاريخ القانون . ٣ ـ قانون مدني .
٤ ـ قانون تجاري . ٥ ـ قانون دولي عام . ٦ ـ قانون عام (اداري ودستوري)

ب ـ قسم الشريعة الاسلامية:

١ ـ اصول فقه ونظريات عامة في الفقه . ٢ ـ فقه (يفضل من له بحوث في : أ ـ الوصايا والوقف والمواريث . ب ـ فقه الجنايات .)
٣ ـ فقه عام (ويفضل من له بحوث في :
آ ـ الفقه المقارن .
ب ـ النظام المالي والاقتصادي الاسلامي .)

سادسا : كلية الهندسة

آ ـ هندسة النفط . ب ـ الهندسة المدنية .
جـ ـ الهندسة الكيميائية . د ـ الهندسة المعمارية .
هـ ـ هندسة الانشاءات .

سابعا : كلية الزراعة

آ ـ فيزياء التربة . ب ـ كيمياء التربة .
جـ ـ محاصيل حقلية . د ـ بستنة .

الشـــروط

١ ـ يشترط في المتقدم أن يكون حاصلا على درجة دكتوراه الفلسفة او مايعادلها من احدى الجامعات المعترف بها .

٢ ـ يشترط فيمن يتقدمون لشغل وظائف الاساتذة او الاساتذة المساعدين ان يكونوا من العاملين في جامعات او مراكز بحوث معترف بها .

ثامنا : مركز الحاسب الالكتروني

١ ـ مدير مركز الحاسب الالكتروني :

دكتوراه في التحكم والاعلام الالي (السيبرنتكس والاتوماتكس) او تحليل النظم ومكننة الحاسبات الالية او في الرياضيات والاحصاء او في الادارة والاقتصاد ـ مع خبرة لاتقل عن سبع سنوات في مركز الحاسب الالكتروني والبرمجة .

٢ ـ محلل نظم :

دكتوراه او ماجستير او دبلوم العالي في تحليل النظم ومكننة الحاسبات الالية او في الرياضيات والاحصاء او في الادارة والاقتصاد او في الاعلام الالي + مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات في مراكز الحاسب الالكتروني والبرمجة .

تاسعا : معهد التنمية الادارية

يتقدم لشغل التخصصات التالية حملة الدكتوراه أو الماجستير او الدبلوم وهي :

١ ـ الادارة العامة . ٢ ـ ادارة الاعمال .
٣ ـ الاقتصاد . ٤ ـ الاحصاء .

مع خبرة في مجال التخصص وكفاية في التدريب والتطوير والاستشارات .

كما تعلن الجامعة عن حاجتها لمدرسين خارج هيئة التدريس من حملة الماجستير في التخصصات الاتية :

١ ـ تدريس اللغة الانجليزية . ٢ ـ الترجمة (عربي ـ انجليزي) .

الراتب والمزايا الاخرى :

يمكن معرفة الرواتب المقررة لهذه الوظائف من الملحقية الثقافية في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة .

ويمنح السادة اعضاء هيئة التدريس بالاضافة الى الراتب المقرر للوظيفة الميزات التالية :

آ ـ مسكن مؤثث ومكيف بالمجان .
ب ـ تذاكر سفر سنوية لعضو هيئة التدريس وزوجته وثلاثة من ابنائه بحيث لايتجاوز عمر كل من ابنائه ٢٠ عاما ، بالاضافة الى الوزن الزائد المقرر عند بداية العقد ونهايته .
جـ ـ تتحمل الجامعة رسوم تعليم الابناء في المدارس الخاصة بما لايجاوز ١٥٪ من اجمالي الراتب السنوي .. علما بأن التعليم في جميع مراحله بمدارس الدولة بالمجان .
د ـ مكافأة نهاية الخدمة بواقع اجمالي مرتب شهر عن كل سنة من سنوات الخدمة
هـ ـ العلاج الطبي بالمجان وفقا للنظم المعمول بها في الدولة .
و ـ كافة المزايا الاخرى يمكن الاطلاع عليها لدى الملحقية الثقافية بسفارة دولة الامارات العربية المتحدة .

طريقة تقديم الطلبات :

١ ـ يمكن الحصول على طلبات التوظيف (سيرة الاحوال العلمية) وشروط التعيين من سفارة دولة الامارات العربية المتحدة او من جامعة الامارات العربية المتحدة ، على أن تملأ بالبيانات المطلوبة بصورة وافية .
٢ ـ ترسل الطلبات مستوفاة بالبريد المسجل باسم سعادة امين عام جامعة الامارات العربية المتحدة العين ـ صندوق بريد / ١٥٥٥١ / دولة الامارات العربية المتحدة في موعد لايتجاوز ١٩٧٩/١٢/٣١ م .
٣ ـ يرفق بالطلب ما يلي :

آ ـ شهادة الدكتوراه او ما يعادلها أو صورة منها مصدقا عليها رسميا .
ب ـ شهادة بالخبرة العلمية والوظيفية موضحا بها تاريخ الحصول على كل لقب علمي ومصدقا عليها رسميا لا مكان تحديد الرتبة العلمية لمقدم الطلب وفقا لقواعد التعيين والرتب العلمية في جامعة الامارات العربية المتحدة .
جـ ـ اقرار من مقدم الطلب بانه ليس معارا أو متعاقدا مع جامعة عربية اخرى أو ان اعارته اليها أو تعاقده معها ينتهي في موعد محدد برضاها .
د ـ نسخ من البحوث والمؤلفات المتخصصة توطئة للعرض على اللجان العلمية المتخصصة .

((لا ترد المؤلفات والبحوث ولا صور الوثائق))

٤ ـ لاتلتزم الجامعة بالنظر في الطلبات السابقة ولا بالتي ترد بعد انتهاء موعد هذا الاعلان .
٥ ـ بالنسبة لمن يتقدمون بطلباتهم للتعاقد عن طريق الاعارة يرجى مراعاة شروط الاعارة في مراكز عملهم . يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

دكتور / عبد العزيز البسام
مدير الجامعة

تعزيز مجالات التعاون والتنسيق وانشاء شركات مشتركة للنقل لتنشيط حركة السياحة مع القطر الأردني

دمشق — سانا — عاد الى دمشق امس قادما من عمان وفد وزارة السياحة برئاسة السيد احمد حلسواني معاون وزير السياحة بعد ان حضر اجتماعات الجمعية العامة الاستثنائية للاتحاد العربي للسياحة والتي عقدت في العاصمة الاردنية خلال الفترة بين العاشر والثالث عشر من الشهر الجاري وشاركت فيها وفود تمثل الدول العربية الاعضاء .

وصرح السيد معاون وزير السياحة بانه قد تم في هذه الاجتماعات مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال ولاسيما موضوع الاستعجال بقيام المنظمة العربية للسياحة بعد ان صدر القرار عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية بالموافقة على تحويل الاتحاد العربي للسياحة الى منظمة متخصصة في اطار جامعة الدول العربية .

وكان الوفد العربي السوري قد اجرى لقاءات مع السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار والسيد ميشيل حمارنة المدير العام للسياحة في القطر الاردني الشقيق تناولت تعزيز مجالات التعاون والتنسيق بين القطرين الشقيقين في ميادين العمل السياحي وانشاء شركات مشتركة للنقل والتسويق السياحي بما يخدم تنشيط حركة السياحة في القطرين .

بدء اجتماعات المؤتمر الطبي لامراض الغدد في ابو ظبي

ابو ظبي — سانا — بدات هنا امس اجتماعات المؤتمر الطبي لامراض الغدد الصماء في المناطق الاستوائية واستعمال النظائر المشعة في التشخيص وتستمر ثلاثة ايام .

وتقول — واع — ان الاجتماعات تهدف الى مواجهة امراض الغدد واستعمال احدث الوسائل المتطورة في علاجها والحد من خطورتها وانتشارها .

ويشارك في الاجتماعات وهي الاولى من نوعها في منطقة الخليج العربي اساتذة متخصصون في امراض الغدد في عدد من البلدان العربية والعالمية .

كينيدي قد يسحب ترشيحه للرئاسة الامريكية

واشنطن — سانا — اعلن مصدر مسؤول في الحملة الدعائية للمرشح — ادموند براون — حاكم ولاية كاليفورنيا واحد منافسي السيناتور ادوارد كنيدي انه من المتوقع ان يسحب هذا الاخير ترشيحه عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية

وتقول — افب — ان — توم كين — مساعد الحاكم — براون — صرح بان كنيدي ليس متحمسا لهذه الحملة وانه كان سعيدا لكونه عضوا بمجلس الشيوخ وانه ارغم على التقدم للانتخابات ويبدو واضحا انه لم يكن ينوي التقدم في هذا العام .

واضاف — توم كين — يقول اما فيما يتعلق بالرئيس الامريكي كارتر فعليه مشاكله مع الاقتصاد وهو موضوع ستكون له اهمية اولى هذا العام وان كارتر ليس رئيسا كفؤا .

حصاد

● دمشق — حطمت طائرة المملكة العربية السعودية بشأن المحافظة على انتاجها النفطي في مستواه الحالي باهتمام الصحف البريطانية الصادرة امس ونشر في الصفحة الاولى .

ويقول راديو لندن ان صحيفة الفاينا نشال تايمز وصفت هذا النبا بانه محاولة من السعودية لازالة المشاكل التي ستظهر في الاجتماع السنوي المقبل الذي تعقده منظمة الاقطار المصدرة للنفط — اوبيك — لتحديد اسعار النفط .

● صنعاء تسلم القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية اليمنية رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق باخر تطورات القضية الفلسطينية والموقف العربي

وذكرت — واع — ان العقيد محمد احمد دعاج عضو المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني الذي وصل اول امس الى صنعاء على رأس وفد فلسطيني قد قام بتسليم الرسالة للقاضي العرشي .

● روما وقعت امس شركة — سايبيم — الايطالية التابعة لشركة النفط الحكومية الايطالية اينى عقدا مع الجماهيرية الليبية بقيمة — ٣٧ — مليون دولار لبناء مصفاة للنفط تبلغ طاقتها الانتاجية عشرة ملايين طن في السنة .

أخبار من العالم

نيويورك — ارتفع سعر الذهب مرة ثانية في نيويورك ووصل سعره عند الاغلاق الى اربعمائة وخمسة وستون دولارا للاونصة مسجلا بذلك رقما قياسيا علما ان اسعار الذهب في اوروبا انخفضت بعض الشيء فوصل سعره عند الاغلاق في زيوريخ الى اربعمائة وسبعة وخمسين دولارا للاونصة وزاد سعره في اسواق لندن عن ذلك بما لايزيد على خمسة وعشرين سنتا للاونصة . ويقول راديو صوت امريكا ان سعر الدولار ارتفع قليلا في اوروبا وانخفض سعره في سوق تبادل العملات الاجنبية في نيويورك الا ان سعر الدولار ارتفع بالنسبة للين الياباني في كل من نيويورك وطوكيو .

● كورو — علم في كورو انه تقرر تاجيل عملية انطلاق أريان الى نهاية ايام وبدأ الفنيون في تفريغ خزانات الصاروخ ويبدو ان الحادث وقع على مستوى برج الانطلاق ولم يؤثر في القاذف نفسه .

ويبدو ايضا ان صمامات قاذف الصاروخ لم تفتح كما كان مقررا في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس بتوقيت غرينتش على اثر نقص قوة احد المحركات .

وقد حال حادث فني يرجع الى عملية اشعال محركات الصاروخ — اريان — دون انطلاقه كما كان مقررا بعد مرور ثلاث ثواني ونصف الثانية .

وقال الفنيون ان السبب لا يرجع فيما يبدو الى الصاروخ ولكن الى نظام التغذية الخارجية للصاروخ الذي يربطه به فنيل .

● بوردو — غربي فرنسا ذكر مركز البحوث والانقاذ البحري — كروسا — في سولاك — جنوب غربي فرنسا صباح امس ان ناقلة بترول نركية نورجسون ريس أصيبت باضرار بالغة بسبب العاصفة التي هبت في الليلة قبل الماضية وهي في المحيط الاطلسي على بعد ١٠٥ ميلا شمالي كورونيا .

واضطر الملاحون وعددهم ٢٧ شخصا الى مغادرة الناقلة عند الظهر وانتقلوا الى باخرة نرويجية .

اغتيال ٤ أمريكيين في تركيا
ومنظمة يسارية تعلن مسؤوليتها عن الحادث

انقرة — سانا — افب — اغتيل امس الاول اربعة امريكيين قرب استنبول في تركيا على يد جماعة مجهولة .

وذكر راديو — مونت كارلو — ان الامريكيين الاربعة يعملون في القاعدة العسكرية التركية القريبة من استانبول .

واضاف الراديو ان الحادث وقع عندما كان الامريكيون عائدين من عملهم حيث داهمهم خمسة رجال وامراة فاخرجوهم من السيارة واطلقوا عليهم النار ثم تواروا عن الانظار .

وذكر الراديو ان السفارة الامريكية في انقرة رفضت التعليق على هذا الحادث .

وفي انقرة ذكرت امس صحيفة ميليت المستقلة اليومية ان منظمة يسارية متطرفة اعلنت مسؤوليتها عن مصرع الامريكيين اثنين مدنيين واثنين عسكريين في اسطنبول .

ومضت الصحيفة قائلة ان شخصا اتصل تليفونيا بالصحيفة في ساعة متاخرة من مساء امس الاول واعلن ان الامريكيين الاربعة قد عوقبوا لاشتراكهم في المؤامرات الامبريالية الامريكية التي تهدف الى الضغط على الحركات الشعبية في الشرق الاوسط وخاصة في ايران .

واختتم هذا الشخص حديثه فقال ان الشعوب المقهورة والمستغلة في الشرق الاوسط وتركيا سيحولون هذه المنطقة الى مقبرة للامبريالية الامريكية .

ومن جهة اخرى عبر اكرم سيحون وزير الدولة التركي ووزير الخارجية بالنيابة للسفير الامريكي بانقرة رونالد سبيرز عن اسفه واسف حكومته اثر هذا الحادث وقال ان الحكومة في حالة صراع مستمر ضد الارهاب .

وقال ان قوات الشرطة قد تلقت تعليمات باستخدام جميع الوسائل المتاحة لديها للقبض على الجناة .

أضواء

هل بدأت مرحلة جديدة في سباق التسلح النووي

في الوقت الذي كان يتوقع فيه العالم انفراجا دوليا بشأن سباق التسليح النووي خاصة . بعد اتفاقية سالت ٢/ والمبادرة السوفييتية حول تخفيض القوات والاسلحة السوفييتية في بعض دول حلف وارسو جاء حلف الاطلسي بالموافقة على زرع صواريخ نووية أمريكية جديدة متوسطة المدى في عدد من دول اوروبا الغربية .

وقد اتخذ قرار حلف الاطلسي في الوقت الذي لم تكن فيهما حاجه الى رفع مستوى المواجهة العسكرية بين الحلفين وارسو والاطلسي .

وفي الوقت الذي يحتاج فيه العالم الى تخفيض مستوى الاسلحة والاتفاق على تقليص عدد الصواريخ النووية من كلا الجانبين نرى تصعيدا متعمدا لاعادة التسابق في مجال الاسلحة النووية .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اقترح اجراء مباحثات حول المسائل المرتبطة بالاسلحة النووية المتوسطة المدى والموجودة في المناطق الغربية من الاتحاد السوفييتي وتخفيض عدد من هذه الاسلحة وذلك في حالة عدم زرع صواريخ مماثلة في اوروبا الغربية .

ولكن دول حلف الاطلسي لم تستجب للاقتراح السوفييتي بل فعلت العكس وقررت زيادة قوتها النووية في اوروبا الغربية بحجة التفوق السوفييتي .

ان دول الاطلسي وعلى راسها الولايات المتحدة تريد ان تدخل مباحثات جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية وهي في موقع القوة وذلك بعد ان تكون قد حققت برنامجها النووي الجديد في اوروبا .

ان واشنطن مصممه على تنفيذ برنامج الرئيس كارتر حول سباق التسلح النووي وقد بني هذا البرنامج على اساس هجومي استراتيجي موجه ضد الاتحاد السوفييتي وبلدان الشرق الاوسط واسيا وأمريكا اللاتينية واكبر دليل على ذلك زيادة النفقات العسكرية الامريكية بشكل ملفت للنظر وبهدف القرارات الاخيرة لحلف الاطلسي الى التوقف العسكري لدول الحلف في السنوات القادمة .

وبذلك تكون الدول النووية قد دخلت مرحلة سباق سلح جديد لايعرف مداها .

عبد الحميد سليمان

افتتاح الدورة ٢٣ للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس

تونس — مراسل سانا — افتتحت هنا قبل ظهر امس في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدورة الثالثة والعشرون للمجلس التنفيذي للمنظمة .

ويشارك في اجتماعات هذه الدورة التي تستمر اسبوعين مندوبون عن عشرين دولة عربية ورؤساء واجهزة مكاتب المنظمة في الاقطار العربية والاجنبية .

ويتضمن جدول اعمال الدورة تقرير الامين العام للمنظمة حول تنفيذ برامج المنظمة ومشروع النظام الاساسي للصندوق العربي لمحو الامية والبرنامج الاقليمي لدراسة بيئة البحار العربية وكيفية تطور المؤسسات التربوية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة .

كما يتضمن جدول اعمال الدورة دراسة تفصيلية للترجمة في الوطن العربي وخطة عملية من اللغة العربية الى اللغات الاجنبية وموضوع تعليم ابناء الجاليات العربية في الدول الاجنبية اللغة العربية .

كما يناقش اعضاء المجلس في دورتهم هذه مشروعات المنظمة وميزانيتها حيث ترفع بعد ذلك الى المؤتمر العام الخامس للمنظمة الذي يعقد على مستوى وزراء التربية والثقافة العرب في تونس في الفترة ما بين الرابع والعشرين الى التاسع والعشرين من الشهر الجاري ..

تاتشر تغادر برفقة كارنغتون في أول زيارة للولايات المتحدة

لندن — اقب — ذكرت الاوساط العلمية في لندن امس الاول ان المحادثات التي ستجريها مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يوم الاثنين القادم مع الرئيس كارتر ستتركز اساسا على مشكلتي ايران وروديسيا .

وتغادر رئيسة الوزراء لندن اليوم برافقها لورد كارنغتون وزير الخارجية حيث تقوم بزيارة للولايات المتحدة تستغرق يومين تجري خلالها اولى محادثاتها مع المسؤولين الامريكيين منذ وصولها الى الحكم في ايار — مايو الماضي .

وسوف تحتل المشاكل الناجمة عن ازمة رهائن طهران مكانا بارزا في المحادثات التي ستجريها تاتشر مع الرئيس كارتر صباح غد .

ويتوقع المسؤولون في لندن ان يعيد الامريكيون طلبهم بشأن التعاون من أجل فرض عقوبات اقتصادية على ايران في حالة عدم اطلاق سراح الرهائن في وقت قريب .

وكان البريطانيون قد شرحوا لسيروس فانس وزير الخارجية الامريكي خلال مروره بلندن يوم الاثنين الماضي شكوكهم بالنسبة لفعالية اية اجراءات ما لم يطبقها المجتمع الدولي بأسره .

ومن المقرر اثاره مسالة تجميد الارصده الايرانية في فروع البنوك الامريكية المنتشره في الخارج — وهو الامر الذي اغضب ايران — عندما تقابل السيده تاتشر رئيس وزراء بريطانيا بول فولكر رئيس مجلس ادارة البنك الاتحادي بعد ظهر غد .

وفيما يتعلق بمشكلة روديسيا فان الحكومة البريطانية التي رفعت يوم الخميس الماضي العقوبات عن المستعمرة المتمردة التابعة لها ترغب في ان تحذو الولايات المتحدة الامريكية حذوها دون انتظار قيام مجلس الامن باعلان موقفه من هذه المسالة .

ومن المنتظر ان تقابل تاتشر هارولد براون وزير الدفاع وتجدر الاشاره الى ان لندن تريد استبدال صواريخها النووية من طراز بولاريس التي تحملها غواصات كما انها مستعده لشراء صواريخ امريكية وسيجري بحث تجديد اتفاقية الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وسوف تؤكد تاتشر اقتراحها اقصاء الاسلحة النووية البريطانية من المناقشات التي تجري في اطار اتفاقية سالت الثانية .

ومن المقرر ان تلقي رئيسة وزراء بريطانيا يوم الثلاثاء القادم في نيويورك خطابا أمام اتحاد السياسة الخارجية حول السياسة الخارجية للمملكة المتحدة .

البرافدا تحمل على سياسة كارتر ورومانيا تهاجم نشر الصواريخ

موسكو — سانا — حملت صحيفة البرافدا السوفييتية على سياسة الرئيس الامريكي جيمي كارتر الخاصة بزيادة النفقات العسكرية للسنوات الخمس القادمة .

ونقلت — تاس — عن البرافدا قولها في تعليق لها امس ان كارتر يعيد الى الاذهان سياسة جون فوستر دالس واستراتيجية الحرب الباردة ويؤكد ان البناء العسكري مازال يشكل حجر الزاوية في السياسة الامريكية

واضافت البرافدا ان واشنطن بقرار توزيع الصواريخ النووية في اوربا وبناء فيلق الردع السريع المجهز باسطول من الطائرات والدبابات تعرض حلفائها والشعوب الاوربية للخطر وتدمر اسس مباحثات واحلال السلام .

من جهة اخرى هاجمت رومانيا امس قرار حلف شمال الاطلسي بنشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوربا الغربية .

ونقلت — رويتر — عن صحيفة سنتيا الناطقة باسم الحزب الشيوعي قولها ان اجراء حلف الناتو هذا يعتبر تعارضا فاضحا مع توصيات الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع السلاح لعام ١٩٧٨ وقالت الصحيفة ان نصب الصواريخ الجديدة يتعارض ايضا مع الالتزامات التي اتخذت في مؤتمر الامن الأوربي .

مؤتمر مقاطعة اسرائيل بدأ اعماله في دمشق

دمشق — سانا بدات امس في قاعة الاجتماعات بمبنى مصرف سورية المركزي اعمال المؤتمر الثالث والاربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل برئاسة المفوض العام للمقاطعة الدكتور — نور الله نور الله — ومشاركة وفود الاقطار العربية الشقيقة وغياب وفد النظام المصري .

وقد القى الدكتور — نور الله نور الله — كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها ضرورة أعطاء المقاطعة كل ما تستحقه من الجهد والاهتمام وتدارس مواضيعها واحكامها بعمق .

واكد ان الحوار الهادىء والبناء يقودنا الى توصيات جادة تطور المقاطعة أسلوبا ومضمونا وتجعلها اكثر فعالية واقدر على احكام الطوق على اسرائيل والنظام المصري .

والقى بعد ذلك وفود كل من السعودية ولبنان والقطر العربي السوري كلمات عبروا فيها عن شكرهم لاستضافة القطر لهذا المؤتمر واهمية انعقاده في هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية .

هذا وتستمر اعمال المؤتمر عشرة اسبوع .

البحرين تستملك كامل وسائل وحقوق انتاجها النفطي

البحرين — سانا — امتلكت البحرين امس كامل انتاج النفط والغاز الطبيعي وتسهيلات التسويق التابعة لشركة البترول البحرانية — بابكو — التي كانت شركة نفط كالتكس الامريكية تمتلك جزء منها .

وذكرت رويتر ان البحرين ستعوض الشركة الامريكية عن حصتها في الشركة والتي تبلغ ٤٠ بالمائة الا انه لم يبين المبلغ الذي ستدفعه البحرين للشركة .

وقال متحدث باسم شركة — بابكو — ان ملكية مصفاة النفط التي تبلغ انتاجها حوالي — ٢٥٠ — الف برميل يوميا ستبقى لشركة بابكو .

واضاف ان شركة بابكو التي امتلكت امتياز التنقيب عن النفط في البحرين منذ خمسين عاما ستظل تدير صناعة النفط في البحرين .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب الايراني السيد يوسف شعراوي وزير الصناعة والتنمية وعن شركة كالتكس وليام تكر رئيس الشركة

والجدير بالذكر أن انتاج النفط في البحرين بلغ في العام الماضي حوالي ٢ر٢ مليون برميل والغاز الطبيعي ١٣٠ مليون قدم مكعب .

واشنطن: العدول عن اجراء جراحة للشاه المخلوع
المكسيك: تأكيد جديد برفض قبول الشاه

مكسيكو — تاس افب — سانا — اكدت مرة اخرى وزارة الخارجية المكسيكية في بيان اصدرته امس ان قرار الحكومة المكسيكية بعدم تجديد سمة الدخول السياحية لشاه ايران السابق هو قرار ثابت ولايمكن اعادة النظر فيه .

وفي نيويورك اعلن اطباء الشاه المخلوع امس ان حالة الشاه المخلوع الصحية لاتستدعي اجراء اية عملية جراحية وذلك بعد زيارتهم له بقاعده — لكلاند — الجوية الامريكية بولاية تكساس .

وذكرت — افب — ان البيان الطبي الذي اصدره مستشفى كورنل بنيويورك بهذا الصدد اشار الى ان سرطان الشاه المعزول يمتد ولكن حالته ليست خطيرة وتقرر الاطباء معالجته بالعقاقير الكيميائية بدلا عن اجراء جراحة له .

وفي الامم المتحدة صرح المتحدث باسم الامم المتحدة في الليلة قبل الماضية بان منصور فرحان الذي عين مندوبا دائما لايران لدى المنظمة الدولية يتواجد حاليا في واشنطن لزيارة اسرته

ويقول — افب — ان المتحدث اوضح بان القائم باعمال الوفد الايراني ابلغ الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بان فرحان غادر طهران الى نيويورك وقال ان فالدهايم يامل بمقابلة الدبلوماسي الايراني في اقرب وقت ممكن .

وكان فرحان ملحقا ثقافيا بسفارة ايران في واشنطن وقد عمل استاذا بجامعة بركلي بكاليفورنيا لمدة تسعة اعوام وحصل على الجنسية الامريكية .



مع الجماهير

الرسالة الثانية من كليـة الهندسة بجامعة تشرين ومرة أخرى مـع حيرة الطلبة مع تطبيق النظـام الفصـلي

السيد محرر زاوية مع الجماهير
تحيـة عربيـة وبعد :

انـا طالب في كليـة الهندسـة من جامعة تشرين، تم في هـذا العام تطبيق النظام الفصلي وصراحة انا لست مع تطبيق هـذا النظام ولا اجد له اي فائـدة .. وادلـي بهـذا الـراي للاسباب التالية :

١ — عدم معرفـة الاحكام الانتقالية وكيفيـة تطبيـق النجاح والرسـوب حتى الان فبعـض الكليـات التي طبقت النظام اعتبـرت كل طالب منتقلا الى صف اعلى مادام لايحمل اكثر من اربعة مقررات ثم اجرت عملية التقسـيم على المواد ، وبعض الكليـات قامـت بتقسـيم المـواد ثـم طبقت حالة النجاح والرسـوب ، هنا في هـذه الكلية لا احـد يعرف كيف سيتم الامـر رغم مرور حـوالي الشـهر على بدء الدراسـة والطـلاب الذين يحملون اربعـة مقررات قبـل التقسـيم لا يداومـون لانهم لايعرفـون انفسهم هل نجحـوا أم رسـبوا .. فالى متى الانتظار ؟

٢ — تقسـيم المواد تم بصورة عشـوائية ولا يوجـد طالب لايعـرف ذلك بحيث يصـل عـدد المواد في كـل صف الى اثنتي عشرة مـادة .

٣ — لو افترضنا انه بنتيجة امتحانات الدورة الثانيـة لدينـا طالبان حمل كل منهما ثلاثة مقررات مختلفـة ، احد الطالبين قسـمت له مادتين فاصبح مجمـوع المقررات التي يحملها خمسة .. وبالتالي رسـب أما الاخـر فقسـمت له مادة واحدة او لم تقسـم له اي مـادة .. ونجح ... وهنـا يدخل الحظ ليلعب دوره في نجاح ورسوب الطالب فاي اشتراكي يعطي الانسان شيئا دون تعـب واعتمادا على المصادفـة . هـذا اذا طبـق النظـام بالنسـبة للنجـاح والرسـوب بعـد قسـمة المواد . ؟

٤ — القرار — رجعي المفعول — اي انه طبق للعـام الدراسـي ١٩٧٩—١٩٨٠ على كليـة الهندسـة لاول مرة ومـع ذلك طبق على جميـع السنوات من الاعدادية وحتى السـنة الاخيرة .. فكيف يكـون لاي قرار مفعـول رجعـي بهـذا الشـكل . ؟

٥ — النظـام الجديد الغى الدورة الثانيـة وسمح للطالب بالانتقال الى صف اعلى مع السماح له بحمل اربعـة مقررات فلو افترضنا ذلك وانتقل الطالب الى صف اعلى ومعه اربعـة مقررات سـيجد في الصف الاعلى — ١٢ — مادة مضافا اليها — ٤ — لاصبح المجموع — ١٦ — مقررا فبالله عليكم كيف سيتمكن هـذا الطالب مـن النجـاح بعد ذلك خلال عـام واحد ؟

٦ — في النظـام القديم كان هناك دورتـان امتحانيتان واكبر عدد من المواد موجود في اي سنة هو تسعة مواد ، اصبح الان ١٦ مـادة ولدورة واحدة اي ان الطالب قد خسر الـدورة الثانية وزاد لديه عدد المواد .. امـر اخـر النظام القديم يسـمح للطالب بالنجاح مع حمل مادتين ... النظام الجديد يسـمح للطالب بالنجاح مع حمل اربعـة مواد .. ولكن يجب الا تنسـى ان بعض المواد قد قسـمت اي المادتين قد صارتا اربعـا .

٧ — لو افترضنا ان احد الطلاب قد رسـب في صفه وبنتيجة امتحانات الفصـل الاول تم نجاحه الى صف اعلى فلا يسمح له بالدوام والتقـدم لامتحانات هـذا الصف الـذي اصبح حكمـا هو فيه الا في العـام القادم .. فهل هـذا حق ؟

٨ — تم تطبيـق النظـام قبل تفسـيره ودراسة احكامه الانتقالية وهـذه المشـكلة تظهر باكبـر صـورهـا لدى الطلبـة الذين يحملون اربعـة مقررات قبل اجراء التقسـيم عليها فهم لايعرفون وضعهم هل رسـبوا أم نجحوا ؟ . وماز الوا بانتظار اجتماع مجلس الكليـات في الجامعات الثلاث لتفسـير النظام فمتى يعقد الاجتماع .. بعد انتهاء الفصـل الاول ... وهـذه المحاضرات كيف سيتم تعويضها عند ذلك .. ومن سيتحمل مسؤولية هـذا التاخير . ؟

لرجـو نشـر رسالتي لعل وزارة التعليم العالي تسـمع صرخـة احـدى — ادوات — مخابر تجارتها .. لاننا اصبحنـا كادوات المخـابر .. قرارا .. بـدون دراسـة وتفسـير .. والباقي للمقاديـر ... مهما كانت النتائج والضحايا ..

الطـالب اسـعد سلوم

ومنا لوزارة التموين نأمل الاستجابـة

السيد محرر زاوية مع الجماهير
نشكر جهودكم التي تبذلونها في التعبير عن معاناة المواطنين ومشكلاتهم اليومية ، وصدقكم في معالجتها ووضعها بامانة أمام الجهات المسؤولة .

لقد سبق وزرتم جماهيرنا في مخيـم خان الشيح واطلعتم باعينكـم على مدى المعاناة الطويلة التي عاشهـا المواطنون في ظل ازمة العطش وانقطاع المياه ومبادرة بعض المسؤولين فـي مؤسسة اللاجئين الى تعقيد المشكلة بوقف ضخ المياه عن السكان لحجـج واهيـة ■

وقد كانت لهذه الزيارة ، وللتحقيق الدامغ الذي نشرتموه عن مشكـلات المياه في مخيم خان الشيح الاثر الايجابي والمثمر فقد اثار اهتمام المسؤولـين الذين بادروا فورا الى المخيم لبحث المشكلة والبدء في معالجتها بعد أن طالت كثيرا .

واننا لنتفاءل خيرا بعد ذلك .
وبما انكم قد عودتمونا ان تقيمـوا لهمومنا ومشكلاتنا ، فاننا لنرجوكم ان تنقلوا للمسؤولين مشكلتنا الثانيـة والهامة وهي مشكلة رغيف الخبز ، ومأساتنا أنه لا افران في خان الشيح ولا اكشاك لبيع الخبز ، ولا دقيـق يعطـى للمواطنين ، وقد شجع هذا الواقع المرير ، شجع بعض المستغلين المنتفعين من الازمة فراحوا يجلبون الخبز من دمشق التي تبعد عنهـا — ٢٥ — كيلو مترا ، ويطرحونه للبيع في المخيم للمواطنين — كل ثلاثة ارغفة من النوع العادي بـ ٧٥ قرشا — ونضطر ازاء ازمة الرغيف ان نشتري صاغرين .

ان ما نريده ونتمناه ، أن تتكرم وزارة التموين بفرز سيارة للمخيم ولو لمدة ساعة كل يوم لبيع الخبز المرقـد الذي تنتجه الافران الالية ، فلعـل في ذلك حل او جزء كبير من الحل ، وتقليص لدور المستغلين ، ولمعاناتنـا اليومية وشكرا لجهودكم النبيلة .

● جماهير مخيم خان الشيح

ينذرونـه بالاخـلاء لاقامـة سـاحة عامـة والسـاحة انشـئت قبل سـنوات ؟

بعث المواطن سليم صبحي خدام مزيناتياس الساحل — شارع القوتلي شكوى لزاوية مع الجماهير يقول فيها :

انه يستاجر عقارا يقع على طـرف ساحة عامة انشاتها البلدية بعد ان استملكت العقارات القائمة عليهـا ، وانها تريد ابعاده بازالة العقار الذي يستاجره من مالك له خارج القطر ، ووضعت يدها علـى هذه الملكية مديرية المالية التي ما يزال يدفع لها المواطـن صاحب الشكـوى بدل الايجار للعقار المستاجر .

انها اي البلدية في بانياس تريـد ازالة العقار الذي يستاجره وينتفع منه بحجة انها قد استملكته كمـا يقول ، ويضيف ، انه حين راجع قيود ملكية العقار المذكور لدى الدوائـر المختصة وجدها ما تزال مقيدة لصاحبها المالك الاصلي الذي غادر القطر منذ زمن بعيد ، كما أن دعوى البلديـة بانها تريد اقامة ساحة عامة باطلة ، لان الساحة التي تتحدث عنها اقيمـت منذ عام ١٩٧٤ .

ويقول في شكواه انه تقدم بطلب لمحافظة طرطوس يشرح فيه هـذا الوضع ، وكان جواب المكتب التنفيذي للمحافظة ان العقار مستملك من قبـل البلدية لاقامة ساحة عامة ويقتـرح الجواب أن يطالب المستدعي بحقـه عن طريق القضاء حيث لا يمكن الرجوع عن الاستملاك .

وهكذا تصبح الشكوى والاجابـة متناقضتين تماما ، مما يدفعنـا ان نطلب من محافظة طرطوس التحقـق مما يقوله الشاكي ومما تقوله البلدية لحل هذه المشكلة .

حـول الشـكوى على معمل البلوك في الزبـداني

السيد رئيس تحرير صحيفـة الثـورة
نشرت الثورة في الصفحـة — ٥ — من العدد ٥١٤٢ تاريخ ٣٠-١١-١٩٧٩ تحت عنوان — مرايا هل يقـرا المسـؤولون — شكوى للسـيدة سـلمى غصن بشـأن معمل البلوك الواقـع قرب دارها في بلدة الزبـداني .

١ — اطلعنا على الشـكوى يوم السـبت الواقـع في ١-١٢-١٩٧٩ وكلفنـا لجنـة مـن المختصين في المحافظـة في اليـوم التالي باجراء الكشـف والتحقيق وبيان الحقيقة والواقع فتبين ما يلي :

أ — أن السيد حسين بن مصطفى حمود الدالاتي قد أستحصل على ترخيص باستثمار معمـل البلوك بموجب قرار بلدية الزبداني رقم — ٣٥ — تاريخ ٣٠-٢-١٩٧٠ للعمل بمكبس يدوي وضمن ساعات معينة ■

ب — استحصل المذكور على ترخيص معـدل بموجب قرار البلدية رقم ٧٣ تاريخ ٢-٤-١٩٧٣ باستثمار المعمل بواسـطة محرك كهربائي بقوة ١٠ حصان على ان يعمل صباحا من السـاعة السابعـة حتى الساعة الثالثة عشر ومن الساعة السـادسة عشر حتى الساعة الثانية عشرة .

ج — هنالك دعوى بين بلدية الزبداني وصاحب الارض الذي اجرها للسيد دالاتي وقد تعهد السيد مدير المنطقـة رئيس البلدية بالغاء الترخيص فور الحصول على القرار القضائي بملكية العقار وجعل العقار ساحة عامة يستفيد منها جميـع الجوار .

٢ — أن كافـة معامل البلوك في الزبـداني واقعة ضمن المناطق السكنية وقد سالت اللجنـة جميـع الجوار المقيمين قرب المعمل فلم تجـد اعتراضـا الا من السيدة التي استاجـرت دار السيدة سـلمى الغصن مع العلم أنه لاتوجـد منطقـة صناعية في الزبـداني . وقد اوجدنـا منطقة صناعية واحدة لكافة منطقة المصايف .

٣ — ان رخصة المشـكو منه نظامية ولايمكن الطعن بها وان البلدية هي صاحبة الحق في منع مثل هـذه الرخص الا ان ساعات العمل مخالفة لتعميمنا رقم ١٥٨٧٤— ص تاريـخ ١١-٧-١٩٧٢ الـذي حدد ساعات العمل ليـلا حتى السـاعة السادسة عشر ايام الشـتاء والثامنة عشـر صيفـا لذلك فقـد طلبنـا الى السـيد مدير منطقـة الزبـداني تعديل ساعات العمل ومراقبـة صاحب العلاقـة للتقيـد بهـذه الساعات وفـي حال المخالفـة اغلاق المحل واعلامنـا النتيجة .

العميـد وليـد حمـدون
محافـظ دمشـق

التشـابية والميكرو باصـات

اشارة الى الشـكوى التي نشرتها الثـورة في عددها — ٥١٢٥ — تاريخ ١٠-١١-١٩٧٩ في زاويـة مع الجماهير تحت عنـوان — وعنـا لمحافظـة دمشـق .

١ — كنا طلبنـا الى مدير ناحية التشـابية بكتابنا رقم ٣٦٠٩/ع/م/ش تاريخ ٢٤-١١-١٩٧٩ فرز ميكرو باصين صباحا وميكرو باصين مسـاء يوميـا ولسـفرة واحدة لنقـل الطـلاب مـن والى بيوتهم وارسلنا اليكم صـورة عن كتابنـا المشـار اليـه .

٢ — خلافا لما جاء بالشـكوى اكد لنـا مدير ناحيـة التشابية بكتابه رقم ٤٠٥٥ تاريـخ ١-١٢-١٩٧٩ ان الخط مؤمـن يوميـا بباص كبير وميكروباص للمعلمين اضافـة الـى السيارات الاخرى على الخط واكد ان الشكوى غير واقعية .

يرجى الاطلاع ونشـر هـذا الرد وشـكرا لتعـاونكـم ..

العميـد وليـد حمـدون
محافـظ دمشـق

مطلوب التعاون مع رجال شـرطة المـرور

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة المحترم
تحيـة طيبـة وبعـد . .

نشرت جريدتكم في عددها رقم ٥١١٦ الصادر بتاريخ ٢٧-١٠-١٩٧٩ ، في زاويـة — مرايـا — رسالة من احد المواطنين تتعلق بضرورة تنظيم دوريـات على الطـرق العامـة لمراقبـة عمل السـيارات الباص التاكيد من التـزام السائقين بالتعرفـة المحددة وعـدم الخروج عليهـا بغية منع استغلال المواطنين .

ونحن اذ نشـير الى استمرار قيام الوزارة بدورها هـذا العيد وكل عيد في تامين المزيـد من السيارات اللازمـة لنقـل المواطنين بمناسـبات الاعيـاد والى مختلف المحافظـات يجب ان نؤكـد انه باستطاعـة الاخوة المسـافرين اعلام دوريات المرور المنتشرة على الطـرق العـامة اثنـاء ممارستها لاعمال المراقبة وتامين السير ، بالمخالفات التي يتعرضـون لها ليصار الى ضبطها واحالـة المخالفـين الى القضاء .

مع التنويـه الى أن هـذا الموضوع يـدخل في اختصاص وزارة الداخلية قيـادة الامـن الداخلي ، التي وافيناها بنسـخة عن كتابنـا هـذ لغرض توجيـه دوريـات المرور بما يحقق الهـدف المشـار اليه اعـلاه .

وزيـر النقل
الدكتـور : سـليم ياسـين

ايضاح من وزارة الصناعة حـول أستئناف معمل عدرا للاسمنت عمله

السيد رئيس تحرير جريدة الثـورة
إشارة لما نشر في العدد رقم ٥١٢١ من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٩-١١-١٩٧٩ تحت عنوان حديث النـاس ، نبين ما يلـي :

نتيجـة السـيول الغزيرة والمفاجئة المتوقعـة التي داهمت منطقـة عـدرا بتاريخ ٢٣-١٠-١٩٧٩ توقف معمل اسـمنت عدرا اعتبارا من تاريـخ ٢٣-١٠-١٩٧٩ ولغاية ٢٩-١٠-١٩٧٩ .

وذلـك بسـبب تدفق الميـاه الى بعض المباني الصناعية ذات المنسـوب تحت سـوية الارض الطبيعيـة لاسيما الكبسـارات واضطرار شـركة عدرا لضخ المياه التي تجمعت وتجفيف المباني .

ولم تحدث اية اضرار للمعـدات والتجهيزات والمباني نتيجـة هـذه السـيول .

هذا وقد اتخذت الشركة اجراءات عاجلة لمنع تكرار هـذا الحادث في المستقبل وذلـك بحفـر قنـاة لدرء السـيول حول المصنع .

علما بان المعمل استانف تسـليم الاسمنت الفرط اعتبـارا من ٢٩-١٠-١٩٧٩ وتسـليم اكياس الاسمنت اعتبارا من تاريخ ٣١-١٠-١٩٧٩

هذا مع الاشارة الى ان معمل اسمنت عدرا يعتبر من انجح المشاريع الصناعية في القطـر وقد دابت ادارته على انتاج كميـات الاسمنت بحدود تزيد عن طاقـة المعمل الاسـمية .

وبالنسبة للمواد الاولية فهي متوفرة بالقرب من المصنـع ومخزونها يكفي لتشغيله مـع التوسـع القادم لمدة ٤٠ اربعين عاما على الاقل .

يرجى الاطـلاع ونشـر هـذا الـرد فـي صحيفتكم ، شاكرين تعاونكم .

وزيـر الصناعة

رد يوضح ماتشر من شكوى على مشفى اللاذقية والرد يتضمن معاناة هذا المشفى

الى ادارة جريدة الثـورة .

اشـارة لما ورد في العدد رقم ٥٠٦٩ تـاريـخ ٤-٩-١٩٧٩ من جريدتكم وعلى الصفحة الخامسة زاوية بعنـوان — المشـفى الوطني باللاذقية — بخصوص انتشـار محارم الكلينكس والجـدران الملطخـة بالاوسـاخ والابـواب والنوافذ المشققة ودورات المياه المعطلـة .

نرفـع اليكم صورة عن جواب مديريـة المشفى الوطني لدينا بهـذا الخصوص رقم ٣٥٤٢ — ٢ تاريـخ ١٤-١٠-١٩٧٩ .

يرجى الاطـلاع والنشـر .

منير بريخـان
محافظ اللاذقيـة

ذوري عام كرة السلة لمنتخبات الاندية

في نطاق الخطة المقترحـة لاتحاد كرة السلة لموسم ١٩٨٠ والتـي سيناقشها المؤتمر العام للعبة يومـي ١٠ و ١١ كانون الثاني القادم وخاصة فيما يتعلق بالبطولات العامة ولدوري عام الدرجة الاولى سابقا الدوري العام الممتاز — .

ستشترك الاندية كمنتخبات في بطولة الدوري العام لفرق الرجال والشبـاب والناشئين مجتمعة مع تحديد عدد اللاعبين بموجب لوائح اسمية تعتمد قبل بداية الدوري ومن دورين تمهيدي ونهائي . وتقسم الاندية بالدور التمهيدي الـى مجموعتين يتصدر كلا منهما نادي الجلاء والاتحاد وتتوزع الاندية بالقرعة بـين المجموعتين وذلك مع مراعاة تخفيـف أعبـاء الانتقال وايجاد التوازن الفني فيما بينها وتلعب كل مجموعة مـن مرحلتين ذهابا وايابا تصعد بعدهـا الاندية الفائزة بالمرتبتين الاولى والثانية للدور النهائي ويليها الاندية الفائـزة بالمرتبتين الثالثة والرابعة للتنافـس على المراتب — ٥ — ٨ — وبنفس الاسلوب الاندية الفائزة بالمراتـب اللاحقة .

اما مباريات الدور النهائي على المراتب الاربع الاولى فهنالك عـدة مقترحات في مقدمتها اللعب بالتبـادل حسب تسلسل الفوز ثم الخاسران والرابحان كما تم بموسم ١٩٧٩ واما بطريقـة الدوري من مرحلة واحـدة مرحلتين ، وسيتقرر ذلك في المؤتمـر العام للعبة .

اما الموضـوع العام ببطولـة الدوري العـام فهـو ان النادي الـذي يتخلـف — لاي سبب كان — من بطولـة الاشبـال — السبارتاكياد — المقررة في الفترة الواقعة بين ٢٩ — ٢ — ١ — ١٩٨٠ بدمشق فلن يتمكن من الاشتـراك ببطولة الدوري العام للدرجة الاولـى ويهبط حكما الى مصاف اندية الدرجـة الثانية علما بان فئة الاشبـال تضم اللاعبين مواليد — ١٤ و ١٥ سنة — .

الوحـدة يغلب الجماهير سـلويسا

في اللقاء التحضيري الذي اقيـم اول امس الجمعة في صالة تشرين بين نادي الوحدة والجماهير ، استعدادا لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى لعب الوحدة والجماهير مباراة الاشبال كانت في مستوى مقبول وفاز فيها الوحدة ٥٠ — ٤٣ — نقطة بعد ان تقـدم في نهاية الشوط الاول ٢١ — ١٤ نقطة .

اما مباراة الرجال التي تلتها بـين الفريقين ، فقد كانت في مستوى جيـد وكفاءة عالية من الفريقين وكان الجماهير هو الافضل خلال الدقائق الخمس مـن المباراة من لاعبيه انس عثمان اغـا وتمام علواني عضوي منتخبنا للشباب بيد أن الوحدة الذي ضم مجموعـة متفاوتة ومؤهلة بلياقة عالية من ممتاز ملقي ونذير دقاق وتميز زهر فقد ادوا مستوى عاليا وحسموا النتيجة وتصدروا الشوط الاول ٤٤ — ٣٩ نقطة ■

وفي الشوط الثاني فقد كان الوحدة هو الافضل ، نتيجة رمياته المحكمـة وليفوز ٧١ — ٦٨ نقطة ■

السـعودية تنظم دورة رياضيـة بثـلاث لعبـات

ستنظم السعودية دورة رياضية هي الاولى من نوعها ، وذلك في ثلاث لعبات هي : السباحة والرماية وركوب الخيل وذلك في العام القادم وستوجه الدعوة الى جميع الدول العربية للاشتراك بها .

البارتيزان وسيراجيفو في نهائي أندية اوربا



اكد ناديا بارتيزان بلغراد وبوسنه بسيراجيفو اليوغسلافيان تصدرهمـا مجموعتي التصفيات الاوربية للاندية ابطال الدوري بكرة السلة اضافة الى الاندية التقليدية ريال مدريد الاسباني ورسنودين بولونيا الايطالي ودين بوش الهولندي

وقد تصدر نادي بوسنه سيراجيفو حامل اللقب الاوربي لعام ١٩٧٩ المجموعة الاولى بعد تبادله الفوز مع لبفسكي سبارتاك صوفيا البلغـاري ٨٥ — ٩٢ و ١٠٠ — ٨٩ وفوزه مرتين على الزمالك القاهري ١١٠ — ٧٠ و ٩٢ — ٨٤ يليه لبفسكي صوفيا بعـد فوزه مرتين علـى الزمالك ٨٩ — ٧٧ و ١٠٤ — ٧٨

وفي المجموعة الخامسة التي شارك فيها الاتحاد بطل الدوري العام فقـد تصدرها نادي بارتيزان بلغـراد اليوغسلافي بعد تبادله الفوز مع نـادي بانيزاني الباتيا ١١٥ — ٨٢ و ٧٨ — ١٠٦ وفوزهم مرتين علـى الاتحاد ٩٢ — ١٠١ وفوزه مرتين على هونفيد بودابست ١١٠ — ١٠٧ و ١٠٤ — ٨٨ ومثلها على الاتحاد ١١١ — ٦٧ و ٩٤ — ٦٩ وحل الالبان بالمرتبة الثانية بعـد تبادلهم الفوز على الهنغارية ٩١ — ٨١ و ٨١ — ٩٣ يليه الهونفيد الذي تبادل الفوز مع الاتحاد ٨٨ — ٩٧ و ١٠٢ — ٨٧ وفي باقي المجموعات ريال مدريد الاسباني وسينودين ايطاليا ودين بوش هولندا .

ستلعب الاندية التقليدية في الصراع على اللقب ٣٠ مباراة مع المباراة الفاصلة في برلين الغربية يوم ٢٧ اذار ١٩٨٠ فيما تقام مباراة نهائي ابطـال الكؤوس في ميلانو بايطاليا ١٩ اذار ونهائي كاس راديفوج كوري في بروكسل ببلجـيكا ٢٥ اذار ونهائـي بطولة السيـدات بمدينة ومنتهايم بفرنسا ٢٠ اذار ونهائي حامـلات الكؤوس بمدينة بيرنيك ببلغاريا يوم ١٨ اذار ١٩٨٠ .

بالمناسبة يحمل لقب ابطال الـدوري العام ١٩٧٩ نادي بوسنه سيراجيفـو اليوغسلافي ولقب أبطال الكؤوس نادي غابيتي الابطال وكاس راديفوج كـورك نادي بارتيزان بلغراد اليوغسلافي .

دور الدرجتين الثانيـة والثالثـة

بقيت في الدوري العام من دوري الدرجتين الثانية والثالثة ، مباراتان قبل أن يصدر اتحاد اللعبة يـوم الثلاثاء القادم جدول مباريات الـدور الثاني .

● ففي الدرجة الثانية يلتقي اليوم في حلب الجلاء والعروبة في مباراة هامة جدا ، تحدد مصير الفريقين ، ومصير المجموعة بشكل عام .. يقود هـذه المباراة الحساسة الحكم الدولي العقيد محمد عزام بمساعدة الحكمين فخـري عيسى ومحمد غزول .

● وفي الدرجة الثالثة يلتقي فريقـا منبج وجرابلس للمرة الثالثة لتحديد بطل المجموعة بعد أن تعادلا مرتين ، وستسحب القرعة في حال التعـادل ايضا . تجري المباراة في الساعـة الثانية من بعد ظهر يوم غد الاثنين في حلب ، بقيادة الحكم الدولي فاروق ضبيط ، ومساعدة الحكمين اسعـد عريان ومحمد مقصود .

اليابان تفوز ببطولة العالم بالجودو



انتهت يوم الاثنين الماضي في باريس بطولة العالم العاشرة في الجيدو ، وقد تصدرت اليابان ترتيب الدول برصيد ٨ ميداليات ذهبية و ٣ برونزية ■

وهنا ترتيب الترتيب :

	ذهبية	فضية	برونزية
اليابان	[illegible]	—	[illegible]
الاتحاد السوفييتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المانيا الديمقراطية	[illegible]	—	[illegible]
فرنسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كورية الجنوبية	—	[illegible]	[illegible]
ايطاليـا	—	[illegible]	[illegible]

وكان الياباني كيوتا كاتسوكي احرز بطولة وزن ٧١ كيلغ بفوزه على الايطالي ايزو غامبا بالنقاط في الدور النهائي ، ونال البريطاني نيل ادامس بطل اوروبا والسوفياتي تامـاز نامشاوي ميداليتين برونزيتين ■

واحرز الفرنسي تيري راي بطولـة وزن ٦٠ كيلغ بفوزه على الكـوري الجنوبي كوارو — جونغ ونال الياباني ياسوهيكو موريواكي والايطالي فيليتشي مارياني ميداليتين برونزيتين ■

دراسـة اشتراكنا بالاولمبيـاد

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، تشكيل لجنة مهمتها دراسـة اشتراكنا بالدورة الاولمبية في موسكـو وتتالف اللجنة من السيد نديم الحاج زين رئيسا ، وعضوية العميد وليـد حمامية والسيدين عرفان علوش وسعيد قضماني .

اشاعة كروية قويـة

اشاعة قوية تقول بان اللاعـب الفرنسي ماريوس تريزود الذي يلعب لنادي اولمبيك في مرسيليا سينتقل الى صفوف نادي بايرن ميونيخ الالمانـي الغربي ، والاوساط الكروية تؤكـد الاشاعة المذكورة ، لكن نادي اولمبيك يقول أن النادي الالماني لم يتقـدم بعد لشراء لاعبه ، اما الاشاعة فتحـدد يوم العاشر من الشهر الحالي موعدا للاعب الفرنسي ليلعب في النادي الجديد .

بطولة المغرب الكرويـة

منذ انشاء بطولة المغرب لكـرة القدم عام ١٩٥٧ كان التنافس علـى اشده لاحراز البطولة يتحصر بـين فريقي الجيش الملكي والوداد والذي مازال قائما حتى يومنا هذا ، فقد احرز الجيش البطولة سبع مرات مقابل ست مرات للوداد ■

تستم منافسـه فاوقف عن اللعب

فرض الاتحاد البرازيلي لكرة القدم قرارا بمنع المهاجم سيزينيو (ساو باولو)عن اللعب لمدة ١٢ شهـرا بسبب اقدامه على شتم احد اللاعبـين خلال المباراة ■

اعـادة مبـاراة عالميـة بالملاكمـة

قرر المجلس العالمي للملاكمة اعادة مباراة الاميركي ماثيو سعد محمد بطل العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل والبريطاني جون كونته بطل العالم السابق ■

واعتبر المجلس احرز ماثيو سعـد محمد على كونته غير قانوني لانـه واصل المباراة رغبة الفرقة مما عرضـه للخطـر ■

واوقف اثنان من المسؤولين بسـبب الحيـاة ■

ندوات تثقيفية لحكـام كـرة اليـد

تجري اللجنـة الرئيسية لحكـام كرة اليد ندوات تثقيفية للحكام في كافة محافظات القطر وذلك استعـدادا لبطولات القطر لعام ١٩٨٠ على النحو التالي :

● المنطقة الشمالية والشرقية : ديرالزور — الرقة — الحسكة — حلـب — ادلب .

● المنطقة الوسطـى والساحلية : حمص — حماه — طرطوس — اللاذقية .

● المنطقة الجنوبية : دمشق — ريف دمشق — القنيطرة — درعا — السويداء .

■ يكلف الحكمان الدوليان حسين دهيش وليد السباعـي بالمنطقـة الشمالية والشرقية .

■ يكلف الحكمان الدوليان وليـد السباعي — عبد المعين بيطار بالمنطقـة الوسطـى والساحلية .

■ يكلف الحكمان الدوليـان تركـي بجبوج وحسن ابو الفضل بالمنطقـة الجنوبية .

وستحدد المواعيد في وقت لاحق .

تحت رعاية الرئيس

تتمة ما نشر ص - ١ -

الطويلة لخدمة هذه المؤسسة التي احتلت عن جدارة مكانة متميزة في الوطن العربي وخارجه .

وقال اننا حين نرحب بكم في دمشق الآن دمشق كانت دوما عبر التاريخ شقيقة فلسطين وكلاهما جزء من بلاد الشام وطنيا العرب .

واضاف الدكتور الداوودي يقول .. ان دمشق حين تحتضن اجتماعكم برعاية السيد الرئيس حافظ الاسد فانها ترى في مجلسكم ومؤسستكم شعلة مضيئا من النور يستمر في انارة الطريق .

واكد ان القطر العربي السوري الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضيته على الصعيدين الوطني والقومي سيظل ماضيا في مسيرته رغم ضخامة الصعاب وجسامة التضحيات .

واشار الى اعمال مؤسسة الدراسات الفلسطينية وقال انها استطاعت ان تفضح بالحجة والبرهان المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تعرض لها شعب فلسطين العربي منذ نهاية القرن التاسع عشر وان تؤرخ لنضاله البطولي وان ترد المآسي التي عاشها نتيجة قيام الكيان الصهيوني العنصري الاستيطاني فوق ارضه .

واضاف يقول .. انه يكفي مؤسسة الدراسات الفلسطينية فخرا ان كتبها ومنشوراتها شقت طريقها الى وزارات الخارجية والجامعات والمكتبات الهامة في العالم وانها اصبحت بفضل البحث والنشر والتوزيع مصدرا رئيسيا للمعلومات عن القضية الفلسطينية في الكثير من الدول حيث كانت الدعاية الصهيونية تضرب طوقا من الحديد لتحول دون وصول الصوت العربي الى الرأي العام في تلك البلاد .

واشار الدكتور الداوودي بنتائج لقائي القمة في بغداد وتونس وقال ان نتائج المؤتمرين قد ضربتا العزلة حول حاكم مصر وسدا الطريق على كل المحاولات التي بذلت لانتشار الوباء الاستسلامي .

وقال انه لما يحز في القلب ان تتحول القاهرة في ظل حاكمها الحالي الى بلد تخفق في سمائه اعلام العدو الاسرائيلي .

واضاف انه في الوقت الذي يتهيأ فيه النظام المصري لاستقبال اول سفير لاسرائيل في ارض الكنانة وايفاد سفير مصري الى اسرائيل التي مازالت تحتل الاراضي العربية والعربية وتفتك بشعب فلسطين وتنكر عليه حقه في الوجود والحرية في نفس الوقت يعلن حكام اسرائيل بدون مواربة ان الضفة الغربية جزء من ارض اسرائيل التاريخية وان القدس - قدس صلاح الدين - ستبقى عاصمة اسرائيل الى الابد .

واكد الدكتور الداوودي في كلمته : في هذا الانزلاق الخطير في موقف حاكم مصر وتسلله من الصف العربي الى الخندق الاسرائيلي وتنكره لشهداء مصر وشهداء الامة العربية لن يقطع ارتباط مصر بجسمها العربي ولن يفصم عرى شعب مصر عن امته العربية .

وقال ان النكسة التي تعيشها مصر في ظل نظامها الحالي وان كانت موجعة الا ان ارادة الحياة والتصدي في الامة العربية اثبتت بانها اقوى من ارادة الهزيمة التي بلغت دركها الاسفل بتوقيع صك الاستسلام للعدو الصهيوني .

واختتم الدكتور الداوودي كلمته بقوله ان ما يؤكد ان الصورة تظل مشرقة رغم النكسات ان قضية شعب فلسطين لم تصل في يوم من الايام الى المكانة الدولية المرموقة التي تحتلها الآن .

وكان الدكتور قسطنطين زريق رئيس مجلس الامناء قد القى كلمة في بداية المؤتمر حيا في مستهلها الرئيس القائد حافظ الاسد واعرب عن عظيم امتنان مجلس الامناء واعتزازه افرادا ومجلسا لتفضل السيد الرئيس برعايته الكريمة للمؤتمر واشاد بقيادته الحكيمة للقطر العربي السوري ولاسهامه البارز في قيادة الركب العربي بصورة عامة .

واشار الى ان القضية العربية تقف على منعطف خطير وخطر لاسباب عديدة اهمها تعقد المشكلات العالمية وخصوصا المشكلات المتمحورة حول الشرق الاوسط والاستمرار تسلط الدول الاستعمارية على الشعوب وغزوها لحركات التحرر في جميع الجبهات اما فيما يختص بالقضية الفلسطينية فان الصهيونية لاتزال ناشطة في تصعيد عدوانها ومطامعها في ارض الوطن العربي وفي امعانها بقانونية اغتصابها وفي انكارها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ثم ندد بخروج نظام السادات عن الاجماع العربي بزيارته المشؤومة لاسرائيل وعقده اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الاستسلامية مع العدو الصهيوني وما كان لذلك من اثر في شق الصف العربي وخروج على المبادئ القومية الاساسية .

واهاب بالامة العربية ازاء هذه المعطيات لتشحذ ارادة النضال وقال ان الحرب التي نخوض هي حرب طويلة الامد كما دعا الى تعبئة الجهود العربية للتصدي لمحاولات زعزعة الصف العربي وتصفية القضية الفلسطينية .

ونوه الدكتور زريق بنضال مؤسسة الدراسات الفلسطينية وما تقدمه من تضحية وتدعو اليه من تعبئة في كافة المجالات ومن اجل الصمود في وجه الاخطار المحدقة بالوطن العربي .

وفي ختام كلمته حيا رئيس مجلس الامناء نضال الجمهورية العربية السورية وما تحمله من امبراطورية كما وجه التحية للرئيس حافظ الاسد الذي يقود الكفاح العربي في هذا القطر ويحمل لواءه من ابرز الوية هذا الكفاح في الساحة العربية وقال .. ان المستقبل الذي نتطلع اليه هو الذي سوف ينتج من ردودنا على التحديات الراهنة وما اكثرها وما اشدها وسيظل هذا هو التزامنا في عملنا في المؤسسة .

وبعد ذلك قام المشاركون في الاجتماع بمناقشة برامج المؤسسة والتقارير المقدمة اليها عن الفترتين الماضية والقادمة ووضع التصورات اللازمة ضمن اهدافها المحددة في خدمة قضيتها المركزية قضية فلسطين .. وستستمر اعمال هذه الدورة لمدة يومين .

ويذكر ان هذا الاجتماع يعقد لاول مرة خارج مقر المؤسسة في بيروت وخارج دول الخليج العربي حيث عقدت الاجتماعات السابقة .

الرفيق الأحمر يستقبل

- تتمة ما نشر على ص ١ -

العربي الفلسطيني المغتصبة .

وقد عبر الرفيق بترو دولفيروف عن اعجابه بالمنجزات التي تحققت في القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي . واكد تأييد وتضامن بلغاريا مع القطر العربي السوري في نضاله المشروع لتحرير الاراضي العربية المحتلة ومن اجل ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واكد الوفد البلغاري دعم بلغاريا للقطر العربي السوري في تصديه للمخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي كما شجب محاولات الامبريالية الامريكية الرامية الى تصعيد التوتر في المنطقة .

هذا وتم في مبنى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس التوقيع على اتفاق التعاون الحزبي بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي البلغاري للعامين القادمين .

وقد وقعه عن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية وعن الحزب الشيوعي البلغاري الرفيق بترو دولفيروف .

وحضر حفل التوقيع الرفاق اعضاء الوفدين المفاوضين والسيد سفير جمهورية بلغاريا بدمشق .

وتم خلال حفل توقيع الاتفاق تبادل الكلمات الودية التي تعبر عن عمق الصداقة والتعاون بين الحزبين بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين .

وكان الوفد البلغاري الضيف قد قام صباح امس بزيارة الى مقر الاتحاد العام لنقابات العمال حيث التقى مع الرفيق ميشيل ريشة نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الذي رحب بالوفد باسم المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وشرح لهم الهيكل التنظيمي للطبقة العاملة في القطر وتمثيل كافة القوى الوطنية التقدمية في مكاتب النقابات واللجان النقابية والاتحاد العام للعمال .

وشرح دور الطبقة العاملة في القطر في زيادة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطني وتعميق الخط الاشتراكي والمكاسب التي تحققت للاخوة العمال في ظل ثورة البعث وخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية . كما شرح مشاركة ممثلي العمال في كافة مجالس التخطيط والانتاج في الدولة

واشار الرفيق ريشة الى الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية والى التآمر الاستعماري الامبريالي الممثل باطراف اتفاقية كامب ديفيد ضد الامة العربية والشعوب المناضلة من اجل استرداد حقوقها مؤكدا تصميم القطر العربي السوري على التصدي لهذه المؤامرة ومتابعة النضال من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وبعد ذلك رد رئيس الوفد بكلمة اكد فيها مجددا تأييد بلاده حزبا وحكومة وشعبا للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي من اجل تحرير ارضه واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

الفاهوم وعطاري

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

المبدئية في دعم النضال الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ضد المؤامرات الرامية الى تصفية قضية فلسطين والمتمثلة في اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة الاستسلامية التي وقعها النظام المصري مع العدو الصهيوني .

وقد ادلى الشيخ - رهنما - بتصريح لمندوب - سانا - اعرب فيه عن سعادته لزيارة القطر العربي السوري واكد مجددا دعم الثورة الايرانية الاسلامية لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه .

كما اشاد بالتلاحم السوري الفلسطيني السوري واكد بان هذا التلاحم يشكل الدعامة الاساسية في النضال العربي من اجل اسقاط كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وندد الشيخ - رهنما - باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية مؤكدا بان النصر العربي سيسقط كل هذه المحاولات الرامية للاستسلام والارتماء في احضان الامبريالية والصهيونية .

وفي ختام حديثه اشاد بما لاحظه من تطور ونهضة في القطر العربي السوري التي تحققت في ظل قيادة الرئيس القائد حافظ الاسد ..

تظاهرات طلابية

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

العربي .

هذا وقدم محمود ابو وافيه نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي في مصر استقالته من الحزب .

وتقول الوكالات ان صحيفتي الاهرام واخبار اليوم الصادرتين امس نشرتا خطاب الاستقالة الذي بعث به ابو وافيه الى ابراهيم شكري رئيس الحزب واوضح في خطابه انه قدم استقالته لان الامور سارت في الحزب على غير ماكان يرجو وانه سيؤدي واجبه نحو الوطن مستقلا عن جميع الاحزاب .

لجنة المتابعة تختتم

تتمة ما نشر - ص - ١ -

لبنان وبسط السلطة والسيادة اللبنانية فوق هذه الاراضي .

كما بحثت اللجنة نتائج اتصالاتها مع الاطراف المعنية في لبنان وقررت استمرار الاتصالات معهم . وتقرر ان تكون اللجنة على اتصال دائم بكل من وزير الدفاع اللبناني جوزيف سكاف والدكتور علي الخليل وزير المال والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية بغية التنسيق الكامل والعمل على كل مايسهل تنفيذ مقررات القمة العربية العاشرة .

وشارك في اجتماع اللجنة ممثلو القطر العربي السوري والكويت والسعودية والجامعة العربية .

هذا وقد تسلم الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية رسالة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تتعلق باعمال لجنة المتابعة . نقلها السيد حماد الصيد ممثل الجامعة العربية في اللجنة . كما يحمل / الصيد / رسالة الى فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية ورسالة اخرى للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الموضوع نفسه وذكر ان رسالة القليبي لبطرس تتضمن طلبا لفتح مكتب في بيروت لجامعة الدول العربية على ان يشرف على هذا المكتب السيد حماد الصيد .

ثوار ارتيريا يكبدون

- تتمة ما نشر على ص ١ -

٢٥ كم عن مدينة قرورة القريبة من الحدود الارتيرية - السودانية .

وقالت الوكالة ان الثوار انزلوا خسائر كبيرة في صفوف القوات الاثيوبية وغنموا كمية من الاسلحة والذخيرة واعطبوا ثلاث شاحنات عسكرية كما اجبروا القوات الاثيوبية على الانسحاب والفرار الى اماكن تجمعات القوات الاثيوبية حيث احكموا عليها الحصار هناك .

هذا وكانت معارك ضارية قد دارت بين الثوار والقوات الاثيوبية خلال الاسبوع الماضي في الساحل الشمالي لارتيريا اسفرت عن خسائر جسيمة لجيش الاحتلال .

في محاولة للالتفاف

- تتمة ما نشر على ص ١ -

الايرانية مظاهرة كبرى احتجاجية ضد الوكالات الغربية الموالية للصهيونية لنقلها صورا مشوهة عن واقع النضال الذي تخوضه شعوب العالم الثالث ومنها الشعب الايراني ضد الامبريالية وقد صرح كلوفيس مقصود مراقب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة امس الاول أن مطالبة امريكا بتوقيع عقوبات اقتصادية ضد ايران من شأنه المساس بالجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة لحل الازمة الايرانية الامريكية . واشار مقصود الى ان الوضع الراهن يتضمن فعلا بوادر انفراج للازمة . كما تحدث صحيفة الوحدة الظبيانية امس بمحاولات الولايات المتحدة لاستغلال منظمة الامم المتحدة في فرض عقوبات ضد ايران .

وفد الحزب

تتمة ما نشر - ص - ١ -

التدمير الوحشي والاجرامي الذي قامت بسلطات الاحتلال الصهيوني .

كما استمع الوفد الضيف خلال جولته الى شرح مفصل عن واقع هذه المدينة الباسلة قبل وبعد التدمير .

وقد اعرب الوفد الضيف في الكلمة التي سجلها في سجل الزيارات عن استنكاره وشجبه لهذه الجريمة البشعة التي نفذتها سلطات الكيان الصهيوني ضد هذه المدينة الصامدة في وجه الاحتلال .

واكد الوفد الضيف مجددا تأييد ودعم بلاده لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة فوق ارض بلاده .

من العقل المفتوح الى الارادة القادرة

تتمة ما نشر على الصفحة ١٢

قرارات مالم تتوفر الارادة القادرة على ملاحقتها وتنفيذها بكل ثقة وايمان ، من هنا كانت حاجتنا الى تأكيد دور الحزب ، وترسيخ قيمه ومبادئه لان دوره هو دور الجماهير ، ولان عطاءه هو عطاء الجماهير ، ونحن نحتاج الى المزيد من العطاء ، والى المزيد من الوعي حتى نتعامل مع المرحلة القادمة مسؤولية والتزاما بعقل مفتوح ، وبارادة قادرة من الواجب ان تتوفر بالقيادة الجديدة المنبثقة عن هذا المؤتمر . ان شعبنا ذكي ، وهو معنا ، ولايمكن ان يكون الا معنا ، لان موقفنا صحيح وطريقنا صحيح ، ومنطقنا صحيح وهذا يستوجب منا ان نبقى باستمرار القدوة في كل ميدان ، وبكل ماتحمله هذه الكلمة من معنى .

حديث الناس

تتمة ما نشر على ص -٤-

في فاعليتها . بان وجدت نفسها ملقية في تراب وحجارة ؛ ولا تعرف قطبها الجنوبي من قطبها الشمالي فلن تكون المؤشر على صحة الاتجاهات .. ولا رائقة الربابة وأصحاب السفر الطويل .

● هم يغادرون .. ولنحذر .. انهم المواطنون .. اي الوطن .. يغادرون اما الى ممارسة اللا قانونية - التهريب . الرشوة .. الانتهازية .. اللصوصية . داخل وطنهم .. او الى خارجه .. فهل نكتفي حيالهم بالعقوبات الزاجرة .

المقال الاسبوعي

البعث
ذاكرة الثورة العربية المعاصرة

تتمة ماتشر على الصفحة - ٢ -

وبصورة تلقائية بثورات ثلاث في وقت واحد : ثورة تسلم السلطة بالدرجة الاولى ، وثورة تطوير الذات البعثية والجماهيرية الى مستوى متطلبات التحويل الثوري ، وثورة تكوين البؤر الثورية القادرة على الاشعاع والتأثير في الواقع العربي بكلمله . وكان طبيعيا ان تتكثف جهود الحزب هنا في مسالتين حاسمتين: مسالة اختيار الاولويات واساليب العمل الاكثر جدوى في انجاز الثورة ، ومسالة اختبار الذات البعثية في ارض الواقع . وعلى ارض المعركة المحتدمة مباشرة، وطبيعي في هذ المرحلة ان يشرد الكثيرون ، وان يسقط الكثيرون ، لم تعد المسالة في طرح الشعار ، اصبحت حصرا في تطبيق الشعار ، ولم تعد المسالة في اذكاء الحماس الشعبي، اصبحت في كيفية قيادة الجماهير وتلبية طموحاتها ، ولقد نمت على هامش هذه المرحلة منذ عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٧٠ ثلاث استطالات محرجة :

● **نما الحس الشعبي بالمطالب الثورية ، وساعد الحزب بلا قصد ، وتحت وطأة الظروف الصعبة في تنمية هذه المطالب ، الامر الذي جعل الحزب مسؤولا عن التقصير او الخلل بمقدار مسؤوليته عن الانجاز الثوري في كافة الاتجاهات .**

● من جهة ثانية ولسبب موضوعي اضطر الحزب للتجاوز النوعي في كادرات الثورة لحساب التواجد البعثي في مفاصل الدولة ومؤسساتها : الامر الذي ترك انطباعا لدى الجماهير بأن الوجود البعثي مقصود لذاته : في حين ان وجوده في قيادة الثورة ومفاصل الدولة مرتهن للثورة الشعبية العامة .

● **ومن جهة ثالثة بدت الجماهير وكانها متقدمة على الحزب ، لاسيما واننا ساعدناها في تكوين رؤية واسعة املتها طبيعة نقل السلطة لايدي الجماهير الكادحة ، واضطررنا في حالات كثيرة ان نفصح عن الكثير من الاماني والاهداف ، دون ان نراقب بدقة ، الظروف الصعبة ، والامكانات المحاصرة، وطبيعة التوجه الاستعماري والصهيوني والرجعي في محاربتنا ووقف مسيرة ثورة البعث .**

ولقد قلت بان البعث مر في مراحل ثلاث : البعث الحركة ، البعث الحزب ، البعث السلطة الثورية .. واذا كنا لانستطيع ان نفهم هذه المراحل الا بصيغتها المنهجية اي القائمة في التواصل والتطور معا ، فان الوعي النضالي ، وامانة المسؤولية قد ضغطت بدرجة لاتقاوم في سبيل انجاز امرين مهمين ، اولهما : ضرورة اعادة النظر في اتجاهات عمل الحزب بما يكفل تحقيق التناسق والانسجام بين الشعار وتطبيقاته، وثانيهما : تأمين قفزة نوعية مهمة تلغي كافة الحدود التي وهنت او انقطعت بين التنظيم البعثي وفصائل حركة الثورة العربية من جهة ، وبين التنظيم البعثي ومتطلبات الجماهير في الواقع القومي ذاته ، وعلى هذا الاساس جاءت الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ ، وجاء معها قائد النضال العربي المعاصر حافظ الاسد ، ومع مرحلة التصحيح هذه تحققت اقوى المعادلات واهمها في حياة الحزب .

● أستطاع الحزب وقائده أن يحقق عملية التواصل النضالي بالاستفادة من تراث البعث وحركة الجماهير ، واتجاهات الواقع العربي بكل مافيها من مرارة وتعقيد .

● تم الانتقال بصورة اساسية . لتامين مواصفات الثورة السياسية القومية . وبصورة عملية ومتميزة للحزب .

● وسخت كافة الاسس والمعايير لتحقيق قيادة الحزب لهذه المرحلة الصعبة من الحياة العربية . حيث اصبح الحزب مفهوما فقط من خلال عمله وانجازاته . ومن خلال تحركه وتحريكه ، وحيث اصبحنا معنيين مباشرة بانجاز عملية التعويض النوعي عن كافة الانهيارات في الواقع القومي ، ولقد نمت مع هذه المرحلة كافة التحديات الى مداها : وهذا أمر طبيعي كرد فعل على التوجه النضالي للبعث بدءا من عام ١٩٧٠ ؛ ولعله من المنطقي هنا ان نتوقع تحديات مستجدة ؛ واساليب تآمر مبتكرة . لاسيما وان القوى المعادية لم تستنزف اسلحتها بعد . وهي قادرة على ان تحرك الرجعية وتستثمرها في مواجهتنا ، وقادرة على دفع احتياطيها القديم من الاخوان المسلمين في اعاقة ثورة البعث هنا ، وقادرة على ايجاد اكثر من نظام كالنظام المصري ، واكثر من حاكم كالحاكم المصري لطعن مسيرة العمل القومي بغاية محددة هي ايقاف الزحف المتطور لثورة البعث العربي الاشتراكي .

ونعود للقول : ليست المسالة تاريخا ، ليست سردا لما كان ، لكنها الحقائق التي تضغط بلا توقف ، تضعنا امام الذات وجها لوجه احيانا ، وتصدمنا لتحدث فينا اليقظة احيانا اخرى ، وتمدنا بنزوع ثوري بما يجب ان نفعله للحاضر والمستقبل . ان البعث العربي الاشتراكي الان هو الثورة العربية بوجودها لابامانيها وهو من خلال مسيرة قطرنا بقيادة الرفيق حافظ الاسد ضمانة الحياة القومية ، ولعل هذا دون غيره هو الذي يجعل الحمل ثقيلا ، والمسؤولية امانة ، والعمل تضحية . ان البعث العربي الاشتراكي وهو في مرحلة انعقاد مؤتمره القطري السابع يوضع على المحك ، تحدد مهمته بمقدار التصاقه بالتاريخ النضالي للحزب والجماهير ، وتتوطد انجازاته بمقدار الارتباط بالجماهير وثورتها المعاصرة . ان اهم الشعارات المطروحة علينا الان ، هي كيف تنجز في ذاتنا مقتربده لشعبنا ، وهي ليست معركة عادية او سهلة ، لن ينقصنا الالتزام الثوري ، ولاتعز علينا المسلكية العربية الاشتراكية ، رصيدنا ارث من النضال والتضحيات ، ومعارك قدمنا لها من الجهد والدم والوعي مايكفل استمرارها ونجاحها ، مطالبون بسان نقدم للجماهير مايقنعها اننا عند ثقتها بنا، ومطالبون بان نحرس الهدف القومي في زمن ينتشر فيه اكثر من غادر لاغتيال هذا الهدف ، ومادمنا نعرف كيف تجتاز المسافة من الذات الى الهدف ، فلابد ان يتجه مؤتمرنا الذي ترى فيه الجماهير محطة من اكبر المحطات على طريق الثورة العربية ، ولقد اعطانا الرفيق القائد من المثل والقدوة ، ومن الوعي والسلوك ، ومن الامل والايمان مايكفي أن نقول له : معك على الطريق ، بعثيون كما عهدتنا ، ومناضلون كما ارادتنا الجماهير .

احمد الحاج علي

هكذا من الاصل

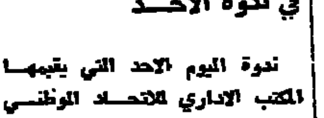


كلما انبجست من القلب المهاجر
لحظة امرأة
وعلقت الجبية اصبحت ذكرى
بلاد اللـه ضيقـة

ونفسي تشتهي نفسي
ولا تتقابلان
ولا تردان التحية في طريقهما الـي

الي الي بابطرق الشمال
نسيت ان خطاي تبتكر الجهات

● محمود درويش



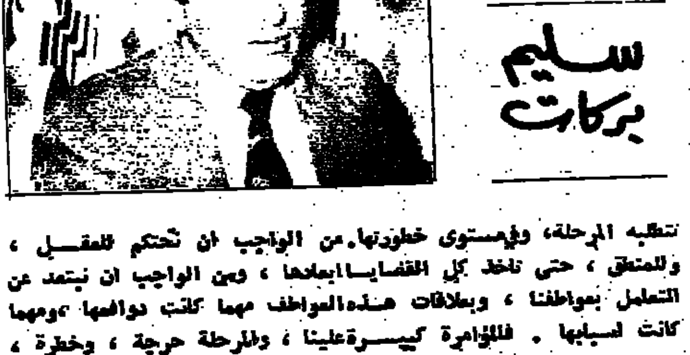
العلاقة بين الطالب والمدرس في ندوة الاحـد

ندوة اليوم الاحد التي يقيمها المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية ــ فرع جامعة دمشق ــ يدور موضوعها حول العلاقة بين الطالب والمدرس

يشارك فيها كل من :
د. طيب تيزيني
د. غانم هنا
د. نزيـه ابو صالـح

وذلك الساعة الخامسة ، في مقصف الشهيد يوسف الازروني

من العقل المفتوح الى الارادة القادرة



سليم بركات

ونحن على ابواب انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب ، لابد لنا من وقفة مع الذات ، نلقي الضوء من خلالها على مرحلة مضت من تاريخنا النضالي ، نقيم بها تلك المرحلة بكل معطياتها ، من اجل الاستعداد لانطلاقة جديدة نحن احوج ما نكون اليها في هذه المرحلة التي تعتبر من اهم المراحل واخطرها في تاريخ امتنا العربية .

ان ما حققناه في المرحلة المنصرمة من انجازات كان كبيرا جدا على كل الاصعدة السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية رغم كل المصاعب والظروف التي كانت تقف حائلا دون التنفيذ . لقد كان موقف القطر العربي السوري موقف الحق العربي ، موقف الحقيقة الواضحة المعبرة عن تطلعات الانسان العربي من اجل تحقيق ذاته ، والتمسك بكرامته ، موقف الانسان العربي المناضل في هذا القطر من اجل بناء مجتمعه والوصول به الى مستقبل افضل . لقد صمد القطر العربي السوري وبكل تصميم في وجه جميع المصاعب ، والمؤامرات والمخططات التي كانت تستهدف النيل من امتنا العربية . وهكذا لابد لنا من التاكيد باننا اضفنا الـى تاريخنا العظيم فترة مليئة بالجهد والاخلاص لامتنا العربية ، بقيادة عظيم من ابناء هذه الامة ، انه القائد المناضل حافظ الاسد ، الذي كان قدوتنا في العمل ، والتضحية ، والعطاء .

ومهما يكن الذي حققناه كبيرا ، وضخما ، فلابد من ان تتعرضه بعض العراقيل والمصاعب ، وعلى مبدأ (من يعمل يخطىء ، ومن لايعمل لايخطىء) من هذا المنطلق نقيم الفترة السابقة من نضالنا ونتساءل هل كان باستطاعتنا ان نحقق اكثر مما حققناه ؟ هل كان لدينا اخطاء وكان بالامكان تلافيها ؟ هل نحن الان بنفس الحماس الذي كنا بـه اثناء انطلاقتنا الاولى في ظل الحركة التصحيحية ، ام هل اصابنا الترهل والبطء في الحركة ؟ هل خط العمل الحزبي في تصاعد مستمر ، ام ان هنالك مصاعب وعوائق تعرقل مسيرة الحزب ؟ هل حققت قواعد الحزب فاعليتها بين صفوف الجماهير ، ام ان هنالك تقصيرا ؟ وماهي اسباب هذا التقصير ان وجد ؟ هل يصلا قلونا عن حصيلة ما حققناه في المرحلة الماضية ، ام ان هنالك ما يعكر هذه الصورة ؟.. من هنا يمكن القول ان الوقفة مع الذات مفيدة ، حتى ندخل المؤتمر ونحن نمتلك التصور الكامل عن كل ما يمكن ان يكون موضوعا للبحث والمناقشة من خلاله .

ان المؤتمر القطري السابع يمتلك كوادر جيدة . انت وهي تحمل معاناة المرحلة التي نمر بها ، وتمر بها كل الامة العربية ، وبكل الابعاد والمعطيات وان هذا المؤتمر هو المناخ الطبيعي والجو الملائم ، الذي تاخذ فيه قواعد الحزب ابعادها ، بالارتقاء الى مستوى المسؤولية ، وبمنتهى الروح الديمقراطية الحقة ، في عمق الواجب ان تكون في المستوى الذي تتطلبه المرحلة ، وبمستوى خطورتها. من الواجب ان تحتكم للعقل ، وللمنطق ، حتى تاخذ كل القضايا ابعادها ، ومن الواجب ان نبتعد عن التعامل بعواطفنا ، وبعلاقات هذه العواطف مهما كانت دوافعها ، ومهما كانت اسبابها . فالمؤامرة كبيرة علينا ، والمرحلة حرجة ، وخطرة ، وحجم العمل القادم ضخم ومجهد ، نحن احوج مانكون الان الـى الارادة الصلبة الواعية ، القادرة على الفعل في الاحداث لا الانفعال معها .

من الواجب ان نتعامل مع المصاعب التي يعاني منها مواطننا ، وعلى راسها المصاعب الحياتية اليومية وان نضع لها حلولا منطقية . من هذه المصاعب ازمة السكن ، الغلاء ،.. وليس المطلوب هنا ان نحقق المستحيل ، فمواطننا يدرك جيدا ان امكانيات القطر معروفة ، وان المهام التي يتصدى لها مهام كبيرة ، ولكن هذا لا يمنعنا من ان نضع الامور في نصابها ، من خلال وضع القرارات اللازمة ، وملاحقة تنفيذها بايد فولاذية قادرة على الملاحقة ، وضبط الاشياء .

ان طموحاتنا كبيرة ، وقد لاتتناسب هذه الطموحات مع الامكانيات المتوفرة ، ولكن من الواجب ان يشعر مواطننا باستمرار اننا معه ، ومن اجله ، واننا نسير به الى افضل الحلول ، وباتجاه حياة افضل ان مواطننا لايطلب المستحيل منا ، وهذا يوجب علينا ان ننقل من التجارب على مجتمعنا ، وان نقدم له باستمرار ثمرة العلم التي يرافقها النجاح ، والبعيدة كل البعد عن تجارب التوقع والفشل .

اننا في مرحلة ، العالم يعيش فيها حالة من القلق ، سيما في هذه المنطقة ، والتي تكاد ان تكون على بركان قد ينفجر في اية لحظة ، وان الاعداء يهيئون كل السبل لتفجيره ، فيجب أن ندرك المرحلة وابعادها وخطورتها ، يجب ان يبقى زمام المبادرة في ايدينا ، مهما كان الجو الذي نعيش فيه مضطربا وملبدا بالضباب ، يجب ان تكون رؤيتنا واضحة ، مهما كانت الوسائل المستخدمة لحجب هذه الرؤية .

امام مؤتمرنا مهام كبيرة ، ويجب ان يكون القرار بحجم هذه المهام ، وبمستوى خطورتها ، ومهما كانت هذه القرارات فانها ستبقى مجرد

البقية على الصفحة ــ ١١

الجوع في العالم: مليون توفوا و ٣٠٠ ألف معرضون للموت

في تحقيق عن الجوع في العالم جاء ان ربع العالم معرض اليوم للموت بسبب الجـوع .

واضاف التحقيق ان الانسان الجائع اذا بقي حيا يتعرض لشتى الامراض الجسدية والعقلية والنفسية .

واشار الى ان الاطفال معرضون اكثر من الكبار في السن لاثار الجوع المدمرة اذ ان الطفل الجائع يصاب بنقص في عقله منذ الثالثة بينما يتاثر الكبير نفسيا وجسديا .

وتشير الاحصاءات المتوفرة لدى المنظمات الانسانية العاملة في حقول مساعدة الجائعين في العام ان اكثر من مليون انسان قضوا جوعا في العقد الحالي وان هناك ٣٠٠ الف معرضون للموت قبل نهاية العام اذا لم تتم عملية اسعافهم غذائيا بالسرعة اللازمة . الجوع يتركز عموما في بلدان العالم الثالث الموزعة بين افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية بينما تنعم بقية القارات بفائض غذائي يضيع نصفه هدرا دون ان يستفيد منه احـد .

ولذلك فانه من واجب الحكومات والجمعيات العمل على اعداد الخطط الضرورية للاستفادة من الاغذية والالبسة الفائضة من اجل جمعها وتحويلها الى المناطق الجائعة حرصا على مبدأ التضامن الانساني .

ويقوم الان العديد من الصحافيين والمهتمين بالسياسة العالمية بزيارات عدة الى المناطق الجائعة وبعد عودتهم يدبجون المقالات والانفعالات ثم ينسون الجياع الذين تركوهم .. فمتى يبدأ التحرك من أجل الجائعين في كمبوديا والهند وبنغلاديش ودول الساحل الافريقي وغيرها من المناطق المهددة .

متى يبدأ التحرك ؟؟ سؤال كبير ينتظر الاجوبة العملية أولا وقبل كل شيء .





من منشورات اتحاد الكتاب العرب لعـام ١٩٧٩

● أدب عربي معاصر ، دراسة تاليف اديب عزت

● يوم الالات ــ مسرحية ــ تاليف : عمر بن سالم

● للكلمات جهات تقصدها عمدا ــ شعر ــ د. احمد سليمان الاحمد

● فارس عين جالوت ، قصص للاطفال ــ عبدو محمد

● مرايا ادبية ، دراسة سعد صائب

التربية تحدد سلوك الطفل

القيادة هي القدرة على توجيه الاخرين والتاثير فيهم بغية ترجمة اهتمامات واهداف مجموعة تعمل على تقبل دور القائد وتعترف به كناطق بلسانها وممثل لها .

وفي دراسة قامت بها ــ مايلز ــ لمعرفة العلاقة بين العوامل الخلفية في المنزل والخصائص القيادية لدى الطفل .. تبين ان اتجاهات الوالدين نحو الطفل ونمط الاسلوب الذي يتعاملون به معه في البيت

هي عوامل هامة وحاسمة في السلوك الاجتماعي للافراد ، فالطفل الذي يمارس والداه السلطة والحزم يعتاد على الخضوع للسلطة اكثر مما يمارسها وبالتالي ينشأ على الخنوع ويسير في ركاب التبعية اكثر مما يحاول المنافسة على ادوار القيادة ، ومن الناحية الاخرى قد يحدث عنده رد فعل عكسي يؤدي الى تمرده على سلطة الوالدين ثم يعتاد التحرر والعناد حيال كل سلطة تعترض سبيله ويتولد لديه شعور بالنقمة والسخط

الى من يهمه الامـر وامسية حـرة

دعت اللجنة الادارية لقسم اللغة العربية لحضور الامسية الحرة التي يقيمها الزميل يوسف المحمود يوم الاربعاء القادم الساعة الرابعة على المدرج الرابع حيث يلقي فيها قصة من نتاجه الاخير اضافة الى حديث عن تجربته مع الصحافة وتحديدا مع زاوية الى من يهمه الامـر .

تحديد هوية المولود

نجحت اول تجربة لتحديد جنس المولود ، حيث تعتمد التجربة على اعطاء الابوين فرصة اختيار جنس مولودهم المقبل كما يشاءان . واول خمسة مواليد للتجربة كانوا حسب ما كان يود اباؤهم (كلهم كانوا اناثا) وهناك ٢٤٥ زوجا ينتظرون دورهم عسى ان يسعدهم الحظ في تحديد المولود المقبل .

والازواج الذين تطوعوا باجراء هذه التجربة عليهم معظمهم لهم اطفال من جنس واحد وارادوا ان يكون لهم اطفال من الجنس الاخر .

كنت موضوعا يتمرن عليه اكثر الشعراء في الغزل

في حوار مع الشاعرة لميعة عباس عمارة حول تجربتها مع الشعر ومع الشاعر الراحل بدر شاكر السياب طرحت عدة قضايا مهمة تضيء والى حد بعيد جانبا لا بأس به من حياة الشاعر السياب ، ولا يهمنا هنا مقدار صحة هذه القضايا بقدر ما يهمنا سخونتها وارتباطها بالخصوصية . فهي تقول وضمن الخطوط العريضة للحوار ، انا الهمت السياب معظم شعره في الغزل ولقد رفضت الزواج من السياب حتى لا اكون سكرتيرة له .

وحول الزواج الذي يلغي نصف نشاط الاديبة وبقيدها تقول لقد فقدت من عمري السنوات الطويلة وانا اقوم بهذه المهمة على حساب انتاجي الشعـري .

مر زمني . فقد كنت موضوعا يتمرن عليه اغلب الشعراء في الغزل .

المسخ لكافكـا

صدر مؤخرا عن دار العلم للملايين في سلسلتها ــ الشريط الحريري ــ كتاب المسخ لفرانز كافكا ، عربه منير البعلبكي ، يقع الكتاب في ١٣٢ صفحة من القطع الوسط .

نحـن الشبـاب خطوات جديدة ومدروسـة

البرنامج التلفزيوني الذي يعده الزميل رياض نعسان اغا اخذ في الفترة الاخيرة ، يتحرك ضمن اطار ممنهج حيث بدأ يحاور الشباب في القضايا الثقافية والاجتماعية الهامة ومن المواضيع فعلا انه يخطو خطوات جديدة ومدروسة من اجل عقد صلات حميمة بينه وبين الجيل الشـاب .

أول منصب تصله المـرأة بعـالم الـذرة

كلود سونيه تعتبر اول مهندسة كيميائية تعمل بالطاقة باحد المفاعلات في فرنسا ، وقد تم اختيارها اخيرا لتكون نائبة رئيس ــ مجموعة العلماء الاعلام من الطاقة النووية ــ وهو اول منصب تصل اليه امرأة في هذا المجال .

تقول كلود : انه على الرغم من تخصصها فانها ضد استخدام هذه الطاقة في الحرب فقط ، اما بالنسبة للمجالات السلمية فهذا ماتحاول تحقيقه بالمعهد وبرأيها انه عن طريق الذرة يمكن مستقبلا زيادة الانتاج في مختلف المجالات بعد ان تحل للعالم أزمات الطاقة .

صورة اليوم

في داخلي تفيض البحار حين تحلم الاسماك الصغيرة بالحياة بعيداً عن سطوة التماسيح .

في داخلي ، يورق العالم اليابس وتزهر الشبكة المقطعة بالاسماك الملونة ..

في داخلي يسكن البحر ، والقوارب والاشرعة التي لاتمل السفر .

الى من يهمه الامر

سيداتي .. سادتي

سألت المعلمه التلميذات ــ الصف الخامس الابتدائي ــ من فيكن فقيرات ؟ ــ

ولعل القصد أن تقدم اعانات للمعوزات بشكل ما دارت عيون التلميذات في بعضهن بعض ، ثم قلن بصوت واحد ، كما تعودن في الاناشيد : ــ فلانة ــ

سيداتي سادتي أرجو عدم التعليق حتى النهاية ، ان ــ فلانة ــ طلعت ابنتي على ذمة امها وعلى غير ذمتها !

وكان لي أن اقول ، بان التلميذات اخطأن في فهم السؤال ، فالمعلمة كانت تعني : ــ من فيكن شاطرات ؟ لولا هذه الحادثة التالية :

رجع تلميذ من المدرسة ، وقال لابيه فرحا : ــ بابا قدموا لي اعانة ! ــ فنط الاب ولم يحط الا في المدرسة حيث رد الاعانة ، وخانق المديرة وقال : ــ أنى لي الفقر وانا مدير مصرف ! ــ

وانا لم انط ولا في المدرسة حططت وانما من هنا اتساءل : ــ أنى لي الفقر ! ــ وعندي مايزيد على ثلاثة أطنان كتب ، ومسودات الكتابات التي لم انشرها تزن خمسين كيلو غراما ، ولاأذكر اني منذ ثلاثين سنة ، نمت قبل الثالثة صباحا وبرغلاتي وزيتاتي من الضيعة ، ولباس اسرتي ، كما هو لباس الاغنياء من البالة ، ومنما يمضي شهر الا ونأكل رأس خروف بالبرغل بحمص ؟

وسألت المعلمة ابنتي :
ــ ماذا يشتغل البابا ؟
ــ ....
ــ اذن معه ليسانس ، فكيف انتم فقراء ! وازيد انني اغتربت أربع سنوات ، جلبت سيارة وأوقفتها على الباب قلعا لعيني الفقر وليس هذا هو المضحك ، بل هو : كيف عرفت التلميذات ابنتي بالفقر ؟

ونعود الى المشكلة ، مشكلة اعانة التلاميذ في المدارس ، انا نفسي في البكالوريا ، اعنت بثماني عشرة ورقة وفي سنة جامعية ، وجدت في لوحة البريد ظرفا باسمي فيه أربع وأربعون ورقة لا أقول ماذا كان شعوري ولكن أقول بان مجرد كلمة ــ اشتراكية ــ لم تكن معروفة انذاك ، فهل يعيش ابناؤنا و ــ اليد العليا خير من اليد السفلى ــ كما عشنا نحن ؟ انا واولادي وهمنا اللهم نج الاحفاد !

● سيداتي ، سادتي .. الان علقوا بما تشاؤون .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق - مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات توجه باسم : ص.ب ٢٤٤٨ - هاتف ٢٢٢٣٩٩ - ٢٢٢٩١١